



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية
قسم معلم الصفوف الأولى
مناهج وطرائق التدريس العامة

**مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى
في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين**

رسالة ماجستير مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / في جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات

نيل شهادة الماجستير في التربية

(مناهج وطرائق التدريس العامة)

الطالب

محمد طالب حميد موسى البطاط

إشراف

أ.م حيدر عبد الزهرة علوان الساعدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة التوبة الآية : ١٠٥)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين) التي تقدم بها الطالب (محمد طالب حميد موسى) قد جرت تحت إشرافي في كليه التربية الأساسية في جامعة ميسان وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة).

المشرف

الأستاذ المساعد

حيدر عبد الزهرة علوان

توصية رئيس القسم:

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الأستاذ الدكتور

سلام ناجي باقر

رئيس قسم معلم الصفوف الأولى

٢٠٢١/ /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين) التي تقدم بها الطالب (محمد طالب حميد موسى) قد قمت بمراجعتها لغويا وأجريت عليها التصحيحات اللازمة.

الخبير اللغوي

٢٠٢١/ /

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين) التي تقدم بها الطالب (محمد طالب حميد موسى)، قد قمت بمراجعتها علميا وقدمت عليها التصحيحات اللازمة لها.

المقوم العلمي

٢٠٢١/ /

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ(مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين) التي تقدم بها الطالب (محمد طالب حميد موسى)، قد قمت بمراجعتها وقومتها إحصائياً.

المقوم الإحصائي

٢٠٢١/ /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد باننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة بـ (مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين) التي تقدم بها الطالب (محمد طالب حميد موسى)، وبعد اجراء المناقشة العلمية وجدنا انها مستوفية لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (مناهج وطرائق تدريس عامة)، بدرجة () .

عضو اللجنة

رئيس اللجنة

الاسم : أ.م.د حيدر محسن سلمان

الاسم: أ.د سلام ناجي باقر

التوقيع :

التوقيع:

التاريخ:

التاريخ:

عضو اللجنة (المشرف)

عضو اللجنة

الاسم: أ.م حيدر عبد الزهرة علوان

الاسم: أ.م.د رشا عبد الحسين صاحب

التوقيع:

التوقيع:

التاريخ:

التاريخ:

صدّق مجلس كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان هذه الرسالة.

التوقيع

الاسم: أ.د عصام نجم عبد

عميد كلية التربية الاساسية

التاريخ: / / ٢٠٢٢م



إلى:

من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تنير دربي، إلى
أروع امرأة في الوجود: أُمي الغالية.

الذي لم يبخل على بأي شيء..... إلى من سعى من أجل راحتي ونجاحي:
أبي العزيز.

الذين امدوني بالعون والدعم..... اهديكم ثمرة جهدي المتواضع

محمد

شكر وامتنان

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى فخرج هذا العمل بعونه ووفقنا لما نحن عليه والصلاة والسلام على نبي الرحمة وسراج الأمة محمد المصطفى وعلى آله الاطهار وصحبه الأبرار.

بعد أن منّ الله عليّ بإكمال متطلبات هذه الرسالة، اتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى عمادة كلية التربية الأساسية ممثلة بالسيد عميد الكلية (أ.د أحمد عبد المحسن الموسوي)، والشكر موصول كذلك إلى رئيس القسم (أ.د سلام ناجي باقر) وجميع أعضاء الهيئة التدريسي في الدراسات العليا الذين كان لهم الفضل الكبير في انجاز هذه الرسالة.

واتقدم بشكري وامتناني إلى مشرفي الفاضل (الأستاذ المساعد: حيدر عبد الزهرة علوان) لتفضله بقبول الإشراف على بحثي وبما تفضل به عليّ من نصائح وتوجيهات كان لها الأثر في انجاز البحث وإغنائه والحرص على اتمام البحث بهذه الصورة فكان نعم المشرف المخلص الصبور والمثابر فلم يبخل علي في معلومة طويلة مدة إعداد هذا البحث جزاه الله تعالى خير الجزاء وأطال في عمره.

أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لأعضاء لجنة السمنار الافاضل (أ.م حيدر عبد الزهرة علوان) و (أ.د أحمد عبد المحسن الموسوي) لما أبدوه من نصائح اسهمت في بلورة العنوان.

واتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة الخبراء المحكمين لما قدموه لي من ملاحظات وتوجيهات فجزاهم الله عني خيراً.

وأوجه شكري وامتناني كذلك إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة رئيساً واعضاءً، بتفضلهم مناقشة رسالتي هذه بغية إخراجها بالشكل العلمي المناسب من خلال ما سيبدونه من ملحوظات قيمة وتوجيهات علمية، فلهم جزيل شكري وامتناني وأسأل الله أن يجعلهم سبيلاً ومنهلاً علمياً لا ينضب عطائه.

ولا يسعني إلا أن اتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان لعائلتي الكريمة لما بذلته من جهود كبيرة ولما تحملته من عناء وصبر طويلة مدة الدراسة.

وفي الختام اتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من مدَّ لي يد العون والمساعدة وأسأل الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير إنه سميع الدعاء.

الباحث

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد قائمة بالمعايير المهنية المعاصرة لدى معلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية.
- قياس مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين.

وتحقيقاً لأهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة البحث من (١٠٨) من مشرفاً ومشرفه من معلمي الصفوف الأولى في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) وقد تم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع الأصلي.

وقد أعد الباحث أداة البحث (الاستبانة) لقياس مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين، وتكونت أداة البحث بصيغتها الأولية من (٤٩) فقرة موزعة على سبعة معايير رئيسية وهي ١. المعرفة بطبيعة المادة الدراسية ٢. قيم واخلاقيات المهنة ٣. التطور المهني ٤. التخطيط للتدريس ٥. تنفيذ التدريس، خلق بيئة صفية مشجعة على عملية التعلم ٧. التقويم).

عرض الباحث الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس العامة قبل توزيعها على عينة البحث للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم، وإيجاد الصدق الظاهري والتحليل المنطقي لل فقرات، وبعد ذلك قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية لاستخراج الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لها، وأصبحت الأداة بالصيغة النهائية مكونة من (٤٢) فقرة بعدها طبق الباحث الأداة على عينة البحث الأساسية، وحلل نتائجها بالاستعانة ببرامج الرزم الإحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية وبرنامج (excel) فضلاً عن استخدام بعض المعادلات الإحصائية وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

١. ان درجة توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين للأداة ككل جاء بدرجة متوسطة (متحققة) إذا بلغ الوسط المرجح (٣,٢١) ووزنه المئوي (٦٤,٢%).
٢. جاءت المعيار الثاني (قيم واخلاقيات المهنة) والمجال السادس (خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم) بدرجة كبيرة "ومتحققة"
٣. جاءت المعايير الأول (المعرفة بطبيعة المادة الدراسية) والمجال الرابع (التخطيط للتدريس) والمجال الخامس (تنفيذ التدريس) (والمجال السابع (التقويم) بدرجة متوسطة "ومتحققة"
٤. جاء المعيار الثالث (التطور المهني) بدرجة متوسطة ولكنها غير متحققة كونها اقل من درجة القطع التي حددها الباحث.

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات أهمها:

اهم الاستنتاجات

١. امتلاك المعلمين للجوانب مهارية (التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف) لأن هذه الجوانب تحضي بمتابعة دقيقة من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين.
٢. ضعف برامج التدريب المقدمة لمعلمي الصفوف الأولى وافتقارها للأساليب الحديثة في التدريب أثناء الخدمة واستخدام طرق تقليدية في جانب التطور المهني.
٣. ضعف قدرة المعلمين على فهم ودمج وإدارة المواد التكنولوجية في التعليم.

اهم التوصيات

١. الاستفادة من قائمة المعايير المهنية الخاصة بالبحث الحالي عند تطوير برامج إعداد معلم الصفوف الأولى
٢. التركيز على مقررات الاعداء التربوي في كليات التربية الأساسية على تضمينها المعايير المهنية المعاصرة.
٣. التركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة في برامج التدريب المهني لمعلمي الصفوف الأولى.

اهم المقترحات

١. إجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لمعرفة مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي المواد الدراسية التخصصية في المرحلة الابتدائية.
٢. إجراء برامج تدريبي قائم على المعايير المهنية المعاصرة لمعلمي الصفوف الأولى لتطوير ممارساتهم التدريسية.
٣. إجراء دراسة لتقويم أداء مطبقي معلمي الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	العنوان	. ١
ب	الآية القرآنية	. ٢
ت	أقرار المشرف	. ٣
ث	أقرار الخبير اللغوي	. ٤
ج	أقرار المقوم العلمي	. ٥
ح	إقرار المقوم الاحصائي	. ٦
خ	أقرار لجنة المناقشة	. ٧
د	الاهداء	. ٨
ذ-ر	الشكر والامتنان	. ٩
ز-ش	ملخص الدراسة	. ١٠
ص-ظ	ثبت المحتويات	. ١١
ظ-ع	ثبت الجداول	. ١٢
غ	ثبت الملاحق	. ١٣
١٢-١	الفصل الاول (التعريف بالبحث)	. ١٤
٣-٢	مشكلة البحث	. ١٥
٩-٣	اهمية البحث	. ١٦
٩	أهداف البحث	. ١٧
٩	أسئلة البحث	. ١٨
١٠-٩	حدود البحث	. ١٩

١٢-١٠	تحديد المصطلحات	٢٠.
٥٢-١٣	الفصل الثاني: جوانب نظري ودراسات سابقة	٢١.
١٤	المحور الأول: جوانب نظرية	٢٢.
١٤	أولاً: الأداء التدريسي للمعلم	٢٣.
١٥-١٤	خصائص الأداء التدريسي	٢٤.
١٧-١٥	أدوار المعلم المعلم في إطار الأداء التدريسي	٢٥.
١٧	العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي	٢٦.
١٨	تقييم الأداء التدريسي للمعلم	٢٧.
١٩	اهداف تقويم الأداء التدريسي للمعلم	٢٨.
٢٠-١٩	أسس تقويم الأداء التدريسي للمعلم	٢٩.
٢١-٢٠	مجالات تقويم الأداء للمعلم	٣٠.
٢٢-٢١	أطراف عملية تقويم أداء المعلم	٣١.
٢٤-٢٢	الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في تقويم الأداء التدريسي للمعلم	٣٢.
٢٤	ثانياً: المعايير المهنية للمعلم	٣٣.
٢٥-٢٤	نشأة المعايير	٣٤.
٢٥	اهداف معايير الأداء التدريسي للمعلم	٣٥.
٢٨-٢٦	أهمية المعايير في النظام التعليمي	٣٦.
٢٩-٢٨	خصائص معايير الأداء في التعليم	٣٧.
٣٠-٢٩	أسس بناء معايير الأداء التدريسي	٣٨.
٣٠	التدريس المعتمد على المعايير	٣٩.
٣١	الخصائص التي يتسم بها التدريس المعتمد على المعايير	٤٠.
٣٣-٣١	الفرق بين التدريس في النظام التقليدي والتدريس في التعليم المعتمد على المعايير	٤١.

٣٣	فوائد التدريس المعتمد على المعايير	٤٢.
٣٤	المعايير المهنية المعاصرة للمعلمين في بعض الدول العربية والغربية	٤٣.
٣٤	أولاً: المعايير المهنية للمعلمين في الدول العربية	٤٤.
٣٥-٣٤	المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية	٤٥.
٣٦	المعايير المهنية الوطنية للمعلمين في قطر	٤٦.
٣٧	معايير المعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة	٤٧.
٣٨-٣٧	المعايير الوطنية للتنمية المهنية للمعلمين في الأردن	٤٨.
٣٩-٣٨	المعايير القومية للتعليم في مصر	٤٩.
٤٠	ثانياً: المعايير المهنية المعاصرة للمعلمين في بعض الدول الغربية	٥٠.
٤٠	المعايير المهنية للمعلم في جامعة كوينز لاند بأستراليا	٥١.
٤١-٤٠	المعايير المهنية للمعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية	٥٢.
٤٢-٤١	المعايير المهنية للمعلمين بمعهد المعلمين في نيو ساوث ويلز	٥٣.
٤٣-٤٢	معايير قياس كفاءة المعلمين في بريطانيا	٥٤.
٤٥-٤٤	المعايير المهنية المعاصرة التي اعتمدها الباحث	٥٥.
٥٠-٤٥	المحور الثاني: الدراسات السابقة	٥٦.
٥١	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٥٧.
٥٢	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٥٨.
٦٥-٥٣	الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته	٥٩.
٥٤	أولاً: منهج البحث	٦٠.
٥٤	ثانياً: إجراءات البحث	٦١.
٥٥-٥٤	مجتمع البحث	٦٢.
٥٦	عينة البحث	٦٣.

٥٦	اداة البحث	.٦٤
٦٥-٥٦	اجراءات اعداد اداه البحث	.٦٥
٦٥	الوسائل الإحصائية	.٦٦
٨٧-٦٦	الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)	.٦٧
٨٢-٦٧	أولاً: عرض النتائج	.٦٨
٨٥-٨٢	ثانياً: تفسير النتائج	.٦٩
٨٦	الاستنتاجات	.٧٠
٨٧-٨٦	التوصيات	.٧١
٨٧	المقترحات	.٧٢
٩٥-٨٨	المصادر	.٧٣
٩٥-٨٩	المراجع العربية	.٧٤
٩٥	المراجع الأجنبية	.٧٥
١٠٨-٩٦	الملاحق	.٧٦
A-b	ملخص البحث باللغة الإنكليزية	.٧٧

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٤٨	دراسات سابقة محلية.	١
٥٠-٤٩	دراسات سابقة عربية.	٢
٥٥	عدد المشرفين الذكور والاناث في كل محافظة	٣
٥٧	توزيع المعايير وعدد فقرات الأداة في صورتها الأولية	٤
٥٨	مستوى المعرفة لكل فقرة من فقرات الاستبانة	٥

٥٨	السلم المعياري للحكم وتحديد المستويات	٦
٥٩	قيمة مربع كاي لمعرفة اراء المحكمين حول فقرات الاستبانة.	٧
٦٠	الفقرات التي تم حذفها.	٨
٦١-٦٠	الفقرات التي تم تعديلها	٩
٦٣	قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة.	١٠
٦٤	قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة المجال التابعة له.	١١
٦٥	توزيع المعايير وعدد الفقرات الأداة بصورتها النهائية	١٢
٧٠-٦٧	قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابات افراد العينة عن الاستبانة	١٣
٧٢	قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال المعرفة بطبيعة المادة الدراسية	١٤
٧٤-٧٣	قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال قيم وأخلاقيات المهنة	١٥
٧٥	قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال التطور المهني	١٦
٧٧	قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال التخطيط للتدريس	١٧
٧٩-٧٨	قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال تنفيذ التدريس	١٨
٨٠	قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم	١٩
٨٢-٨١	قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال التقويم	٢٠

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
٩٧	تسهيل مهمة	١
٩٨	السؤال الاستطلاعي الخاص بمشرفي معلمي الصفوف	٢
٩٩	السؤال الاستطلاعي الخاص بمعلمي الصفوف الاولى	٣
١٠٣-١٠٠	الاولى الاستبانة بصورتها الأولية	٥
١٠٤	أسماء السادة المحكمين والمختصين مرتبة حسب اللقب العلمي.	٦
١٠٨-١٠٥	الاستبانة بصورتها النهائية	٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: أسئلة البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث

تواجه المؤسسات التعليمية بكافة عناصرها عدداً من التحديات نتيجة للتطورات العالمية والمحلية، ولما كان المعلم أهم عناصر المنظومة التعليمية كان من الضروري رفع مستوى أدائه والارتقاء به؛ لأنه هو العنصر الاساسي والحاكم في العملية التعليمية وله الدور الفعال والمؤثر في تحديد جودة مخرجات التعليم. (مصطفى، ٢٠٠٧: ٥٧).

ورغم الاهمية البالغة للمعلمين إلا أن الأداء التدريسي لهم لا يرتقي إلى المستوى المطلوب وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات الميدانية التي اجريت في هذا المجال ومنها دراسة (السلطاني، ٢٠١٤) ودراسة (الشمري، ٢٠١٧) و دراسة (الشويلي، ٢٠١٩)، إذ أشارت إلى أن توجه المعلمين منصباً على التلقين والاستظهار واللفظية، وسيادة الطابع التقليدي وتقييد فرص الابداع وغياب النظرة المتكاملة في تكوين الفرد مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيل تلامذتهم، فضلاً عن التوسع الكمي على حساب الالتفات لمسائل نوعية وضبط اجراءاتها على الأصعدة والمستويات كافة، وهذا نتيجة عدم وجود محددات ومتطلبات دقيقة وواضحة يسير عليها المعلم ويسيطر عليها سيطرة كاملة والتي على أساسها يتم تقييم ادائه والحكم على صلاحياته إنسانياً وتربوياً وعليماً، والتي من شأنها أن تحدد أدواره التدريسية داخل حجرة الصف وخارجها هذا من جانب، ومن جانب آخر أن تقييم المشرف التربوي للمعلم كثيراً ما يركز على الجوانب الأدارية وضبط الصف وبعض النشاطات والفعاليات التي يؤديها المعلم والتي لا تستند على معايير او ضوابط علمية سليمة بل على نظرة المشرف الشخصية للمعلم، فضلاً عن أن هذه الزيارات تعتمد النقد وذكر العيوب وتفتقر التوجيهات التربوية المبنية على محددات متفق على مستوى المؤسسة التربوية التي تجعل المعلم قادراً على أداء مهمته.

ولمعرفة المعايير المعتمدة لتقويم اداء المعلمين وكيفية الاستفادة منها قام الباحث بتوزيع استبانة استطلاعي بشكل مفتوح ملحق (٢) اشتمل على (٣٠) مشرفاً ومشرفة لمعرفة معايير تقويم اداء معلمي الصفوف الأولى التي يعتمدونها، وتبين أنه لا توجد حتى الآن معايير مهنية واضحة ومتفق عليها لتقويم

أداء المعلم سوى بعض الارشادات والمعايير العامة لكل التخصصات, ثم وجه الباحث استبانة آخر للمعلمين ملحق (٣) اشتمل على (٣٠) معلماً ومعلمةً للتعرف على مدى معرفة معلمي الصفوف الأولى بالمعايير المهنية المعاصرة، ومن خلال إجاباتهم تبين قلة معرفتهم بالمعايير المهنية كونهم لم يتلقوا أي تدريب على مثل هذه المعايير.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يستطيع المعلم أن يقوم بالدور الجديد في عصر متجدد وكما كان قادراً على ذلك في السابق وبالإمكانات التي يمتلكها؟ باحتساب المعلم أحد المدخلات الرئيسة للنظام التربوي فالمعلمون مسؤولون عن تعليم الأجيال، فقد تطور دور المعلم وازدادت مهمته تعقيداً فبعد ان كان تقليدياً يقتصر على نقل المعرفة إلى عقول التلاميذ ومهمة مقصورة على التعليم فقط والاطلاع على الكتاب المدرسي وحدود الصف المدرسية أصبح المعلم اليوم مختلفاً فقد تعددت مهامه وأساليبه، فضلاً عن دخول التكنولوجيا في جمع المجالات ولا سيما التعليمية منها وخصوصاً في الوقت الراهن ومع تعرض العالم اجمع إلى جائحة كورونا والتحول من التعليم الحضوري إلى الالكتروني ولو بشكل مؤقت، إذا لابد من تدريب المعلم على استعمال هذه التقنيات وتوفير الأمور المساعدة لها.

ثانياً: أهمية البحث

يعد التعليم أهم عوامل رقي المجتمعات وتقدمها، وهو رمز لتقدم الأمم، فإذا أردنا أن نعرف مدى تقدم أمة من الأمم ننظر إلى مدى اهتمامها في التعليم، وفي عصرنا الحالي ومع تقدم البشرية أصبح التعليم هو اللبنة الأولى التي تعتمد عليها الدول العربية في تقدمها، كلما تطور وتطورت وسائله، أدى إلى إخراج جيل واعٍ يسعى للإبداع في كافة المجالات ويسهم في تقدم ورفي البلد، لذلك أصبح من المسلمات في وقتنا الحاضر أن التعليم يمثل المستقبل، فتلاميذ اليوم هم الذين يشكلون القوى الفاعلة للمعدين القادمين، وهم قادة المجتمع، وتتوقف طبيعة تقدمهم العلمي والفكري على ما يتاح لهم من تعليم جيد يصل إليهم بطريقة تساعد على تنمية تطلعاتهم وطموحهم بالشكل الذي يجعل تقدمهم شبيهاً بتقدم

نهر بين المنبع والمصب مولدا طاقة تبني مستقبل أفضل قادرا على تنمية المجتمع بمختلف المجالات فيه. (التميمي ونهاد، ٢٠٢٠: ٤٤٦)

ويرى (بوزيان، ٢٠١٥) ان المجتمع المسلح بسلاح العلم يكون قوياً ويجعله يحل جميع مشكلاته مهما كانت درجة صعوباتها وتجاوزها بشكل سلسل وبطرق علمية، فضلاً عن محو نسبة الأمية في المجتمعات ويعطي للفرد والمجتمع معلومات كافية تجعله مبتكراً وقادراً على التخيل والأبداع في كثير من مجالات العلم والتكنولوجيا وغيرها من المجالات مما يساعد البلاد والمجتمع في النهوض والتقدم.

(بوزيان، ٢٠١٥: ٩٠)

وترى (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١١) إن أهمية التعليم في بناء المجتمع يجعل الأفراد يضعون أقدامهم على الدرجة الأولى من سلم الحضارة والنمو الاجتماعي والاقتصادي عند البدء بأولى مراحل التعليم؛ ويتسلسل فيما بعد بالتوسع به مرحلة تلو الأخرى ليتحقق بالنهاية كل ما يُبرز أهمية التعليم في بناء المجتمع، ومن أهم ما يؤل إليه ذلك: تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي في مختلف نواحي الحياة، ويزيد من ثقافة أبناء المجتمع في الموروث التاريخي والثقافي، يمضي بالمجتمعات قدماً نحو التقدم ومواكبة كل ما يستجد من تطورات، يحقق الرفاهية والحياة الكريمة للأفراد والأسر والمجتمعات والتخلص من براثن الفقر والجهل والقضاء عليها، ويساهم التعليم في غرس المبادئ والقيم في نفس الإنسان منذ نعومة أظافره، كما ان التعليم يجعل من الإنسان عنصراً متأهباً لتحقيق النجاح، ويوضح للأفراد ما يترتب عليهم من واجبات وما لهم من حقوق، ويؤدي التعليم أثراً فعالاً في توثيق تاريخ الأمم وثقافات الشعوب، ويحميها من الاندثار، ويؤطر شخصية المجتمع الاجتماعية والفرد في آن واحد، والإتيان بكل ما يحقق للإنسان الرفاهية والراحة.

(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١١: ٢٧٣)

وأشار (خميس، ٢٠١٧) إلى أن المؤسسات التعليمية هي المكلفة بالاهتمام والتطوير لمواكبة طبيعة العصر الحالي الذي يشهد تطوراً علمياً وتكنولوجياً سريعاً الامر الذي أدى الى الكثير من الثورات

والتغيرات والتحديات المعرفية في الحياة المعاصرة بمختلف مجالاتها التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ويحتاج الفرد إلى اثناء ذلك لتكامل المعرفة من فروعها المختلفة، وإن المسؤول الاول عن ترجمة التطورات إلى واقع ملموس ومشوق هو المعلم المؤهل مهنيًا، فضلاً عن مطالبته بتعليم اكثر فعالية وإكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي وتدريبهم على الممارسة والاستقصاء وإكسابهم الاتجاهات العلمية واستثمارها مما يؤدي بهم لتطبيق المعرفة العلمية، واستثمارها في تحديد توجههم المستقبلي (خميس، ٢٠١٧: ١).

ويرى (زاير وآخرون، ٢٠١١) إن المعلم مفتاح العملية التعليمية، ورائد المجتمع الذي يعتمد عليه في تنشئة أبنائه النشأة القوية الصحيحة، ولم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة فقط بل تقع عليه تربية الأجيال تربية عقلية وخلقية وجسمية، فضلاً عن تحقيق الأهداف التعليمية وترجمتها إلى واقع ملموس عن طريق السلوك الصحيح (زاير وآخرون، ٢٠١١: ٥٧).

وتتزايد اهمية المعلم في ضوء الأدوار الجديدة التي ينبغي ان يقوم بها فقد أصبح مرشدا الى مصادر المعرفة ومنسقا ومقوماً لنتائج التعلم بما يناسب قدرات المتعلم ومسايرةً لمتطلبات التطور الذي يصاحب التعليم كمهنة (السنبل، ٢٠٠٤: ١٤)

فالمعلم يقوم بعمل جليل وهو خدمة المجتمع، فرسالته عظيمة؛ لأنه المحافظ على التراث الحضاري بنقله من جيل إلى جيل، وهو الرائد والموجه نحو المثل العليا التي تتطلبها الحياة المعاصرة؛ لذا فإن مهنته تسمو على كل مهنة إذا ما قام بالأعمال والمهارات المطلوبة منه، وهي: التأثير في المجتمع عن طريق الأبناء، والتأثير غير المباشر في المجتمع عن طريق القيم والمثل التي يتصف بها المعلم (الأسطل والخالدي، ٢٠٠٥: ٢٥٩).

لذلك يمكن القول ان المعلم أساس العملية التعليمية وجوهرها؛ إذ إنه يبني العقول، ويربي الأجيال التي من شأنها أن تعود على مجتمعاتها بالنفع، وهو يؤثر في المتعلمين، فيرشدهم إلى التعلم، ويشيع في نفوسهم الراحة، والسكينة، إلا أن هذا التأثير يرتبط نوعاً ما بالصورة التي يشكلها المتعلم عنه من

ناحية، والصورة الحقيقية التي تتشكل؛ إثر الاحتكاك الحاصل بينهما في الواقع من ناحية أخرى، ومن الجدير بالذكر أنّ المعلم هو القادر على معرفة جوانب الضعف والقوة لدى المتعلمين، مما يساعده على توجيههم توجيهاً سليماً يعكس مبادئ الوحدة في ما بينهم، كما أنه يساهم في تهذيب أخلاقهم، وتزويدهم بالمقدرة على التفكير المنطقي، فضلاً عن أنه لا يمكن إغفال ما للمعلم من أهمية كبيرة تتمثل في كونه صانعاً للرجال؛ حيث إنّ التعليم رسالة ربانية ترتقي بعقل الإنسان، وتسمو به وبما أن المعلم هو الأساس في العملية التعليمية وجوهرها وجب الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين، باعتبار ان تمهين التعليم المنطلق الأساسي المناسب لعمليات التطوير، والإصلاح التربوي، إذ إنه يشكل ضابطاً للنوعية في تنمية واعداد المعلمين، ويشعر المعلمون بأنهم مهنيون ذو استقلالية ومكانة في المجتمع مثل سائر ممارسي المهن الأخرى ويزيد من دافعيتهم، ويؤدي الى الاعتراف بالدور الذي يؤديه في المجتمع وبالتالي إلي رفع مكانتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية (الكندي، ٢٠٠١: ١٨).

ولما كان "المعلم" أبرز عناصر المنظومة التعليمية في الوطن العربي، وهو الذي يعلم النشء ويكونهم بوصفهم الثروة البشرية المستقبلية للأمة، كان من الضروري أن نرفع مستوى أدائه الحالي إلى المستوى الذي تحدده معايير للأداء، كلما لزم الأمر لإعادة النظر في مهام المعلم العصري الذي أصبح أقرب إلى صفات "المربي - المخطط - المتأمل - المفكر - المقيم - المتعلم - القائد - المرشد". ويتطلب رفع مستوى أداء المعلم وزيادة فاعليته في أداء مهامه وضع معايير لممارساته التدريسية، وكافة الجوانب المهنية في عملية التعليم، ولا بد أن تعكس برامج إعداد المعلم وتكوينه والاستمرار في تدريبه وتنميته، وأن يتسلح بقدرات تمكنه من تحقيق أهداف التعليم، وتطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية، وتطوير البرامج التدريبية للمعلم وأساليب تقييمه في أثناء الخدمة، وفق معايير محددة.

(السعدوي وصالح، ٢٠١٦: ٦١)

فقد ظهرت نماذج ومداخل كثيرة تهدف إلى تطويره والحكم على أداءه، وهذا لا يأتي إلا من خلال وجود معايير مهنية تحدد كفايات المعلم بشكل واضح، والتي لا بد للمعلم أن يمتلكها كي يكون قادراً على أداء مهامه التعليمية بالشكل المطلوب (ربابعة والزركانة، ٢٠١٣: ١٢).

كما أن معظم الدراسات التربوية أكدت على أهمية المعايير المهنية للمعلم ونادت بضرورة ربط المعايير المهنية بأداء المعلم وذلك لتحقيق الجودة في التعليم، لان ربط المعايير المهنية بأداء المعلم يحدد المستوى المنشود في منظومة التعلم والتعليم ، كما أن المعايير المهنية تعد أساساً لعملية التقويم من أجل تحسين الأداء وهذا ما أكدته أيضاً التقارير الصادرة عن المنظمة العربية ومنظمة اليونسكو للتربية والثقافة والعلوم (جامعة الدول العربية، ٢٠٠٨: ١٦).

وترى (الخالدي، ٢٠١٩) ذلك أن المعايير أداة فعالة تحدد ما يجب أن يعرفه المعلم وما ينبغي أن يقوم به، والمعايير لا تحدد مستويات الأداء معرفياً ومهارياً فقط بل تحدد أيضاً مستويات الالتزام الأخلاقي، كما ان المعايير المهنية لأداء المعلم يمكن أن تكون مدخلاً إلى تمهين وتمكين المعلم، وليس أداة للضبط والسيطرة. (الخالدي، ٢٠١٩: ٣٠٨)

ويرى (ضحاوي، ٢٠١٧) إن معايير أداء المعلم تمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي وإن معرفة المعلم وإدراكه وتطبيقه للمعايير ينعكس في صورة معارف ومهارات واتجاهات تظهر في سلوك المتعلمين، ولا تقتصر فاعلية المعايير في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين فحسب، بل يمتد أيضاً إلى التلاميذ الذين يدرسون على أيدي هؤلاء المعلمين، وأكد ذلك الدراسة التي قام بها مركز الاختبارات التربوية والتي توصلت إلى أن التلاميذ الذين يدرسون في مدارس معتمدة على معلمين لديهم اعتماد بمزاولة المهنة في ضوء المعايير القومية للتدريس والتي تركز على الأداء، يحققون مستويات عليا من التحصيل مقارنة بغيرهم من التلاميذ ممن يدرسون في مدارس غير معتمدة (ضحاوي، ٢٠١٩: ٣٢).

واشارت (الخالدي، ٢٠١٩) إلى أن المعايير المهنية قد جاءت كمقياس للحكم على جودة أداء معلمي ومعلمات الصفوف الثالثة الأولى من التعليم الابتدائي وأن الالتزام بها يرفع من مستواهم بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى تطوير أنفسهم ذاتياً في ضوء تلك المعايير والمستجدات الراهنة خصوصاً في المرحلة الابتدائية التي يقومون بتدريسها، إذ تعد الصفوف الثالثة الأولى من التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية في السلم التعليمي، ويتوقف النجاح في تربية وتعليم النشء في المراحل الدراسية التالية عليها، والمعلم يضطلع بمسؤولية جسيمة فيها، وهي تربية الغالبية العظمى من الفراد، وإعدادهم للحياة.

(الخالدي، ٢٠١٩: ٣٠٧)

كما تعد المرحلة الابتدائية أساساً للمراحل المتقدمة في السلم التعليمي مما تقع على عاتق المعلمين مسؤولية كبيرة في بناء أساس قوي يتجلى من خلال بناء شخصية تلميذ مزود بالمعرفة والمهارات واساليب تفكير تساعده على خوض الحياة العلمية (أبو الفتوح، ١٩٧٣: ٢٢).

إن أهمية المرحلة الابتدائية تتبع باحتسابها البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك التلميذ في هذه المرحلة العمرية، واكساب التلاميذ المهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة من كتابة وقراءة وأنشطة متنوعة، حيث إن التلميذ في هذه المرحلة يدخل إلى المدرسة ويملك العديد من المواهب والمهارات قد تعلمها واكتسبها من البيئة التي يعيش فيها أو من المنزل، وهنا يأتي دور المعلم في كيفية القيام على صقل مهارات ومواهب التلميذ، وإظهارها وتمييزها من أجل رفع مستوى قدراته الإبداعية (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٧: ٢٠٧).

واستناداً لما ذكر تكمن أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. أهمية الادوار التي يقوم بها المعلمين بصورة عامة ومعلمي الصفوف الأولى بصورة خاصة بوصفهم موجهين ومرشدين للتلاميذ لكي ينهض بهم المجتمع في المستقبل.
٢. أهمية المعايير المهنية الجديدة (المعاصرة) في العملية التعليمية لتضفي زيادة في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.

٣. أهمية المرحلة الابتدائية في السلم التعليمي، إذ تعد حلقة وصل ينتقل من خلالها التلميذ من الخبرات الحسية الى المجردة وفيها تتكون المفاهيم والمهارات الأساسية التي تتبلور فيها أفكار التلاميذ وشخصيتهم الى المراحل اللاحقة.

٤. قد يفيد هذا البحث مشرفي معلم الصفوف الأولى لاستخدام قائمة بالمعايير المهنية في تقويم أداء معلم الصفوف الأولى.

ثالثاً: - هدفاً للبحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد قائمة بالمعايير المهنية المعاصرة لدى معلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية.
٢. قياس مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين

رابعاً: - أسئلة البحث

١. ما المعايير المهنية المعاصرة اللازمة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية.
٢. ما درجة توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين (للأداة ككل)
٣. ما درجة توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين (لكل مجال من مجالات الاداة)

خامساً: - حدود البحث

١. الحدود المكانية: مديريات التربية في العراق.
٢. الحدود البشرية: مشرفو ومشرفات المرحلة الابتدائية في مديرية التربية بالعراق
٣. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

٤. الحدود الموضوعية: قائمة المعايير المهنية المعاصرة (المعرفة بطبيعة المادة الدراسية، قيم واخلاقيات المهنة، التطور المهني، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، خلق بيئة صفية مشجعة على عملية التعلم، التقويم)

سادساً: - مصطلحات البحث

أولاً: المعايير عرفها كل من:

✚ (مجاهد، ٢٠٠٨) على أنه " حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءه لتعرف مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب. (مجاهد، ٢٠٠٨: ٤١)

✚ (الكسباني، ٢٠١٠) هي أعلى مستويات الاداء التي يطمح الإنسان للوصول إليها ويستمر في ضوءها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها (الكسباني، ٢٠١٠: ٦٣).

✚ (أبو الفتوح وعابدة، ٢٠١١) "بأنها عبارات تحدد شروط ومواصفات ومتطلبات قياسية لشيء أو عمل أو أداء ما بحيث تصف هذه المعايير الشيء أو العمل أو الأداء في أجود صورة وأكملها في ظل ظروف وسياقات معينة" (أبو الفتوح وعابدة، ٢٠١١: ١٠).

ثانياً: المعايير المهنية عرفها كل من:

✚ (عساف، ٢٠١٥) هي مجموعة من المؤشرات التي ينبغي ان تتوافر في أداء المعلم، والمرتبطة بمستوى الكفاءة المهنية داخل غرفة الصف وخارجها وذلك من أجل تحقيق التعلم الفعال. (عساف، ٢٠١٥: ٣٨)

✚ (وزارة التربية والتعليم القطرية، ٢٠١٦) بأن المعايير المهنية ومفرداتها معيار وهو جملة يستند إليها في الحكم على الجودة في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع توفره من مهارات ومعارف أو مهمات أو مواقف أو قيم واتجاهات أو أنماط تفكير أو قدره على حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتي تعد ضرورية لعمل المعلمين خلال مساهمهم المهني في المدارس.

(وزارة التربية والتعليم القطرية، ٢٠١٦)

✚ (اللالا، ٢٠١٧) هي مجموعة المهارات والمعارف التي يجب ان تتوافر في المعلم والذي يؤدي به الى القيام بأداء أعماله ومهامه بمستوى عال من المهارة والالتقان والتي يحقق من خلالها الأهداف المطلوبة (اللالا، ٢٠١٧: ١٧).

التعريف الاجرائي للمعايير المهنية المعاصرة: "هي الشروط التي تقاس بموجبها مجموعة من المحددات الأساسية، والأداءات والمهارات والقدرات الفعلية التي تستخدم للحكم على أداء معلمي الصفوف الأولى، وذلك أثناء تدريسه مواد الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية وتقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلمون بعد تطبيق أداة البحث التي إعددها الباحث .

ثالثاً: الاداء التدريسي عرفه كل من:

✚ (الفرا، ٢٠٠٤) بأنه "وسيلة التعبير عن امتلاك المعلم للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً".

(الفرا، ٢٠٠٤، ٤)

✚ (رواقه واخرون، ٢٠٠٥) بأنه: "سلسلة الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية واثناها، وتشمل: التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف وضبطه، السلوك الشخصي للمعلم والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه داخل الحجرة الصفية" (رواقه واخرون، ٢٠٠٥: ١٩٣).

✚ (العمارة، ٢٠٠٦) بأنه "درجة قيام المعلم بتنفيذ المهام التعليمية - التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً" (العمارة، ٢٠٠٦، ١٠٣).

أما التعريف الإجرائي للأداء التدريسي: كل الإجراءات التي يؤديها معلمي الصفوف الأولى لتدريس مادة التخصص اثناء تنفيذه المعايير المحددة في الاستبانة المعدة على وفق المعايير المهنية المعاصرة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية

أولاً: الأداء التدريسي للمعلم

ثانياً: المعايير المهنية للمعلم

المحور الثاني: دراسات سابقة

دراسات عراقية

دراسات عربية

يتضمن هذا الفصل محورين الأول جوانب نظرية لمتغير البحث والمفاهيم المرتبطة به والثاني دراسات سابقة ذات صلة بموضوع البحث الحالي.

المحور الأول: جوانب نظرية

سيعرض الباحث الجوانب النظرية لموضوع البحث على النحو الآتي: -

أولاً: الأداء التدريسي للمعلم:

إن فاعلية العملية التربوية تعتمد اعتماداً أساساً على ما حققه المعلم من انجازات أو مهام أو أعمال أي كل ما يقوم به في الفصل الدراسي، فجميع المصادر التي يستخدمها المعلم سواء أكانت مواد أم أدوات أم تقنيات أم غير ذلك، يجب أن تفيد في النهاية إحداث تغييرات في سلوك الطلاب. لذلك فإن الأداء التدريسي ركناً أساساً في العملية التعليمية؛ لأن الأداء التدريسي يتعامل مع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم والهدف منه مساعدتهم على التعلم والتعليم فهو من الأعمال التي يمكن الحكم عليها وعلى جودتها من خلال قدرة المعلم على إدارتها، ويمكن القول إن للأداء التدريسي أهمية كبيرة تقف عليها مخرجات العملية التعليمية. فالأداء التدريسي هو أنجاز الفرد للمهام الموكلة إليه ويرتبط هذا الانجاز أو الأداء بمدى اكتساب المعلم للكفايات والمهارات المختلفة اللازمة لتحقيق التعلم فمجموع الكفايات أو الكفايات أو المهارات التي يستخدمها المعلمين كسلوكيات أثناء التعليم داخل غرفة الصف في عرض المحتوى الدراسي يمكن ملاحظتها وقياسها (الربيعي، ٢٠١٦: ٣٣).

١. خصائص الأداء التدريسي:

هناك مجموعة من الخصائص الواجب توافرها في الأداء التدريسي أهمها:

١. إن الأداء التدريسي الجيد يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث يقدم المعلومات على وفق المستويات المختلفة للتلاميذ، كذلك فإن المعلم عند استخدامه طرائق التدريس عليه أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

٢. أن يهتم الأداء التدريسي للمعلم بالمشكلات التي تواجه التلاميذ والتي من شأنها أن تؤثر سلباً على مستوى تحصيلهم ومتابعتهم وانتظامهم في الدراسة.
٣. التعلم الفعال يهتم بشكل كبير بتنمية قدرات التلاميذ ويركز على بعض القدرات العقلية التي تقيد التلميذ في الحياة الدراسية والحياة العامة.
٤. الاهتمام بالاتجاهات والعادات التي فيها مصلحة الفرد والمجتمع وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة في الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية العادات والاتجاهات الصحيحة.
٥. التعرف على حاجات التلاميذ وتحديدها، حيث إن عدم إشباع حاجات الفرد يؤدي إلى ظهور مشكلات وهذه المشكلات بدورها تعيق الدراسة وتقف حائلاً أمام التعلم الفعال، وإن مراعاة حاجات التلاميذ في الموقف التعليمي يجعلهم يقبلون على الدراسة بدافع قوي فيقبلون على بذل المزيد من الجهد والنشاط في موقف التعلم، وإتاحة الفرصة إمام التلاميذ للقيام بأنشطة متنوعة يكون محوراً حاجاتهم واهتماماتهم، فأن ذلك يكسبهم كثيراً من المهارات في مجالات متعددة.

(النسور، ٢٠١٧: ٨٨-٨٩)

٢. أدوار المعلم في إطار الأداء التدريسي:

إن دور المعلم في إطار الأداء التدريسي داخل الصف لا يقتصر على التوجيه وتقديم المعرفة، بل يتوقع أن يقوم المعلم بدور المستشار التعليمي والأخلاقي، بحيث يساعد المتعلمين على توجيه أنفسهم في ظل الدوامة الهائلة من المعلومات المتصارعة. وبأداء وظيفة منسق الأعمال التعليمية بين الأطراف المختلفة، ويتوقع أن يكون المعلم مصدراً للتغيير في مجتمعه.

وتتمثل أدوار المعلم في إطار الأداء التدريسي فيما يأتي:

١. **تنسيق المعرفة:** وتتمثل في قيام المعلم بالتنسيق بين مصادر المعرفة المختلفة ويأخذ منها ما يناسب موضوعات دروسه التي يدرسها المتعلمين، ويجمع بين موضوع الدرس المقرر وبين ما أضافته مصادر المعرفة حول هذا الموضوع ثم يعد درسه بطريقة تحقق التناسق في المعرفة التي يرغب في

إكسابها للمتعلمين. فلم يعد دور المعلم مقتصرًا على نقل المعرفة وتلقي المعلومات والمعارف بل أصبح دوره منظماً لعملية الحصول على هذه المعرفة

٢. تنمية مهارات التفكير وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي: فمن أهم أدوار المعلم التي يقوم بها في ظل التقدم العلمي تعليم المتعلمين كيف يفكرون ويبدعون وذلك من خلال طرق التدريس المستخدمة وتعلم نماذج حل المشكلات والعصف الذهني وإكسابهم المهارات اللازمة للتعلم الذاتي.

(الفاخري، ٢٠١٠: ٩٦)

٣. توظيف تقنية المعلومات في التعلم: فتكنولوجيا المعلومات لا تعنى التقليل من أهمية المعلم ولكنها تعين المعلم في القيام بدوره بطريقة أكثر فاعلية، فهي تتيح للمعلم التغلب على جمود المحتوى الدراسي وعرض مادته بطريقة أكثر تشويقاً وتنمي المهارات الذهنية للمتعلمين وتجعلهم أكثر إدراكاً للكيفية التي يفكرون بها ويتعلمون من خلالها.

٤. تفريد التعليم: فكل متعلم يختلف عن غيره في القدرات العقلية والجسمية والانفعالية، وكل طالب يحتاج إلى تعلم يناسب طبيعته لذلك أصبح دور المعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ويمكنه أن يمارس تفريد التعليم بمساعدة التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات.

(العنزي، ٢٠٠٧: ١٣٩)

٥. أساليب التقويم: فالتقويم يهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسي للمتعلم وتشخيص نقاط القوة والضعف في عملية التعلم وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الخطة الدراسية أو طرق وأساليب التدريس المتبعة، وإن أساليب التقويم تحتاج إلى معلم ماهر في طرقه وأدواته مراعيًا الفروق الفردية بين المتعلمين.

٦. المعلم الباحث: يكون ذا صلة مستمرة مع كل جديد في مجال تخصصه، ويعمل على تطوير نفسه ويكون على اطلاع دائم بكل ما يدور في المجتمع من حوله حتى يستطيع أن يلبي احتياجات المتعلمين من استفسارات مختلفة ويمد لهم يد العون فيما يصعب عليهم، وأن يصبح نموذجاً في غزارة علمه.

٧. تهيئة بيئة صفية تعزز التعلم بما يفعل مشاركة المتعلمين ويحفزهم على التعاون فدور المعلم أصبح تنظيم البيئة الصفية الداعمة للتعلم والمحقة للتفاعل بين المعلم من ناحية ومصادر التعلم من ناحية أخرى.

(سليمان، ٢٠١٤: ٥٢٦-٥٢٧)

٣. العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي للمعلم:

١. المعلم: يعد المعلم العامل الحاسم في مدي فعالية عملية التدريس فهو طرف أساسي في العملية التربوية، فخبرات المعلم والمهارات التي يمتلكها وإمكاناته التدريسية وموهبته في التعامل مع المواقف عامل أساسي يؤثر على الأداء التدريسي له.
٢. الطالب: أصبح الاتجاه في التربية الحديثة هو إتاحة الفرصة للمتعلمين لإشباع ميولهم واتجاهاتهم، وذلك بوساطة القيام بأكبر قدر من الأنشطة التي تتجاوز مع ميولهم وتشبع حاجاتهم.
٣. المادة العلمية: تؤثر المادة العلمية في أداء المعلم سواء بالإيجاب أو بالسلب فالمادة العلمية الجيدة التي تحتوي على أنشطة تعليمية وأمثلة ونماذج يمكن من خلالها، جذب انتباه المتعلمين نحو الدروس ويمكن تدعيمها بشكل جيد من خلال التكنولوجيا، هذه المادة تؤثر بشكل جيد على الأداء التدريسي، أما المادة التعليمية الرتيبة التي تركز على الحفظ والاسترجاع وتهمل المهارات ولا تشبع الحاجات الواقعية للمتعلمين، تؤثر بالسلب على الأداء التدريسي للمعلم.
٤. الوقت المتاح للتدريس ومكانه: كلما كان الوقت المخصص لتحقيق هدف معين كافيا كلما عاد بالإيجاب على الأداء التدريسي للمعلم، كما أن التدريس في البيئة الأصلية للمادة أو بيئات بديلة جيدة تؤثر على جذب انتباه المتعلمين نحو الدرس وبالتالي؛ رفع كفاءة الأداء التدريسي للمعلم.

(الراميني ٢٠١٤: ٥٤)

٤. تقييم الأداء التدريسي للمعلم:

نظراً لما يتميز به دور المعلم من أهمية في تربية الناشئة وضرورة توفر أساسيات علمية تدعم أدائه التدريسي والتربوي للقيام بهذه المهمة بنجاح، فقد احتل تقويم عمل المعلم مكانته بين قائمة مواضيع البحوث والدراسات التربوية "فالمعلم يمثل الدعامة الأساسية التي يُؤسس عليها النمو المتكامل لدى الناشئة في أي مجتمع من المجتمعات؛ وذلك لأن مهمة المعلم لا تقتصر فقط على تلقين المادة العلمية باستخدام عدد من الأساليب والأنشطة التعليمية، وإنما تتعدى ذلك ليكون قادراً على متابعة تعلم التلاميذ ونموهم (ملحم، ٢٠٠٥: ٤١٩).

ويضيف (البهواشي، ٢٠٠٤) "بُعداً آخر لأهمية دور المعلم بقوله دور المعلم داخل الصف لا يقتصر على التوجيه وتقديم المعرفة، بل يتوقع أن يقوم المعلم بدور المستشار التعليمي والأخلاقي، بحيث يساعد الطلاب على توجيه أنفسهم في ظل الدوامة الهائلة من المعلومات المتصارعة. وبأداء وظيفي منسق الأعمال التعليمية بين الأطراف المختلفة، ويتوقع أن يكون المعلم مصدراً للتغيير في مجتمعه"

(البهواشي، ٢٠٠٤: ٣٢٤).

ويدرك كل من يتابع الشأن التعليمي أن مهام المعلم اليوم غيرها بالأمس، وأن مهامه غداً غيرها اليوم، إذ تتشكل تلك المهام في إطار الانفجار المعرفي الذي يُعايشه المعلم والمتعلم، ومن هذا المنطلق يصبح تقويم أداء المعلم أمراً في غاية الأهمية؛ وذلك لأنه ومن خلال التقويم يمكن الكشف عن مدى إلمام المعلم بمهامه ومستوى إتقانه لها. "وإذا كانت طبيعة العصر الحالي قد فرضت أدواراً إضافية على المعلم تجاه المتعلم، فهي الوقت نفسة فرضت أهمية التقويم المستمر لأدائه لمعرفة مدى نجاحه في القيام بهذه الأدوار، فعملية تقويم أداء المعلم تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها قياس مدى تقدم المعلم أو تخلفه في عمله بمعايير أو أوزان ملموسة، وكذلك في الحكم على تحقيق التوازن الضروري بين متطلبات العمل ومؤهلاته العلمية وخصائصه".

(الظاهر، ٢٠٠٢: ٣٢)

٥. أهداف تقويم الأداء التدريسي للمعلم:

١. رفع الكفاءة التعليمية لدى المعلم، واحساسه بالثقة بالنفس، والتأكد من نموه العلمي في مجال التخصص.
٢. تقويم أعمال المعلمين وتوجيههم.
٣. وضع معايير تساعد المعلم على الارتقاء بمستوى تدريسه بما يتواءم والمتغيرات المجتمعية واحتياجات التلاميذ والعصر الذي يعيشون فيه.
٤. القدرة على الحكم للتأهيل المعلم للترقية.
٥. تزويد الإداريين بتغذية راجعة حول ما يقوم به المعلمون من إنجازات تربوية.
٦. تحديد المعلمين غير الفعالين تدريسا بهدف تحسينهم ورفع مستواهم.

(الحروب، ٢٠١٩: ٣٥)

٦. أسس تقويم الأداء التدريسي للمعلم

- يذكر يوسف (٢٠٠٩) أن هناك أسسا مهمة يجب أن تركز عليها عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلم، تتضمن ما يأتي:
٧. الشمولية: فبدل أن يقتصر التقويم على الإجراء المألوف وهو ملاحظة عمل المعلم وتقويمه، أو قياس تحصيل الطلاب، فإنه ينبغي أن يشمل ما أمكن كل العوامل التي تدخل في أوضاع التعليم والتعلم.
 - ب- الاستمرارية: إن التغيير التدريجي المستمر يعتبر من ميزات البرنامج التربوي المرغوب فيه، لذلك ينبغي أن تكون عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلم عملية مستمرة.
 - د- الموضوعية: بحيث يجب أن يركز تقويم الأداء التدريسي للمعلم على أسس بعيدة عن التحيز والذاتية في إصدار الأحكام.

هـ - الصدق: بمعنى أن عملية تقويم الأداء التدريسي يجب أن تكون قادرة على قياس ما وضعت له. وعلى ذلك، تتضح أهمية أن يستند تقويم الأداء التدريسي للمعلم على مجموعة من القواعد أو الأسس الرئيسية، والتي من بينها أن يكون تقويم الأداء مستنداً إلى عدد من أدوات القياس المقننة التي تتصف بدرجات مناسبة من الصدق والثبات، ويمكن استخدامها على نحو موضوعي في الحكم على الأداء، بالإضافة لذلك ينبغي أن تتصف عملية تقويم الأداء بالتكامل أو بالشمولية لجميع جوانب الأداء التدريسي، والاستمرارية في القيام بهذه العملية لتوفير البيانات والمعلومات اللازمة لتشخيص أداء المعلم وتحديد جوانب القوة ، ونواحي القصور فيه، ومن ثم وضع برامج التنمية المهنية اللازمة لدعم جوانب القوة، ومعالجة نواحي القصور مع إتاحة الفرصة لأطراف متعددة للمشاركة في القيام بهذه العملية.

(يوسف، ٢٠٠٩: ٥٩)

٧. مجالات تقويم الأداء للعلم:

يأتي تعدد مجالات تقويم المعلم نتيجة لتعدد المهارات الأساسية التي يجب أن تتوفر لديه وهذه المهارات هي:

١. **المهارات المعرفية:** وهي حصيلة ما كونه المعلم من معلومات وأفكار من خلال سنوات تأهيله كمعلم أو من خلال سنوات عمله بالتدريس، وهذه الحصيلة تتصل بخصائص المدرسة التي يعمل فيها وأهدافها، ووسائل الاتصال وقنواته، ونظام المعلومات والحقائق المتعلقة بكيفية تسيير العمل وتطويره وتقويمه.

٢. **المهارات الأساسية:** وهي تلك المهارات التي تتصل بفهم كيفية التعامل مع أنماط العلاقات الإنسانية المختلفة، فالمدرسة تمثل نسيجاً اجتماعياً بما تضمه من زملاء، والتلاميذ وعائلاتهم التي تنتمي بدورها إلى شرائح متعددة من المجتمع، فضلاً عن علاقات التلاميذ مع بعضهم البعض، وكل هذا يمثل الوسط المدرسي.

٣. المهارات الفنية: هي تلك الخبرة التي يملكها المعلم وتبدو فيما يقوم به من أداء تدريسي داخل الفصل مثل مهارات التخطيط والسليم للدرس، الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية، التنظيم الجيد للأنشطة المدرسية وغيرها.

(حلمي، ١٩٩١: ٢٣-٢٤)

٨. أطراف عملية تقييم أداء المعلم:

إن عملية تقييم أداء المعلم يقوم بها أحد أو بعض أو كل الأطراف الآتية:

١. المشرف التربوي: وهدف المشرف من تقييم أداء المعلم العمل على كشف نقاط الضعف ومحاولة معالجتها وفق متغيرات يحدد المشرف اعتباراتها. ويُعتمد على نتائج تقييم المشرف للمعلم في إعداد برامج الدورات التدريبية. ويستخدم المشرفون في دول مختلفة نماذج أعدت لهذا الغرض قد تختلف باختلاف المرحلة أو المادة الدراسية.

٢. الإدارة التربوية: تقوم هذه الجهة بتقييم المعلم باستخدام عدد من المعايير التي تتضمنها عدد من بطاقات التقييم التي يُطلب من المدير القيام بتعبئتها.

٣. مدير المدرسة: قوم بعملية تقييم وملاحظة مباشرة ومستمرة لنشاط المعلم داخل الفصل وخارجه ويفيد تقييم مدير المدرسة للمعلم في إعطاء حكم حول النواحي الآتية:

- مدى عمل المعلم من أجل تحقيق أهداف المدرسة.
- مدى معرفة المعلم بواجباته وكل ما يتعلق بالعملية التربوية.
- حسن استعداده للتدريس.
- مدى تعاونه مع الآخرين والإدارة المدرسية.

٤. المعلمون الآخرون (الزملاء): يمكن الحصول على الكثير من المعلومات التقييمية عن المعلمين بوصفهم أفراداً ومجموعات، عندما يقدر بعضهم البعض بحيث يشترك المعلم نفسه في تقدير

عمله مع الآخرين عن طريق استمارات أو استفتاءات تُوجه للمعلمين. ولابد عند إتباع هذه الأساليب في التقويم احترام مشاعر المعلم والتعاون معه والاحتفاظ بأسراره.

٥. **تقويم المتعلمين للمعلم:** هناك دراسات وبحوث أُجريت حول المعلم لتحديد الصفات التي يتميز بها المعلم الناجح من وجهة نظر المتعلمين، واتفقت هذه الدراسات على عدد من الصفات، ومنها صفة التمكن من المادة العلمية.

(الجنابي، ٢٠١٩: ٢٦٣-٢٦٤)

٩. الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في تقويم الأداء التدريسي للمعلم:

لقد نتج عن تطور البحوث التربوية في مجال التقويم التربوي بصفة عامة وتقويم الأداء التدريسي بصفة خاصة، إعادة النظر في الأساليب التقليدية التي لم تعد قادرة على تحقيق العدالة والموضوعية في تقدير الجهد التربوي للمعلم، وتؤكد للعاملين في الحقل التربوي عدم دقتها وظهرت بوصفها بديلاً لكثير من الأساليب المعاصرة التي تمتاز بالشمولية والموضوعية والصدق حيث أنتشر استعمالها في العديد من الأنظمة التعليمية لمختلف الدول ومن بين هذه الأساليب والاتجاهات ما يأتي:

١. الاتجاهات القائمة على أساس الكفايات وتطوير أداء المعلم

أن التركيز على استخدام الكفايات الوظيفية في مجالات تدريب المعلمين وتأهيلهم قديم جداً، إلا أنه ظهر واضحاً للغاية في منتصف التسعينات بعد أن حذر عدد من المربين الأمريكيين البارزين من تدني المردود التربوي وعدم الاهلية الوظيفية التي تتميز بها كثير من المعلمين، وبرزة في هذه المدة بقوة حركات تربوية تهدف إلى اعتبار المعلم مسؤولاً رئيسياً عن تحصيل التلاميذ أو فشلهم حيث جسدت (محاسبة المعلم) أهم هذه الحركات وكان لا بد في نظرهم التغلب على الصعوبات وانخفاض هذه الإنتاجية من تحسين كفايات المعلمين وممارسة ضبط أكبر على مخرجات العملية التربوية. ولكي يقوم المعلم بدوره المهم والحاسم بكل اقتدار لا بد أن يتمتع بقدر كافٍ من القدرات والكفايات التدريسية، حيث

ان مهمة المعلم لم تعد قاصرة على تزويد المتعلمين بالمعلومات والحقائق، بل تعدتها إلى ان أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية (أحمد، ٢٠٠٣: ١٢)

٢. المعايير المهنية

نتيجة لتغيير دور المعلم في العصر الحديث من ناقل للمعرفة إلى موجه ومرشداً لكيفية الحصول على المعرفة، ونتيجة للاهتمام المتزايد بجودة التدريس واحتساب المعلم اهم عناصر هذه الجودة، فإن هذا يتطلب بالضرورة توافر مجموعة من الكفايات التي تعد بمثابة مكونات مهنية للمعلم، وينبغي ان يكتسبها اثناء مرحلة الإعداد والتكون ليمارسها عند التحاقه بالمهنة من منظور معاصر. لذلك اهتمت الكثير من الهيئات والمؤسسات المعنية بالاعتماد الأكاديمي لبرامج تكوين المعلمين في الولايات المتحدة الامريكية بتطوير نظام تقويمي جديد قائم على الأداء لإجازة هذه البرامج، وعده لذلك مجموعة من المعايير المهنية بحيث يكون الحكم على جودة برامج تكوين المعلم مستندا إلى مقاييس متعددة للأداء الفعلي للمعلمين الخرجين (يوسف، ٢٠٠٧: ٩٠-٩١).

٣. مدخل الجودة الشاملة

أحدثت فلسفة الجودة الشاملة نقلة نوعية في تطوير العملية التعليمية، فظهرت حركة نواتج التعلم القابلة للقياس، وتم وضع معايير محددة لجودة التعليم يصحبها تقييم وفقاً لمؤشرات دقيقة تدل على تحقق المعايير وتحقق نواتج التعلم (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٧، ١٣٢).

٤. مدخل المهارات

اهتم اهتماماً خاصاً بإكساب مهارات التدريس للطلبة المعلمين في كلية التربية، على احتساب أن التدريس الناجح ما هو إلا سلسلة من المهارات يستطيع أن يؤديها المعلم الجيد وغير الجيد، ولكي ينجح هذا البرنامج ينبغي إقامة شراكة بين كلية التربية والمدارس، والرابط بين برامج الإعداد قبل

الخدمة وأثنائها، وبين الجانب النظري والتطبيقي، وتحديد معايير لتقويم مدى فاعلية ما أحرزه الطالب المعلم من تقدم (ابراهيم، ٢٠١٥ : ٢٤).

ثانيا: المعايير المهنية للمعلم

١. نشأة المعايير:

إن النشأة الأولى لحركة المعايير تعود إلى الخمسينات من القرن العشرين عندما ظهرت فكرة الاختبارات المعيارية من قبل الأكاديمية المهنية لاختبار المتقدمين إلى مهنة ما. وفي الثمانينات من نفس القرن بدأت حركة عالمية لتطوير تعلم وتعليم المواد الدراسية المختلفة في ضوء معايير توضع مسبقا لترسم مسار عملية التطوير (Adey ، Saye,1994:3).

حيث كانت أمريكا هي أول من وضعت البذرة الأولى حول المعايير التربوية بعنوان "أمة في خطر" عام ١٩٨٣، حيث شهدت أمريكا حركة إصلاح تربوي ومن هذه الإصلاحات ظهور حركة المعايير في المجال التربوي، وبذلك بدأ إنشاء مجالس متخصصة في كثير من الدول لهذه المعايير، لذلك بدأت حركة المعايير التربوية في التطور السريع منذ عام ١٩٩٤ في إطار إصدار تقارير تقدم معلومات محددة ومقارنات عن انجازات المدارس (Decker, 2003:151).

وبناء على تقرير "أمة في خطر" عام ١٩٨٣، تم التركيز على الاهتمام بالمعلم وبرامج إعداده، وكانت نتيجة هذا الاهتمام صدور تقرير مؤسسة كارنيجي (carengie forom) "أمة مستعدة" عام ١٩٨٦، بعنوان: معلمون للقرن الحادي والعشرون، الذي يهدف إلى خلق "تمط التدريس البارِع"، وجاءت الدعوة إلى تحديد ما يحتاجه الطلاب من المعارف وما الذي يستطيعون تعلمه. وقد أدى هذا التقرير ببعض المؤسسات التعليمية التي تعنى بإعداد المعلم إلى مراجعة سياستها، واتجهت باعتماد المعايير أساسا لبرامجها، سواء على مستوى المعلم أو المناهج الدراسية أو برامج أعداده.

ومن أهم التوصيات التي خرج بها تقرير "كارنيجي" تحديد معايير عالية المستوى للمعلم، وضرورة العمل على إنشاء مجلس قومي للمعايير المهنية للتدريس، يعمل على رفع مستوى المهنة وبرامج الإعداد لها (الزروق، ٢٠١١: ٢٧).

٢. أهداف معايير الأداء التدريسي للمعلم:

١. أن تكون المعايير أداة لدعم التعليم والتعلم والتفكير والنمو المهني للمعلم المعايير تحدد مستويات المعلم الجيد، وتوضح خطوات التعلم وجوانبه المختلفة، وتحدد المعارف والمهارات والقيم الأساسية التي تؤدي إلى ممارسات فعالة في التعليم، وتمكن من تحويل التعليم من وظيفة إلى مهنة تقوم على مبادئ ومعايير.

٢. تساعد المعايير على خلق سياق يشجع على التفكير وذلك بوساطة نمو التعليم تلقائياً وبطريقة مستمرة مع بناء المعارف والمهارات، فبوساطة المعايير يصبح المعلم دائم التعلم، ودائم السعي نحو إتقان مهنته. والمعايير تجعل المعلم قادراً على التفاعل في حجرة الدراسة مع الطلاب.

٣. نشأت حركة المعايير لتكون مبادئ تكتب في عبارات تضع المعارف والمهارات والقيم كمستويات يجب على المعلم الوصول إليها والتمكن منها، وعلى ضوء حركة المعايير أصبح المعلمون مسئولين عن تعلم وتقويم التلاميذ، فالمعلمون يعرفون كيف يحفزون تلاميذهم ويجعلونهم يشاركون في العمل، فهم يستخدمون وسائل وأساليب متنوعة لقياس تعلم تلاميذهم، وقياس نموهم.

٤. المعايير من أجل التمهين عملية تعمل على إكساب المعلمين سلطة إصدار قرارات مهنية أو التفكير إزاء مشكلة معينة، والمعايير تضمن أولاً أن يقوم القرار على جودة كافية، وثانياً تحقق التحسين المستمر لجودة الممارسات وتحصل بذلك على اعتراف وتقدير الرأي العام.

(جامعة الدول العربية، ٢٠٠٩: ٢٥-٢٦)

٣. أهمية المعايير في النظام التعليمي:

ترجع أهمية المعايير إلى أنها أصبحت واحدة من أفضل الأدوات المستخدمة لوقوف المؤسسات التعليمية على مستويات إنجازها للمهام والأهداف التي تسعى إليها، وهذا يرجع إلى أن المعايير تستخدم لرقابة الظروف المعقدة والتي يصبح من غير الممكن الحكم عليها بدقة، أو تفتقد إمكانية ملاحظتها يوما بيوم، وعندما يتعلق الإنجاز بالنظام التعليمي يصبح استخدام المعايير ذات دلالة مناسبة؛ لأن النظام التعليمي يتسم بخواص من أبرزها صعوبة قياسه مباشرة أو بصورة دقيقة.

ومن ذلك يتضح أهمية وجود معايير للوقوف على جودة المؤسسات التعليمية، وفي هذا الصدد تمثل المعايير أهمية خاصة تتحدد فيما يأتي:

١. تمثل المعايير مصدرا ومرجعا لواقعي السياسات التعليمية ومنفذيها وللقيادات التربوية وللمعلمين من أجل الارتقاء ببرامج التعليم وتقييمها وتحديد مقدار ما ينجز من تقدم على جميع المستويات.

٢. تمثل المعايير أساسا للإصلاح التربوي، حيث تحدد مواصفات الجودة والامتياز لكل من الأفراد والمؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها، وتساعد في الحكم على جودة التعليم.

٣. تحدد الأدوار والواجبات لجميع العناصر البشرية في المنظومة التعليمية، وتكشف عن نواحي القوة والضعف في المؤسسة التعليمية.

٤. توفر لغة مشتركة للتداول بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول الأداء والمعايير تضع محددات هذه اللغة.

(مجاهد، ٢٠٠٨: ٧-٨)

٥. تطوير عناصر ومقومات النظام التعليمي كافة ذات الصلة بالعملية التعليمية، مع ضمان استمرارية عملية التجويد في المنظومة التعليمية، كافة مما يساهم في تحقيق جودة التعليم.

٦. مواجهة الثورة المعلوماتية المعرفية وما يرتبط بها من تكنولوجيا، ومتابعة المستجدات التربوية من أجل التطوير الدائم للتعليم.

(الحسيني، ٢٠١٠: ١٣٧)

٧. المعايير تمنح المعلمين دوراً فاعلاً في مجالات مهنتهم، والريادة في إدارة العملية التعليمية، وتخطيط دروسهم، فضلاً عن إلى معرفة احتياجات طلابهم، ومستوى الأداء اللازم لهؤلاء الطلاب، ومتابعة تعلم الطلاب، والإبداع في وتحقق ثقة المعلم في تدريسه لكونه يعلم إلى أي أساليب التدريس والتقويم. مدى يسير أدائه في الطريق الصحيح؛ لأن عمله محدد بمجموعة من المعايير.

٨. تزود المعايير الطلاب بمعرفة ما هو متوقع منهم تعلمه، وتحدد لهم مستوى الأداء المطلوب منهم، وتطوير تعليمهم، وتوظيف ما تعلموه في مواقف داخل المدرسة وخارجها بكفاءة وإتقان، وتغرس في الطلاب قيمة تحمل مسؤولية تعليمهم من خلال توفير أنشطة تعليمية تنموية تتيح الفرصة للطلاب لممارسة التفكير الإبداعي والقيادة والعمل الجماعي، مما يؤدي إلى إعداد أفراد أكثر إنتاجية.

(الدهان وسعيد، ٢٠٠٨: ٣٢٥)

ووضعت المعايير للاسترشاد بها في العملية التعليمية ولتحقق جودة التعليم، فتلك المعايير تحدد مستويات الجودة المنشودة في منظومة التعليم والتعلم بكل عناصرها، كما أنها تعد دليلاً ومرشداً تربوياً عند تدريس أي مادة دراسية فهي توضح الخطوات الأساسية لعملية التدريس وتحدد للمعلم ما يحتاجه لتحقيق أهداف مادته التي يدرسها، كما توفر له المحكات اللازمة والضرورية لتقويم استراتيجيات تدريسه، كل هذا من أجل تحسين ورفع كفاءة العملية التعليمية مما ينعكس بالإيجاب على المتعلم، كما أن المستويات المعيارية تحدد ما يجب أن يتصف به المتعلم بوصفه إنساناً وفرداً في المجتمع ويتضمن ذلك المهارات والقدرات التي تعينه على مواجهة المستقبل بصورة إيجابية (الشهري، ٢٠٠٨: ١٠٧).

فالمعايير هي أساس الإصلاح التربوي فهي تحدد الأدوار والواجبات لجميع أفراد النظام التعليمي وذلك لتطوير الأداء واستمرار التحسين، وتساعد أيضا على مواجهة الثورة المعلوماتية المعرفية، وتساعد المعلمين على أداء أدوارهم بفاعلية وتحدد مستوى الأداء المطلوب من الطلاب وتوظيف ما تعلمه الطلاب في مواقف مختلفة. وأشارت الدراسات التربوية إلى أهمية المعايير في العملية التعليمية، لذلك اهتمت معظم الأنظمة التعليمية بتحديد معايير للمعلم تعكس محاور الرؤية المستقبلية لأداء المعلم وتعتبر عن مستويات الأداء المطلوب توافرها فيما يقوم به المعلم من ممارسات وأدوار، كما تتضمن المعايير الخاصة بالمعلم تحديد خصائصه وكفاياته ومهاراته (حافظ، ٢٠١٢: ١٠-١٥).

٤. خصائص معايير الأداء في التعليم:

١. شاملة: أي تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية التعليمية التربوية بكل تفاصيلها.
٢. موضوعية: أي إنها تركز على الأمور المهمة في منظومة التعليم بلا تحيز، وتبتعد وتتأى عن الأمور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام.
٣. مرنة: حتى يمكن تطبيقها وتعديلها ويمكن نقلها لقطاعات مختلفة.
٤. مجتمعية: أي تعكس تنامي المجتمع وخدمته، وتلتقي مع احتياجاته، وظروفه، وقضاياها.
٥. مستمرة ومتطورة: حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة تكون قابلة للتعديل ومجاوبة للمتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.
٦. قابلة للقياس: لكي يمكن مقارنة المخرجات المختلفة للتعليم بالمعايير المقننة للوقوف على جودة هذه المخرجات.
٧. تحقق مبدأ المشاركة: من خلال تبني على أساس الأطراف المتعددة والمستفيدين في المجتمع في إعدادها من ناحية، وتقويم نتائجها من ناحية أخرى.

٨. أخلاقية: بأن تستند إلى الجانب الأخلاقي وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته.
٩. داعمة: فلا تمثل هدفا في حد ذاتها وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والنهوض بها.
١٠. وطنية: بأن تخدم أهداف الوطن وقضاياها وتضع أولوياته وأهدافه ومصالحته العليا في المقام الأول.

(وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٣: ١٢-١٣)

٥. أسس بناء معايير الأداء التدريسي:

١. التزام المعايير بالمواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الطفل والمرأة والإنسان عموما.
٢. خدمة العدالة الاجتماعية والمحاسبية وتكافؤ الفرص والحرية وترسيخ قيم العمل الجماعي والتنوع والتسامح وتقبل الآخر .
٣. إحداث تحول تعليمي يرتقي بقدرة المجتمع على المشاركة وغرس مقومات المواطنة الصالحة والانتماء والديمقراطية لدى المتعلم
٤. تعزيز قدرة المجتمع على تنمية أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة والتكنولوجيا المتقدمة والمنافسة في عالم متغير .
٥. مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير يعتمد على صنع المعرفة، والتكنولوجيا، وعلى تعدد مصادر التعلم، وتنمية المهارات اللازمة للتعامل مع مجتمع المعرفة.
٦. تؤدي المعايير إلى استحداث نمط من الإدارة يرسخ مفاهيم القيادة ومجتمع التعلم، وتعمل على تحقيق الجودة الشاملة .
٧. إسهام المعايير في توفير مناخ يكفل حق التعليم المتميز لجميع التلاميذ والتنمية المهنية المستدامة للممارسين التربويين .
٨. تدعيم المعايير لقدرة المشاركين في العملية التعليمية على حل المشكلات واتخاذ القرار والتفكير الناقد والإبداعي .
٩. اعتماد المعايير على أسلوب تعليمي مبتكر يعزز نموذج التعلم النشط ذاتي التوجه.

١٠. تعزيز المعايير للمتعلم على توظيف المعرفة ودعم قيم الإنتاج .
 ١١. إسهام المعايير في بناء قاعدة معرفية عريضة لدى المتعلم تتسم بالتكامل والفاعلية .
 ١٢. تحقق المعايير الالتزام بالتميز في التعلم والقدرة على المتابعة والتقييم الأصيل .
 ١٣. تساعد المعايير على التجديد والتطوير المستمر في العملية التعليمية.
- (وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٣: ١٠-١١)

٦. التدريس المعتمد على المعايير:

يمثل التدريس أحد عناصر العملية التربوية التي يعول عليها في تحويل توجهات التعليم المعتمد على المعايير إلى واقع ملموس، تترجم فيه مضامين معايير المحتوى إلى ممارسات في واقع حياة الطلاب، من خلال إتاحة فرص تعليمية تمكن جميع الطلاب من تحقيق مستويات تحصيليه عالية. وقد طرح التدريس المعتمد على المعايير مفاهيم ومتطلبات مثلت نقلة نوعية في أساليب التدريس واستراتيجيات، يعرف التدريس المعتمد على المعايير بأنها عملية يوظف فيها المعلمون المعايير للتخطيط للتدريس من خلال التركيز على ما يحتاج الطلاب معرفته والقدرة على أدائه، وتصميم أنشطة التعلم أو اختيارها بناء على ذلك. وكذلك استخدام المعايير لاشتقاق المهام الصفية التي تدعى في الغالب قواعد التصحيح ، لكي يعرف الطلاب ماذا يتوقع منهم عملة (works. 1999:23).

ويعرف ميلون (Mullane,2007) التدريس المعتمد على المعايير بأنه عملية تقديم خدمات التربية للطلاب ومراقبتها وتجويدها بحيث تنطلق جميع الخطط التربوية وتطبيقاتها من معايير المحتوى، بدلا من الكتب المدرسية ، واستخدام المعايير لتصميم الوحدة التدريسية وتدريسها وتقييمها.

(Mullane,2007:21)

٧. الخصائص التي يتسم بها التدريس المعتمد على المعايير:

١. ممارسات تدريسية تعكس التوقعات العالية من المتعلمين لتحقيق المعايير.
٢. إتاحة فرص متنوعة للطلاب لتحقيق المعايير أو تجاوزها.
٣. إشراك المتعلمين بشكل فاعل في عمليات التعلم.
٤. استخدام استراتيجيات متنوعة للأسئلة لدعم تعلم المتعلمين.
٥. استخدام استراتيجيات متنوعة لدعم الاستقصاء ومهارات التفكير العليا وحل المشكلات.
٦. دمج التقنية بالتدريس على نحو هادف لتعزيز تعلم المتعلمين

(massell, 2000:52)

٨. الفرق بين التدريس في النظام التقليدي والتدريس في التعليم المعتمد على المعايير:

تقوم مهام المعلم في النظام التقليدي على التخطيط للتدريس من خلال اختيار الدروس والأنشطة من الكتاب المدرسي، ويحدد غالبا بشكل فردي الوقت الذي يستغرقه كل موضوع، ومتى وكيف يختبر الطلاب فيما تم تدريسه، وكذلك تحديد المحكات المستخدمة لتحديد جودة العمل الذي ينتجه المتعلمين. ويعتمد ما يقوم المعلم بتدريسه وما يتوقع من المتعلمين تحصيله على ما يعرف عن المادة التي يقوم بتدريسها، وما يرغب في تدريسه، وما يعتمد على قدرات وإمكانيات الطلاب، وغالبا ما ينتهي به الأمر إلى التركيز على عدد محدود من الطلاب ممن يراهم أكثر قدرة على الفهم ويتجاهل البقية، فضلا عن تحديده متى ينتهي من الدرس أو الوحدة وينتقل إلى أخرى.

ومن وجهة نظر المتعلمين فإن ما يتعلمونه وما يعد مهما ويدخل في نطاق الاختبارات يحدد بواسطة المعلم، ومن ثم يمكن أن تتباين وجهات نظر المعلمين حول ما ينبغي التركيز عليه وتوصيله إلى الطلاب حتى داخل المدرسة الواحدة. وفي الأنظمة التي تتوقع أن عدد قليلا من المتعلمين هم القادرون على تحقيق مستويات تحصيلية عالية، فمن السهل التوقع بهؤلاء المتعلمين. ومره بعد أخرى ومن عام دراسي إلى آخر يطبع بعض المتعلمين بضعف الإمكانيات وقلة التحصيل مما يحرمهم من فرص تتاح لأقرانهم ممن يوصفون بالمتميزين سواء على مستوى الأنشطة المنهجية أو اللامنهجية. وقد

أدت مثل هذه الممارسات التي كانت ينظر إليها على أنها معقولة وتتفق مع طبيعة القدرات البشرية إلى مشكلات لم يلتفت إليها إلا مؤخرا مع ظهور حركة المعايير مثل: الرسوب، والتسرب، وهدر فرص استثمار، وصقل إمكانات المتعلمين ومهاراتهم.

وبالمقابل فإن من المتوقع من المتعلمين معرفته وأدائه في نظام التربية المعتمد على المعايير لا يترك تقريره للأفراد، ولكن يقرره مجتمع أكبر من المتخصصين والمعنيين على المستوى الوطني على أن يطبق على جميع المتعلمين من دون استثناء. ولا يقتصر التعليم المعتمد على المعايير على وصف ما ينبغي على الطلاب القيام به (معايير المحتوى) بل تصف جودة الأعمال التي سوف يقوم بها المتعلم (معايير الأداء). ومن ناحية مثالية ينبغي أن تكون المعارف والمهارات والسلوكيات التي تصفها المعايير انعكاسا للمتطلبات الفعلية خارج أسوار المدرسة، وأن تكون مصادر التدريس معدة لتهيئة الفرصة لكل الطلاب لتحقيق مستويات عليا على المعايير.

ولضمان تحقيق المتعلمين لمستويات تحصيلية عالية ينبغي أن يكون لدى المعلمين رؤية واضحة عن مستوى الأداء المطلوب لتحقيق المعايير: ما ينبغي على المتعلمين فعله لإثبات انجازهم أو إتقانهم للمعايير؟ وما صفات الأداء المطلوب الجيد لإبراز انجاز مرضٍ أو متقن. الإجابة عن مثل هذه الأسئلة تقود عمليات تصميم الدروس والقرارات المتعلقة بالتخطيط للتدريس وتنفيذه.

التدريس الجيد يتضمن توازنا ثابتا بين المسؤولية عن تزويد المتعلمين بفرص للتعلم وممارسة مهارات جديدة، والحاجة إلى جمع أدلة دقيقة عما إذا كانوا قادرين على القيام بنفس المهام أو مهام مشابه، وبالتالي يجب على المعلم أن يعد وسائل لجمع بيانات صادقة وعلى نحو مستمر عن مستويات تقدم المتعلمين وتعلمهم. ومع إن هذه الجزئية تتعلق بالتقويم إلا أنها تظهر مدى التداخل والتكامل بين عمليات التدريس والتقويم، فضلا عن دور التقويم المهم في تطبيقات التعلم المعتمد على المعايير.

يعتمد التخطيط للتدريس التقليدي على الكتاب المدرسي أو دليل المعلم، وغالبا ما يتضمن المنهج أو الكتاب المدرسي قائمة بالمحتويات التي يجب أن يتلقاها المتعلم، وليس بما ينبغي عليه معرفته أو

تطبيقه من جراء المعارف أو المهارات التي اكتسبها. وتسلسل خطة التدريس يتم بناء على محتوى موضوعات الكتاب المدرسي، مع القليل من الاهتمام بالمعارف أو المهارات السابقة الضرورية لاكتسابها، وغالبا ما تملي الكتب المدرسية نوع الأنشطة التي يعطيها المعلم للمتعلمين، وفي أفضل الأحوال ينهمك المتعلم في أداء المهام مع القليل من المعلومات المتوفرة عن مستوى الأداء المتوقع منهم تحقيقه.

وفي المقابل فإن التدريس المعتمد على المعايير يهدف إلى جودة الأداء المرغوب فيه من المتعلمين ، فلا يكتفي من المتعلم إكمال المهمة أو أداء الواجب، ولكن أن يظهر المتعلم مدى تقدمه لتحصيل معارف معينة أو مهارات أو سلوكيات محددة. ومع الحفاظ على جودة الأداء المتوقعة في الذهن يقوم المعلم بالتخطيط وتنفيذ الدرس ساعيا إلى تدريس المتعلمين كيفية تحصيل هذه الخصائص المحددة ، فالتدريس ليس عملية عشوائية ، لكنه عملية مخططة ترتبط بما يعرفه المتعلم مسبقا وجودة العمل المتوقع أدائه (السعدوي وصالح، ٢٠٠٦: ٦١-٦٣-٦٤).

٩. فوائد التدريس المعتمد على المعايير:

١. تتميز حركة المعايير طرحها تصورا متكاملا وشاملا لكل عناصر العملية التعليمية ، تناولت فيه بناء المنهج وكيفية تدريسه وطرق تقييمه وعمليات المحاسبية للتحقق من مستوى تحصيل الطلاب للأهداف المتوقعة.
٢. ساهمت حركة المعايير في التغيير الكبير في استراتيجيات التدريس وأساليب التعلم المستخدمة التي انعكست على المستوى التحصيلي للطلاب.
٣. توضح المعايير ما ينبغي التركيز عليه ويعد تعلمه مهما في حياة الطلاب.
٤. تقدم المعايير نقطة مرجعية للطلاب والمعلمين، ودليل للتدريس.
٥. تركز المعايير على تعلم الطلبة، وتقديم لغة مشتركة تسهم في وضوح المهام في العمل التعاوني.
٦. تساعد على تقديم فرص تعلم متساوية وتساعد أيضا على تحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.

١٠. المعايير المهنية المعاصرة للمعلمين في بعض الدول العربية والغربية

يعد المعلم أبرز عناصر المنظومة التعليمية الذي يعلم النشء ويكونهم بحسبانهم الثروة البشرية للأمم، لذا كان من الضروري تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية، وتطوير البرامج التدريبية للمعلم وأساليب تقويمه في أثناء الخدمة؛ لرفع مستوى أدائه، وزيادة فاعليته في أداء مهامه. وفيما يأتي عرض لأهم التجارب في مجال المستويات المعيارية للمعلم على المستوى العربي والعالمي وكما يأتي:

أولاً: المعايير المهنية للمعلمين في بعض الدول العربية

سيعرض الباحث مجموعة من المعايير المعتمدة في بعض الدول العربية ومنها

١. المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية

هدفت المعايير المهنية في المملكة العربية السعودية إلى تطوير النمو المهني، وتحسين نوعية أداء المعلمين، وتتمثل هذه المعايير فيما يأتي:

المعيار الأول: يلم المعلم بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي شاملة خصائص العلم ومبادئه، ومفاهيمه وقدر واف من معلوماته، ويتفهم المنهج الدراسي وأساسه وعناصره بما يمكنه من التعامل معه بصورة تحقق الأهداف التعليمية.

المعيار الثاني: يخطط المعلم دروسه بطريقة علمية.

المعيار الثالث: يوظف طرائق وأساليب تدريس متنوعة تتوافق مع عناصر عملية التعلم وتحقق أهدافها.

المعيار الرابع: يستخدم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية بما يسهل عملية التعلم ويحقق الأثر المطلوب.

المعيار الخامس: يشرك طلابه في عملية التعلم باستخدام المهارات والإستراتيجيات التي تساعد على إثارة الانتباه والدافعية.

المعيار السادس: يبرز في تدريسه خصائص المجتمع ومبادئه وظروفه ومجريات أحداثه وغيرها من العناصر التي تعني على ربط المدرسة بالواقع وتحقيق غايات المجتمع وأهدافه.

المعيار السابع: يعمل على تنمية شخصية الطالب وتطوير تفكيره وإكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة.

المعيار الثامن: يراعي الفروق الفردية بين طلابه بما يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم وخصائصهم الأخرى.

المعيار التاسع: يدير الصف الدراسي وينظم ويرتب عناصره ويعالج الأخطاء فيه بطريقة تساعد على زيادة تحصيل الطالب وتنمية شخصياتهم.

المعيار العاشر: يعد الوسائل والتقنيات التعليمية ويستخدمها في دروسه بما يزيد من فاعلية التعلم.

المعيار الحادي عشر: يقوم تعلم الطلاب باستخدام الأساليب والأدوات المناسبة في القياس والتقويم التربوي.

المعيار الثاني عشر: يسهم بإيجابية في الأنشطة المتنوعة التي تنفذها المدرسة.

المعيار الثالث عشر: يتعاون مع العاملين في المدرسة من إدارة المدرسة والزملاء والمشرف الطلابي والمشرف التربوي بما يحقق روح الفريق.

المعيار الرابع عشر: يعمل على تطوير نفسه مهنيًا.

٢. المعايير المهنية الوطنية للمعلمين في قطر

انبثقت فكرة المعايير من مبادرة التعليم لمرحلة جديدة "أخذته في الحسبان التطورات المتلاحقة على الصعيد العالمي في ضوء الانفجار المعرفي وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يجعل من مواكبة هذه التطورات أمرًا ملحا للأخذ بالطالب نحو آفاق التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات. وتتمثل هذه المعايير في الآتي:

١. تصميم خبرات تعلم تتسم بالمرونة والابتكار للطلبة أفرادًا وجماعات.
٢. توظيف طرائق التعليم ومصادره التي تشرك الطلبة في تعلم فاعل.
٣. تعزيز المهارات اللغوية والحسابية وتطويرها.
٤. تهيئة بيئات تعلم آمنة وداعمة ومثيرة للتحدي.
٥. تصميم خبرات تعلم تربط الطلبة بالعالم خارج المدرسة.
٦. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة عملية تعلم الطلبة.
٧. تقييم تعلم الطلبة وإصدار تقارير بذلك.
٨. توظيف المعرفة المتوافرة عن الطلبة وطرائق تعلمهم، ودعم نموهم وتطويرهم.
٩. توظيف المعرفة بالتعليم ومواد التخصص في دعم عملية التعلم.
١٠. العمل في الفرق المهنية.
١١. بناء علاقات شراكة مع الأسر والمجتمع.
١٢. التدبر في الممارسات المهنية وتقييمها وتطويرها.

(المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر، ٢٠٠٧:٧)

٣. معايير المعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة

تم تطوير معايير المعلمين في الإمارات العربية المتحدة بهدف أنه على الرغم من اختلاف مستويات المعلمين الوظيفية، لديهم الكفاءات المهنية التي تتسجم مع أهداف رؤية الإمارات العربية المتحدة ٢٠٢١. وتتكون وثيقة المعايير من: المعايير الرئيسية والعناصر التي يتكون منها كل معيار وهي:

المعيار الأول: السلوك المهني والأخلاقي: يحترم ويعزز قيم دولة الإمارات العربية المتحدة، يظهر أخلاقيات شخصية وسلوكيات مهنية عالية؛ يلتزم بالخضوع للمساءلة ويتحمل مسؤولية المتعلمين؛ يلتزم بالتوقعات والتطلعات الوطنية والمؤسسية؛ يوظد أواصر التواصل والتعاون

المعيار الثاني: المعرفة المهنية: يظهر المعرفة بالتعلم والتطوير وإدراك التنوع؛ يظهر المعرفة بالمنهاج التعليمي؛ يظهر المعرفة بالأسس النظرية للتدريس.

المعيار الثالث: الممارسات المهنية: يعزز بيئات تعلم إيجابية؛ يمارس التدريس الذي يضع المتعلم في محور عملية التعلم؛ يوظف التقييم من أجل خدمة عملية التعلم.

المعيار الرابع: التطوير المعني: يمارس التفكير؛ يشارك في التطوير المهني؛ يحدد الأثر على انجاز المتعلم.

(وزارة التربية والتعليم الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢: ١٠)

٤. المعايير الوطنية للتنمية المهنية للمعلمين في الأردن

عقدت وزارة التربية والتعليم بالأردن في عام ٢٠٠٦م مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، وتم إقرار المعايير التالية للمعلم:

المعيار الأول: التربية والتعليم في الأردن: يُظهر فهماً للمرتكزات التي يقوم عليها النظام التربوي في الأردن ولخصائصه الرئيسية والاتجاهات تطويره .

المعيار الثاني: أخلاقيات المهنة: يتمثل في سلوكه أخلاقيات مهنة التعليم.

المعيار الثالث: السمات المهنية: يمتلك مهارات الاتصال والتواصل التي تعزز العالقات البناءة بينه وبين الإداريين والمشرفين، والمعلمين والمتعلمين، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

المعيار الرابع: المعرفة الأكاديمية والبيداغوجيا: يمتلك المعارف العلمية المتخصصة فضلاً عن معرفة التخطيط والتدريس والتقويم وتكنولوجيا التعليم

المعيار الخامس: التعليم والتعلم: يتكون من خمسة مجالات هي (الإدارة الصفية؛ التعليم المتمحورة حول الطالب؛ توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؛ والتقويم .

المعيار السادس: التنمية المهنية: يبادر إلى تطوير أدائه المهني بما يتاح له من فرص التدريب والاشتراك في الأبحاث والبرامج، ويوظف التكنولوجيا في تطوير ممارساته التربوية.

(وزارة التربية والتعليم في الأردن، ٢٠٠٦:٢٦)

٥. المعايير القومية للتعليم في مصر

حددت وزارة التربية والتعليم في مصر عام (٢٠٠٣) معايير المعلم في خمسة مجالات انبثق عنها ثمانية عشر معياراً , وذلك كما يأتي:

المجال الأول: مجال التخطيط

- تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ.
- التخطيط لأهداف كبرى وليس معلومات تفصيلية.
- تصميم الأنشطة التعليمية.

المجال الثاني: مجال استراتيجيات التعلم وإدارة الصف.

- استخدام إستراتيجيات تعليمية استجابة للحاجات للتلاميذ

- تيسر خبرات التعلم الفعال
- إشراك التلاميذ في حل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي
- توفير مناخ ميسر للعدالة
- الاستخدام الفعال لأساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين.
- إدارة وقت التعلم بكفاءة والحد من الوقت الفاقد.

المجال الثالث: مجال المادة العلمية

- التمكن من بنية المادة العلمية وفهم طبيعتها.
- التمكن من طرق البحث في المادة العلمية.
- تمكن المعلم من تكامل مادته العلمية مع المواد الأخرى.
- القدرة على إنتاج المعرفة

المجال الرابع: مجال التقويم

- التقويم الذاتي.
- تقويم التلاميذ.
- التغذية الراجعة.

المجال الخامس: مجال مهنة التعليم

- أخلاقيات المهنة.
- التنمية المهنية

وقد طرأ على هذه المعايير بعض الإضافات ، حيث ارتفع عدد المجالات من خمسة مجالات في عام ٢٠٠٣م إلى ثمانية مجالات في عام ٢٠٠٩م وذلك بإضافة مجال تكنولوجيا التعلم ، ويشمل على معيارين ، ومجال السياق المجتمعي ، ويشمل ثلاث معايير ، ومجال أخلاقيات المهنة ، ويشمل ثلاث معايير (وزارة التربية والتعليم في مصر، ٢٠٠٣: ٧٤-٧٦).

ثانيا: المعايير المهنية المعاصرة للمعلمين في بعض الدول الغربية

سيعرض الباحث مجموعة من المعايير المعتمدة في بعض الدول الغربية

١. المعايير المهنية للمعلم في جامعة (كوينزلاند) بأستراليا

أعدت كلية المعلمين في كوينزلاند بأستراليا (٢٠٠٦) معايير مهنية للمعلمين تمثلت بالتالي:

١. تصميم وتنفيذ خبرات تعلم مرنة ومشجعة للأفراد والجماعات.
٢. تصميم وتنفيذ خبرات تعليمية تنمي اللغة والقراءة والحساب,
٣. تصميم وتنفيذ خبرات تعليمية لتنمية التفكير,
٤. تصميم وتنفيذ خبرات تعليمية لتنمية الوعي بقيمة التنوع.
٥. تقييم وكتابة تقارير بناءه عن تعلم الطالب.
٦. دعم القدرات الشخصية والمشاركة في المجتمع.
٧. إنشاء بيئات تعلم آمنة وداعمة للتعلم.
٨. تعزيز علاقات إيجابية مع الأسر.
٩. المساهمة بفعالية في الفرق المهنية.
١٠. والالتزام بالممارسات التأملية والتنمية المهنية المستمرة.

(aamt,2006:65)

٢. المعايير المهنية للمعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية

المعايير العشرة التي وضعتها المؤسسة الأمريكية لإعداد المعلم وجودة التدريس وهي كالآتي:

١. المحتوى التدريسي: أن يكون المعلم على وعي بالمفاهيم والخبرات التي يدرسها.
٢. نمو الطالب: أن يكون على وعي بكيفية تعلم الطلاب.
٣. تنوع المتعلمين: أن يكون على وعي باختلاف مداخل تعلم الطلاب.

٤. استراتيجيات التدريس: يستخدم إستراتيجيات تنمي التفكير وحل المشكلة.
٥. الإثارة والدافعية: يوفر بيئة تعلم تشجع على التفاعل والمشاركة النشطة.
٦. التكنولوجيا والاتصال: يتمكن من الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
٧. التخطيط: يخطط التدريس معتمداً على المعرفة بالمادة المتعلمين والمجتمع.
٨. التقويم: يوظف أساليب التقويم المختلفة بشكل مستمر.
٩. الممارسة المتأمله والنمو المهني: يتأمل المعلم ممارساته ويقوم أفعاله مع الآخرين
١٠. المدرسة ومشاركة المجتمع: يقيم علاقات مع الزملاء لدعم تعلم الطالب .

وقد تبنت هذه المعايير أكثر من ولاية أمريكية، وأصبحت تشكل مرتكزات أساسية؛ لتحقيق جودة الأداء التدريسي للمعلمين، ويتم التقويم، والترخيص لمزاولة مهنة التدريس في ضوءها.

(nstm, 2008:84)

٣. المعايير المهنية للمعلمين بمعهد المعلمين في نيو ساوث ويلز

أعد معهد المعلمين في نيو ساوث ويلز معايير مهنية تصف عمل المعلمين في ثلاثة مجالات، انبثق عنها سبعة معايير، وهي كالتالي:

المجال الأول المعارف المهنية

١. يعرف المعلم المحتوى العلمي، وكيف يعلمه لطلابه.
٢. يعرف المعلم خصائص طلبته وكيف يتعلمون.

المجال الثاني الممارسة المهنية

١. يخطط المعلم ويقوم التعلم الفعال.
٢. يتواصل المعلم بفعالية مع الطلبة.
٣. يصمم ويحافظ المعلم على بيئة تعلم آمنة باستخدام مهارات الإدارة الصفية.

والمجال الثالث الالتزام المهني

١. ينمي المعلم معارفه وممارساته المهنية باستمرار .

٢. يشجع المعلم أعضاء مهنته.

(NSWIT:2010.32)

٤. معايير قياس كفاءة المعلمين في بريطانيا

تعد بريطانيا من أكثر الدول اهتماما بالمعلم , ماديا ومهنا ومعنويا, وفي سبيل تحسين مستواهم المهني , ينخرط المعلمون في العديد من الدورات التدريبية , ولقياس كفاءتهم فقد وضعت ثلاثة معايير رئيسية وهي:

أولاً: الممارسة والقيم المهنية , المستمدة من القانون المهني لمجلس التعليم العام في بريطانيا والذي يحدد الأسس التي تبنى عليها احترافية المعلم , وهي:

١. معاملة التلاميذ باستمرار في إطار من الاحترام.

٢. تعزيز القيم الايجابية وتقويم المواقف والسلوكيات التي تصدر عن التلاميذ.

٣. التواصل بشكل فعال مع أولياء الأمور وتأكيد حق التعلم.

٤. القدرة على تحسين التعلم من خلال تقييم الممارسات ذات الاتجاه الجمعي عند التلاميذ.

٥. الحرص على العمل في إطار آداب المهنة والقوانين المتعلقة بتحديد مسؤوليات المعلمين.

ثانياً: المعرفة والفهم , وهذا المعيار يتعلق بالمعلمين المؤهلين حديثاً , حيث يقيس مدى الوثوقية , في قيامهم بتدريس المواد التي تخصصوا فيها , والتحقق من:

١. معرفتهم وفهمهم لموضوع الدرس.

٢. إدراكهم للقيم والأهداف والمقاصد ومتطلبات التدريس العامة, المنصوص عليها في كتيب المناهج

الوطنية.

٣. يتفهمون على نحو جيد , كيف يمكن أن يتأثر تعلم الطلاب بأوساطهم الفكرية والمادية والتنموية واللغوية والاجتماعية والثقافية والعاطفية.

٤. يتطلعون على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , على نحو فعال.

٥. على بيئة بمجموعة من الاستراتيجيات , التي تعزز السلوك الجيد , وانشاء بيئة تعليمية هادفة.

ثالثا: التدريس، وهو كل ما يتعلق بالتمكن من المهنة , والتخطيط , والتقييم، وإدارة الصف، مع التركيز على:

١. الفروق الفردية بين التلاميذ في فصولهم الدراسية.

٢. استخدام أهداف التعلم والتعليم , لتخطيط الدروس وتسلسلها , ومن ثم إدراك الكيفية التي سيتم بها تقييم التلاميذ.

٣. تعرف المستوى العام للتحصيل، في مجال اللغة على وجه الخصوص، ومن ثم بدء تحليل المطالب اللغوية، وأنشطة التعلم من أجل توافير التحدي المعرفي، فضلا عن دعم اللغة.

٤. استخدام السجلات، كأساس للإبلاغ عن مدى تقدم التلاميذ، شفهيًا، بشكل مقتضب للآباء والأمهات.

٥. هيكله الدروس بشكل واضح، وتسلسل العمل , بما يشجع التلاميذ.

٦. إدارة الوقت على نحو فعال.

(حسني, ٢٠١٧ : ٦٤)

ومن خلال العرض السابق للمعايير الدولية يظهر إن هناك معايير متفق عليها دوليا، لذلك استند الباحث على المعايير المتفق عليها دوليا وكما يأتي:

المعايير المهنية المعاصر التي اعتمدها الباحث:

سيعرض الباحث اهم المعايير التي اعتمدها في البحث الحالي

١. المعرفة بطبيعة المادة الدراسية

وتعني معرفة المعلم العميقة والواسعة في مجال تخصصه والمادة التي سيقوم بتدريسها والمعلومات الرئيسية في فروع العلوم ذات الصلة بمادته ومضمون المواد الدراسية التي سيعلمها ويشرحها للطلبة وطرق تعلم الطلبة بحسب الفئة العمرية وتفاوت درجات الاستيعاب لديهم والأساليب الخاصة بتدريس الحصص والأسس والقواعد التربويّة القائمة، جنباً إلى جنب مع الأسس التعليميّة، وقواعد اللغة الرسميّة التي يتحدث بها الطلبة، وسكان البلد القائم فيه نظام التعليم، وتكنولوجيا المعلومات، والأدوات والطرائق التكنولوجيّة الحديثة، والظروف المُختلفة للطلبة، والأساليب المناسبة للتعامل معها.

٢. التطور المهني

بأنه "الفرص المناسبة للتعليم والتعلم، والتي سيحتاجها المعلمون لتطوير فهمهم عن مجالات تخصصهم وتدريسها وتعلمها، وما يجب أن يقوموا به ليساعدوا ويوجهوا كل الطلاب، وهو عملية مستمرة مدى الحياة تساعد في تنمية معارفهم وأفكارهم ومعتقداتهم وفهمهم وقدراتهم، وتمتد من خبرات وبرامج الإعداد قبل الخدمة وحتى خبرات التعلم الذاتي والمستمر وبرامج التدريب في أثناء الخدمة إلى نهاية المستقبل المهني".

٣. قيم وأخلاقيات المهنة

وتعرف أخلاقيات المهنة كل ما يتبادر إلى الذهن من سلوكيات ومواصفات ومواقف وقيم أخلاقية ومعرفية، التي يجب أن يتحلّى بها المعلم أثناء مزاولته مهمته التربوية والتعليمية ودوره الأخلاقي ومعتقدات المعلم واتجاهاته نحو مهنة التعليم والتي تساعده على تشكيل منظومة قيمية لديه ولدى طلبته.

٤ . التخطيط للتدريس

ويعني تخطيط المعلم الدروس وفق منهجية علمية تراعي مستويات وقدرات المتعلمين، بما يتناسب مع المحتوى العلمي، وتحقيق الأهداف التعليمية.

٥ . تنفيذ التدريس

ينوع المعلم في استخدام طرق التدريس الحديثة التي تشجع على المشاركة ، والتفاعل وحل المشكلات والاستكشاف والبحث والإبداع والابتكار وتطبيق الأنشطة التعليمية المناسبة.

٦ . خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم

إنه مجموعة من النشاطات التي ينفذها المعلم، باستخدام مهاراتٍ عاليةٍ في التواصل مع الطلبة، وذلك بهدف تحقيق الانسجام في الصف، بين الطالب والمعلم من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهةٍ أخرى، ومن جهةٍ ثالثة تسهّل الإدارة الصفية وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام للطلبة في الصف من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق النتائج المرصودة ووصول المعلومة للطلاب بشكلٍ أسهل، وأسرع، وأكثر، مرونةً.

٧ . التقويم

ينوع المعلم في أساليب التقويم للمتعلمين لتحسين مستوى أدائهم في تعلم المواد الدراسية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من أهم مصادر المعرفة التي يعتمدها الباحث بهدف الاستفادة منها في تحديد المنهجية العلمية والأداة المناسبة لاكتشاف ما توصلت من نتائج تفيد في تأصيل رسالته والتأكيد على أهمية موضوعه حيث إن الدراسات السابقة التقت مع الدراسة الحالية في متغير أو أكثر من متغيرات الدراسة، حيث اتسمت هذه الدراسات في اثراء الدراسة الحالية وشكلت محددات للدراسة الحالية

من حيث منهجية البحث، ومتغيراته، وأدواته وغيرها، اهتمت كثير من الدراسات والبحوث العلمية بالأداء التدريسي للمعلمين، اللازمة لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة، حاولت ساعية زيادة الخبرات والمعلومات والمهارات الجديدة والمتطورة؛ ولأن الدراسة الحالية تناولت مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى، ولتحديد مسارها وخطواتها العريضة لتبني على أساس علمي سليم، اتجه الباحث إلى الاستعانة بما تيسر له من دراسات وبحوث علمية لها صلة بالدراسة الحالية، إذ تشكل الدراسات السابقة ركناً أساسياً في أي دراسة، وذلك من خلال الاستفادة منها من حيث أهدافها واجراءاتها والنتائج التي توصلت إليها، وفيما يأتي استعراض بعض تلك الدراسات، التي تعكس مدى الاهتمام بهذا الموضوع ويحرص الباحث كل الحرص على أن الاستفادة من الدراسات السابقة، وفيما يأتي تقرير موجز لهذه الدراسات التي عرضت بحسب تسلسلها الزمني.

أولاً: الدراسات العراقية

١. دراسة (الشمري وسعاد، ٢٠١٧) بعنوان "تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التعليمي"
٢. دراسة الشويلي (٢٠١٩) بعنوان "تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي".

والجدول (١) يوضح هذه الدراسات

ثانياً: الدراسات العربية

١. دراسة (القحفة، ٢٠١١) بعنوان "مدى توافر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات بمدينة النادرة الجمهورية اليمنية"
٢. دراسة (رصرص، ٢٠١٣) بعنوان "تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بمدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة".
٣. دراسة (عوجان، ٢٠١٣) مدى توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان.

٤. دراسة (السلامات وخالد، ٢٠١٦) "مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي".

٥. دراسة (الخالدي، ٢٠١٩) بعنوان "درجة تطبيق معلمي ومعلمات الصفوف الثالثة الأولى الأساسية للمعايير المهنية العالمية في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم أنفسهم"

والجدول (٢) يوضح هذه الدراسات

والجدول (١) الدراسات العراقية

النتائج	الوسائل الإحصائية	أدوات الدراسة	جنس العينة وحجمها	منهج الدراسة	الهدف من الدراسة	أسم الباحث وبلدة وسنة انجاز البحث
إن المستوى العام لأداء معلمي اللغة العربية كان ايجابيا مما يدعو إلى المزيد من العناية بأعداد وتدريب معلمي اللغة العربية في ضوء معايير جودة الأداء, لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذا كانت القيمة الثانية المحسوبة (٣,١٥٤) أقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,٢١) وبدرجة حرية (٤٣,٢) مما يدل إن المجموعات متكافئة إحصائيا, إن سنوات الخدمة والشهادة لمعلمي اللغة العربية متكافئة	الوسط المرجح الوزن المنوي مربع كاي الوسط الحسابي الانحراف المعياري الاختبار الثاني تحليل التباين الأحادي	بطاقة ملاحظة	(46) معلم ومعلمة	الوصفي التحليلي	تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التعليمي	الشمري وسعاد (٢٠١٧) العراق
مستوى توافر معايير جودة الأداء التدريسي بصوره عامة لجميع معايير الأداء حصل على وسط مرجح بلغ (٣,٠٩٤) وبوزن منوي (٦١,٩٠١) وبهذه النتيجة فان جودة الأداء التدريسي متوافرة بدرجة متوسطة	معادلة الفاكرونباخ مربع كأي	الاستبانة	(46) مشرف ومشرفة	الوصفي التحليلي	تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي	الشويلي (٢٠١٩) العراق

جدول (٢) الدراسات العربية

النتائج	الوسائل الإحصائية	أدوات الدراسة	جنس العينة وحجمها	منهج الدراسة	الهدف من الدراسة	اسم الباحث وبلدة وسنة انجاز البحث
مستوى الحكم العام حول مستوى توافر معايير جودة أداء الكفايات التدريسية لدى معلمي الرياضيات متوسطة توزعت بين متوسطي (١,٦٥ - ٤,٣٥)	المتوسط المرجح معادلة الفاكرونباخ النسب المئوية مجموع التكرارات	بطاقة ملاحظة	(100) معلم ومعلمة	الوصفي التحليلي	تحديد مستوى توافر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات بمديرية النادرة	القحفة ومحمد (٢٠١١) الجمهورية اليمنية
إن جميع المعايير تحقق الأحد الأدنى للقبول وتراوحت نسبة الموافقة على مؤشرات المعايير المهنية لأداء معلمي الرياضيات ما بين العينة بنسبة (٩٠ - ٢٢,٧) وتراوحت نسبة الموافقة على المعايير المهنية لأداء معلمي الرياضيات ما بين العينة بنسبة (٤٨,٧ - ٨١)	النسبة المئوية الوزن النسبي الفاكرونباخ المتوسط الحسابي	بطاقة ملاحظة واستبانة	(60) معلم ومعلمة	الوصفي التحليلي	١- تحديد قائمة بالمعايير المهنية لأداء معلم الرياضيات ٢- تحديد مدى توافر مؤشرات المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الرياضيات بمدارس غزة	رصرص (2013) فلسطين
أظهرت النتائج أن المهارات المتعلقة بمجال التطوير الذاتي، وتقييم الطلبة وتقييم التدريس تتوافر بدرجة متوسطة، بينما المعايير الوطنية المتعلقة بالمجالات الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة، والتخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس وأخلاقيات مهنة التعليم في الأردن كانت درجة توافرها ضعيفة. كما أشارت إلى عدم وجود فروق حسب اختلاف جنس المشرف التربوي، ووجود فروق حسب	الوسط الحسابي الانحراف المعياري الاختبار التائي-t test معادلة الفاكرونباخ تحليل التباين الأحادي معامل ارتباط بيرسون	استبانة	(٣١) مشرف ومشرفة	الوصفي التحليلي	تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مدى توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عميا	عوجان (٢٠١٣) الاردن

<p>اختلاف سنوات الخدمة في كل من مجالات التربية والتعليم في الاردن: الاكاديمية والبيداغوجية الخاصة والتخطيط للتدريس، بينما لم يكن هنالك فروق في كل من مجالات: تنفيذ التدريس، تقييم تعلم الطلبة، تقييم التدريس، التطوير الذاتي، أخلاقيات مهنة التعليم.</p>						
<p>إن المستوى العام لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي كان متوسطا على الأداة الكلية وكذلك على مجالاتها.</p>	<p>المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معادلة الفاكرونباخ النسب المئوية معادلة كوبر</p>	<p>بطاقة ملاحظة</p>	<p>(29) معلما</p>	<p>المنهج الوصفي</p>	<p>التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي</p>	<p>السلامات وخالد(٢٠١٦) المملكة العربية السعودية</p>
<p>أن الدرجة الكلية لتطبيق معلمي ومعلمات الصفوف الثالثة الأولى الأساسية للمعايير المهنية العالمية في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم أنفسهم كانت كبيرة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس وجاءت لصالح (الإناث)، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.</p>	<p>الوسط الحسابي الانحراف المعياري الاختبار التائي -t test معادلة الفاكرونباخ تحليل التباين الأحادي</p>	<p>استبانة</p>	<p>(١٣٠) معلم ومعلمة</p>	<p>المنهج الوصفي المسحي</p>	<p>١. التعرف إلى درجة تطبيق معلمي ومعلمات الصفوف الثالثة الأولى الأساسية للمعايير المهنية العالمية في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم أنفسهم ٢. الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في درجة التطبيق تعزى إلى متغيري: الجنس، وسنوات الخبرة.</p>	<p>الخالدي (٢٠١٩) الأردن</p>

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١. منهج الدراسة: اتبعت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي وهذا يتفق مع البحث الحالي الذي اعتمد منهج البحث نفسه.

٢. عينة الدراسة: اختلف اختيار حجم العينة من دراسة لأخرى ففي (الشويلي، ٢٠١٩) (٤٦) مشرف ومشرفة بالطريقة العشوائية اما دراسة (عوجان، ٢٠١٣) (٣١) مشرف ومشرفة بالطريقة العشوائية التطبيقية، ففي دراسة (الشمري وسعاد، ٢٠١٦) (٤٦) معلم ومعلمة بالطريقة القصديّة ، أما دراسة (القحفة ومحمد، ٢٠٢٠) (١٠٠) معلماً ومعلمة بأسلوب الحصر الشامل، واختار (السلامات وخالد، ٢٠١٦) (٢٩) معلماً بالطريقة العشوائية البسيطة، واختار (رصرص، ٢٠١٣) (٦٠) معلم ومعلمة بالطريقة العشوائية التطبيقية واختار (الخالدي، ٢٠١٩) (١٣٠) معلماً ومعلمه بأسلوب الحصر الشامل واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (القحفة ومحمد ٢٠٢٠) ودراسة (الخالدي، ٢٠١٩) بطريقة اختيار العينة حيث تم اختيار العينة بنفس الطريقة (أسلوب الحصر الشامل)

٣. نوع العينة: اختلفت الدراسات السابقة والدراسة الحالية باختيار نوع العينة من المعلمين والمعلمات باستثناء دراسة (رصرص، ٢٠١٣) و(عوجان، ٢٠١٣) و(الشويلي، ٢٠١٩) التي اتفقت مع الدراسة الحالية باختيار نوع العينة من المشرفين التربويين.

٤. أداة الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار أداة الدراسة (الاستبانة) أداة لجمع المعلومات والبيانات باستثناء دراسة (القحفة ومحمد ٢٠٢٠) و(السلامات وخالد، ٢٠١٦) و(الشمري وسعاد، ٢٠١٦) الذين استخدموا (بطاقة ملاحظة) ودراسة (رصرص، ٢٠١٣) (بطاقة ملاحظة واستبانة)

٥. الوسائل الإحصائية: أتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الأساليب الإحصائية المستخدمة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. وجهت الدراسات السابقة نظرة الباحث إلى طبيعة الإجراءات التي اتبعها الباحثون في دراساتهم لأجل الإفادة منها في إجراءات البحث الحالي.
٢. استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، وتحديد المنهج المستخدم.
٣. اتاحت بعض الدراسات السابقة للباحث فرصة التعرف على الجوانب النظرية، الأمر الذي ساعده في بلورة مشكلة البحث، وإظهار أهميتها والبدء من حيث انتهى الآخرون.
٤. الاطلاع على عينات الدراسات السابقة وطرق اختيارها وتحديد مستوياتها مما يرسم اطارا عاما للعمل على المنهج الوصفي الذي اتبعه الباحث.
٥. استعمال الوسائل الإحصائية لغرض الوصول إلى النتائج التي يرمى إليها البحث الحالي.
٦. الاطلاع على طرائق استخلاص وتفسير النتائج.
٧. الاطلاع على المصادر الواردة فيها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أداة البحث

خامساً: الوسائل الإحصائية

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث, وذلك من خلال تحديد المنهج, ومجتمع البحث, اختيار العينة, بناء أدوات البحث وتطبيقها, والوسائل الإحصائية التي سوف يتبعها في تحليل البيانات الإحصائية.

أولاً: منهج البحث

أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل عمل) لمناسبته لطبيعة الدراسة في تحقيق أهدافه, ولاسيما إن المنهج الوصفي يرتبط بدراسة الموضوعات المتعلقة بالمجالات التربوية, ويعتبر الأسلوب الأكثر شيوعاً وانتشاراً بين جمهور الباحثين في الوقت الحاضر.

ويعرف منهج البحث الوصفي على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٥٢).

ثانياً: إجراءات البحث

(١) مجتمع البحث:

من متطلبات البحث العلمي بأنواعه كافة تحديد المجتمع الأصلي للبحث, ومن الضروري على الباحث تحديد المجتمع الأصلي؛ لأن عملية تحديد المجتمع الأصلي عملية أساسية لكل دراسة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٧١), ويعرف مجتمع البحث "المجموع الكلي من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة"، إذ يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة ويتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته.

(عودة وفتحي، ١٩٩٢: ١٥٩).

وقد اشتمل مجتمع البحث على جميع مشرفي معلم الصفوف الأولى في مديريات التربية في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (١٥٨) مشرف ومشرفة حسب إحصائية حصل عليها الباحث من وزارة التربية قسم التخطيط شعبة الإحصاء والجدول (٣) يوضح عدد المشرفين في كل محافظة.

جدول (٣) عدد المشرفين الذكور والإناث في كل محافظة

ت	المحافظة	عدد المشرفين	الذكور	الإناث
١	ميسان	٤	٤	٠
٢	البصرة	٤	٢	٢
٣	ذي قار	١	١	٠
٤	المتنى	١	١	٠
٥	واسط	١٠	٧	٣
٦	كربلاء	٥	٢	٣
٧	النجف	١٠	٧	٣
٨	بابل	٢	١	١
٩	بغداد	٤٠	٢٥	١٥
١٠	القادسية	١٤	١٣	١
١١	نينوى	١٦	٦	١٠
١٢	ديالى	١٢	٩	٣
١٣	صلاح الدين	١٨	٩	٩
١٤	الانبار	١٦	١٠	٦
١٥	كركوك	٥	١	٤
المجموع			١٥٨	

ثالثاً: عينة البحث:

إن تحديد عينة البحث أمر ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه, وتعرف عينة البحث على أنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثله لعناصر المجتمع أفضل تمثيل, بحيث يمكن أعمام نتائج البحث على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس, ٢٠٠٩: ٢١).

وبما إن مجتمع البحث صغير نسبياً بواقع (١٥٨) مشرفاً ومشرفة تم اختيار جميع مشرفي معلمي الصفوف الأولى بأسلوب الحصر الشامل, كعينة للبحث حيث قام الباحث بتقسيم العينة إلى قسمين هما:

١. **العينة الاستطلاعية:** أختار الباحث عشوائياً (٣٠) مشرفاً ومشرفة ومن خارج العينة الأساسية, الغرض منها استخراج الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

٢. **العينة الأساسية:** وزع الباحث (١٢٨) استبانة على باقي أفراد المجتمع الأصلي, وبعد متابعة حثيثة من الباحث كان عدد الاستبيانات المسترجعة (١٠٨) استبانة, واستبعد (٢٠) استبانة لعدم الاستجابة عليها بصورة كلية أو جزئية, فضلاً عن الاستبانة التي لم تسترجع وبذلك أصبح عدد الاستبيانات الجاهزة للتحليل (١٠٨) تمثل أفراد عينة البحث.

(٣) أداة الدراسة:

وتعرف أداة البحث هي الوسيلة التي يستعملها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة, وجمع البيانات التي تحقق أهداف البحث وفرضياته.

(عباس واخرون, ٢٠١٢: ٢٣٧)

ولمعرفة مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية أعد الباحث استبانة لمعرفة مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلم الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين وسيوضح الباحث مراحل إعداد الأداة بالتفصيل وكالاتي: -

١. تحديد الهدف من الأداة: إن الهدف الأساسي من إعداد الاستبانة هو معرفة مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلم الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين.
٢. تحديد مجالات الأداة: بعد اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية ومنها دراسة (رصرص، ٢٠١٣) ودراسة (عوجان، ٢٠١٣) ودراسة (الخالدي، ٢٠١٩) ودراسة (الشويلي، ٢٠١٩) اعتمد المعايير (المعرفة بطبيعة المادة الدراسية، القيم وأخلاقيات المهنة، التطور المهني، التخطيط للتدريس، تنفيذ الدرس، خلق بيئة صفية مشجعة على عملية التعلم، التقويم) واعتبارها المجالات الرئيسية للأداة التي ينبغي أن تتوفر لدى معلم الصفوف الأولى.
٣. صياغة فقرات أداة البحث: بعد تحديد المجالات الرئيسية للأداة، صاغ الباحث مجموعة من الفقرات لكل مجال، وراعى فيها أسس صياغة الفقرات من حيث الوضوح والدقة وأن تكون مشتقة من المعايير المتفق عليها في البحث الحالي كما في الجدول (٤)

جدول (٤)

توزيع المعايير وعدد الفقرات

ت	المجالات (المعايير)	عدد الفقرات
١	معيار المعرفة بطبيعة المادة الدراسية	٧
٢	معيار قيم وأخلاقيات المهنة	٧
٣	معيار التطور المهني	٧
٤	معيار التخطيط للتدريس	٧
٥	معيار تنفيذ التدريس	٧
٦	معيار خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم	٧
٧	معيار التقويم	٧

٤. تصحيح الأداة: اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likrt) ذو البدائل الخمسة المتدرجة أمام كل فقرة وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) ووضع إزاء كل فقرة من فقرات المقياس الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

مستوى المعرفة لكل فقرة من فقرات الاستبانة

مستوى الأداء متحقق بدرجة					
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	فقرات الاستبانة
٥	٤	٣	٢	١	

٥. تحديد درجة القطع: وهي النقطة التي إذا وصل إليها المفحوص فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه (الشهري، ٢٠١٠: ٦٩) ، إذ تُعدّ تحديد هذه الدرجة من الأمور المهمة والأساسية في بناء المقاييس التربوية، فضلا عن أن الأوساط المرجحة وأوزانها المئوية هي الحد الفاصل بين مستوى استجابات العينة على أداة البحث؛ لذا اعتمد الباحث الحد الأدنى المقبول لدرجة توفر الفقرة بالوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%) وبذلك يكون الحكم على درجة معرفة الفقرة من قبل المعلم ينظر الجدول (٦) الآتي: -

جدول (٦)

السلم المعياري للحكم وتحديد المستويات

ت	الأوساط المرجحة	الأوزان المئوية	مستوى التحقق
١	١ - ١,٧٩	٢٠% - ٣٦%	قليلة جداً
٢	١,٨٠ - ٢,٥٩	٣٦% - ٥٢%	قليلة
٣	٢,٦٠ - ٣,٣٩	٥٢% - ٦٨%	متوسطة
٤	٣,٤٠ - ٤,١٩	٦٨% - ٨٤%	كبيرة
٥	٤,٢٠ - ٥	٨٤% - ١٠٠%	كبيرة جداً

٦. التحليل المنطقي لأداة البحث: بعد أن تم إعداد الفقرات وتنظيم الاستبانة وتوزيع مجالاتها بصورتها الأولية ينظر ملحق (٤)، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بالمنهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (٥) لإبداء الرأي في صلاحيتها فيما إذا كانت جيدة أو تحتاج إلى

تعديل أو حذف , فضلا عن بيان سلامتها اللغوية وانتمائها إلى المعيار الذي صنفت فيه، وبعد جمع الاستبانات وتنظيم الملاحظات, وقد اعتمد الباحث اختبار مربع كاي لمعرفة الدلالة الاحصائية كما في جدول (٧)

جدول (٧)

يوضح نسبة اتفاق ومعارضة الخبراء على فقرات أداة البحث

الدالة الإحصائية	قيمة مربع كاي		المعارضين		الموافقين		الفقرة
	الجدولية	المحسوبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
دالة	٣,٨٤	٢٣	% ٠	٠	% ١٠٠	٢٣	١٩, ١٦, ١٥, ١٤, ١٠, ٧, ٥, ١, ٢٢, ٢٥, ٢٨, ٢٩, ٣٠, ٣٢, ٣٣, ٣٥, ٣٦, ٣٧, ٣٨, ٤٠, ٤١, ٤٢, ٤٤, ٤٦, ٤٧, ٤٩
دالة		١٩,١٧	% ٤	١	% ٩٦	٢٢	٨, ٩, ١١, ١٣, ٢٠, ٢٤, ٢٦, ٣٤, ٤٥, ٤٨
دالة		١٥,٦٩	% ٩	٢	% ٩١	٢١	٦, ٢٣
دالة		١٢,٥٦	% ١٣	٣	% ٨٧	٢٠	٢, ٣, ١٧, ٢١
غير دالة		٢,١٣	% ٣٥	٨	% ٦٥	١٥	٤, ١٨, ٢٧, ٣١, ٤٣
غير دالة		١,٠٩	% ٣٩	٩	% ٦١	١٤	١٢, ٣٩

ويتضح من الجدول أعلاه إن نسبة اتفاق الخبراء كانت (٨٧%) وذلك لحصولها على الدلالة الإحصائية

وتم الاتفاق على حذف (٧) فقرات كما في جدول (٨) وتعديل بعض الفقرات كما في جدول (٩)

جدول (٨)

يوضح فقرات الاستبانة التي تم حذفها من قبل السادة المحكمين

ت	فقرات الاستبانة التي تم حذفها
١	يجيد التقصي لاكتشاف ما هو جديد في تخصصه
٢	يلتزم بالقيم الحميدة عند تعامله مع المتعلمين
٣	السعي الدائم للتجديد والتطوير في مجال تخصصه
٤	يحلل المحتوى الدراسي لتحديد نتائج التعلم المرغوبة
٥	يشجع المتعلمين على النقاش والتساؤل وحرية التعبير
٦	يستخدم السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تدل على المودة مع المتعلمين
٧	تستعمل نتائج التقييم في تعديل وتطوير المحتوى

جدول (٩)

يوضح الفقرات التي تم تعديلها من السادة المحكمين

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
١	لديه المعرفة بالأهداف التربوية وأنواعها	لديه المعرفة بمستويات الأهداف التربوية ومجالاتها
٢	يمتلك ثقافة عامة في المواد الدراسية وجوانب الحياة	يمتلك ثقافة عامة في المواد الدراسية
٣	يحترم خصوصيات المتعلمين وسرية المعلومات المتعلقة بهم	يظهر احترامه لنفسه وللآخرين
٤	ملتزم بالنظام في تأدية أعماله وواجباته المدرسية	ملتزم بالتعليمات والقوانين في تأدية أعماله وواجباته المدرسية
٥	يتعاون مع زملائه المعلمين في نفس الاختصاص في تبادل الخبرات فيما بينهم	يتبادل الخبرات مع زملائه المعلمين في نفس التخصص والاختصاصات الأخرى
٦	يطلع على معلمين الدول المتقدمة والاستفادة منهم للارتقاء بمستواه المهني	يطلع على تجارب الدول المتقدمة والاستفادة منهم للارتقاء بمستواه المهني

٧	يقدم في الخطة أمثلة واقعية مرتبطة بحياة المتعلمين اليومية لتساعدهم على فهم الدرس	يضمن في الخطة أمثلة واقعية مرتبطة بحياة المتعلمين اليومية لتساعدهم على فهم الدرس
٩	يحدد مواطن الضعف لدى المتعلمين ويعمل على رفعها	يستخدم التقويم المصاحب لتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين
١٠	يوفر بيئة تعليمية تحفز وتشجع على مهارات التفكير	يهتم بتنظيم جلسات المتعلمين لمساعدتهم على الانتباه اثناء الدرس

٧. **التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث:** إن التحليل المنطقي لفقرات المقياس قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق (Ebel,1972,pp408) , لذا لابد من إجراء التحليل الإحصائي لفقراته والتعرف على الخصائص السيكومترية له، إذ يشير المختصون في القياس والتقويم إلى إن هذه الخصائص كالصدق، والثبات، تعد ذات أهمية كبيرة في تحديد قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه فعلا ولا يقيس شيأ آخر بديلاً عنه أو مضافاً إليه (الحريري، ٢٠٠٧: ٢٧١)، ولمعرفة الخصائص السيكومترية للاستبانة، فضلا عن ملاءمة الفقرات للمحاور ووضوح العبارات، طبق الباحث الاداة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مشرفاً ومشرفةً ومن خارج العينة الاساسية لحساب المؤشرات الاتية :

٨. **صدق الأداة:** الصدق هو " قدرة الأداة على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلا فلا يقيس شيء آخر " وإن صدق الأداة أمر ضروري لابد منه بل هو شرط من شروط الخطوات العلمية.
(الحيلة، ١٩٩٩: ٤٠٧)

وقد تحقق الباحث من صدق الأداة (الاستبانة) بطريقتين هما:

أ- **الصدق الظاهري:** يشير (Ebel , 1972: 565) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هو عرضه على عدد من الخبراء والمختصين لتقدير مدى تحقيق فقراته للصفة او الخاصية المراد قياسها، لذا عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة

والاختصاص ملحق (٥) والأخذ بملاحظاتهم حول صلاحيتها وملاءمتها لعينة البحث, اذ تم الاتفاق نسبة (٨٧%)، كما مر ذكره سابقا في التحليل المنطقي لل فقرات.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** يعد صدق الاتساق الداخلي أحد مؤشرات صدق البناء, ويشير إلى الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة، أو قدرة ذلك المقياس على التحقق من صحة فرضية ما، أي إن معامل ارتباط درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على المقياس الكلي يعد أحد مؤشرات صدق البناء لذلك المقياس؛ لأن الدرجة الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأشخاص على الفقرات، ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إن الفقرة تقيس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية. (الكبيسي، ٢٠١١: ٢٦٧)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في ضوء المؤشرات الآتية:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة :** يُعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للاختبار, إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله, فتمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (الكبيسي، ٢٠١١: ٢٠٧), لذا قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس , ودرجاتهم الكلية, وقد أتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٨٨-٠,٨٤٢) وعليه فإن جميع الفقرات عُدت دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٣٦١) وبدرجة حرية (٢٨) كما في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة

الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها	الفقرة	معامل ارتباطها
١	٠,٦٥٦	١٥	٠,٣٩٨	٢٩	٠,٧٢٨
٢	٠,٥٢٠	١٦	٠,٥٩٦	٣٠	٠,٤٨٧
٣	٠,٥٨٥	١٧	٠,٧٩٤	٣١	٠,٧٩٣
٤	٠,٤٩٠	١٨	٠,٣٨٨	٣٢	٠,٧١٢
٥	٠,٦٨٢	١٩	٠,٦٢٤	٣٣	٠,٧٥٩
٦	٠,٤٨٠	٢٠	٠,٥٧٩	٣٤	٠,٦٦٦
٧	٠,٤٢٢	٢١	٠,٤٣٧	٣٥	٠,٧٥١
٨	٠,٥٩٣	٢٢	٠,٦٦	٣٦	٠,٦١٠
٩	٠,٦٨٦	٢٣	٠,٦٥٦	٣٧	٠,٦٩٥
١٠	٠,٥٨٢	٢٤	٠,٧١٠	٣٨	٠,٧٢٩
١١	٠,٥٩٦	٢٥	٠,٧٢٥	٣٩	٠,٦٦٧
١٢	٠,٤٠	٢٦	٠,٧٢٤	٤٠	٠,٧٤٤
١٣	٠,٥٠٦	٢٧	٠,٨٤٢	٤١	٠,٣٨٨
١٤	٠,٨٠٥	٢٨	٠,٦٠٤	٤٢	٠,٥٠٢

- علاقة الفقرة بالمجال: لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون)، وقد تبين أن جميع معاملات ارتباط الفقرة بكل مجال دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٤١-٠,٩٠٢) وعليه فإن جميع الفقرات عُدت دالة إحصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٣٦١) وبدرجة حرية (٢٨) كما في الجدول (١١).

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة المجال التابعة له

التخطيط للتدريس		التطور المهني		قيم وأخلاقيات المهنة		المعرفة بطبيعة المادة الدراسية	
ارتباطها	الفقرة	ارتباطها	الفقرة	ارتباطها	الفقرة	ارتباطها	الفقرة
٠,٧٣٤	١٩	٠,٦٩٤	١٣	٠,٣٧٠	٧	٠,٨٠٤	١
٠,٧٤٧	٢٠	٠,٨٤٧	١٤	٠,٧١٥	٨	٠,٧٠٠	٢
٠,٦٢٣	٢١	٠,٦٤٥	١٥	٠,٨٦٨	٩	٠,٨٢٥	٣
٠,٦٤٢	٢٢	٠,٦٩١	١٦	٠,٨٠١	١٠	٠,٧٨٢	٤
٠,٦٤٠	٢٣	٠,٨٣٦	١٧	٠,٦٣٤	١١	٠,٩٠٢	٥
٠,٧٩٤	٢٤	٠,٦٦٤	١٨	٠,٦٣٩	١٢	٠,٦٦٤	٦
التقويم		خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم				تنفيذ الدرس	
ارتباطها	الفقرة	ارتباطها		الفقرة	ارتباطها	الفقرة	
٠,٨١٢	٣٧	٠,٨٢٣		٣١	٠,٨١٠	٢٥	
٠,٧٤٩	٣٨	٠,٨٢٥		٣٢	٠,٦٦٩	٢٦	
٠,٧٠٣	٣٩	٠,٨٣٣		٣٣	٠,٩٠٠	٢٧	
٠,٨١٢	٤٠	٠,٧١٩		٣٤	٠,٧٦٤	٢٨	
٠,٦٤٤	٤١	٠,٧٨٥		٣٥	٠,٨٦٤	٢٩	
٠,٦٩١	٤٢	٠,٦٩٥		٣٦	٠,٤٨٨	٣٠	

٩. ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة باستعمال معادلة الفاكرونباخ، وهي إحدى الطرائق التي تقيس الاتساق الداخلي وأكثرها شيوعاً، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه المعادلة (٠,٨٨٥) وهو معامل ثبات عالٍ من الناحية الإحصائية، إذ يكون معامل الثبات عالٍ إذا كانت قيمته أكبر من (٠,٧٠) وهذا يشير إلى كون الاستبانة تتمتع بثبات عالي يمكن استعمالها لتحقيق أهداف الدراسة (حسن، ٢٠٠٦: ١٠).

١٠. الأداة في صورتها النهائية: تكونت الأداة بصورتها النهائية من (٤٢) فقرة ينظر ملحق (٦) موزعة على سبع محاور والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) توزيع المعايير وعدد الفقرات

ت	المجالات (المعايير)	عدد الفقرات
١	معيار المعرفة بطبيعة المادة الدراسية	٦
٢	معيار قيم وأخلاقيات المهنة	٦
٣	معيار التطور المهني	٦
٤	معيار التخطيط للتدريس	٦
٥	معيار تنفيذ التدريس	٦
٦	معيار خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم	٦
٧	معيار التقويم	٦
	العدد الكلي للفقرات	٤٢

١١. الوسائل الإحصائية والحسابية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية وذلك بالاستفادة من برنامج

(spss) وبرنامج الاكسل سواء في إجراءاته أم في تحليل النتائج وهذه الوسائل هي:

(١) اختبار مربع كاي: لغرض حساب الدلالة الإحصائية لآراء المحكمين لفقرات الاستبانة.

(٢) معامل الفا كرونباخ: لحساب الثبات.

(٣) معامل بيرسون: لحساب معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين

فقرات الاستبانة والمجموع الكلي للفقرات.

(٤) الوسط المرجح: لقياس مدى توافر المعايير المهنية.

(٥) الوزن المئوي: لاستخراج النسبة المئوية

الفصل الرابع

نتائج البحث وتوصياته

➤ عرض النتائج

➤ تفسير النتائج

➤ الاستنتاجات

➤ التوصيات

➤ المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتحليلها، ومناقشتها، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات وذلك في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وعلى النحو الآتي:

أولاً : عرض النتائج

سيتم عرض نتائج البحث على وفق تسلسل أسئلة البحث وكالاتي:-

السؤال الأول: ما المعايير المهنية اللازمة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بالمعايير المهنية سبق ذكرها في الفصل الثالث.

السؤال الثاني: ما درجة توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج الأوساط المرجحة والاوزان المئوية للمتوسطات المرجحة والمستوى العام لكل فقرات الأداة والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

قيم الأوساط المرجحة والاوزان المئوية والتكرارات والنسب لإجابات افراد العينة عن الاستبانة

المستوى العام	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					التكرارات والنسب	العبرة	الفقرة
			عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
كبيرة	٨١,٢	٤,٠٦	٢٢	٧١	١٥	٠	٠	ك	يظهر احترامه لنفسه وللآخرين	٧
			٢٠,٤	٦٥,٧	١٣,٩	٠	٠	%		
كبيرة	٧٩	٣,٩٥	١٧	٧٠	٢٠	١	٠	ك	يحرص على استعمال لغة مهذبة في التعامل مع المتعلمين والزلاء والمشرفين	٨
			١٥,٧	٦٤,٨	١٨,٥	٠,٩	٠	%		
كبيرة	٧٤,٨	٣,٧٤	١٣	٥٧	٣٥	٣	٠	ك	يحرص على كسب ثقة وتقدير المتعلمين	١٢
			١٢,٠	٥٢,٨	٣٢,٤	٢,٨	٠	%		

٦٨ نتائج البحث وتوصياته الفصل الرابع

كبيرة	٧٤,٨	٣,٧٤	١٦	٥٧	٢٧	٧	١	ك	٢٥	يبدأ الدرس بمقدمة قصيرة لتشويق المتعلمين وإثارة اهتمامهم بالدرس
			١٤,٨	٥٢,٨	٢٥,٠	٦,٥	٠,٩	%		
كبيرة	٧٤,٤	٣,٧٢	١٣	٥٦	٣٥	٤	٠	ك	٩	ينجر مسؤولياته التربوية بأمانة وإخلاص
			١٢,٠	٥١,٩	٣٢,٤	٣,٧	٠	%		
كبيرة	٧٤	٣,٧٠	١٥	٥٥	٢٩	٩	٠	ك	٤١	يتابع الواجبات البيتية بصورة يومية وتصحيحها
			١٣,٩	٥٠,٩	٢٦,٩	٨,٣	٠	%		
كبيرة	٧٣,٢	٣,٦٦	١٠	٦٠	٣٠	٨	٠	ك	٣١	يهيئ أجواء يسودها الألفة والمحبة مع المتعلمين
			٩,٣	٥٥,٦	٢٧,٨	٧,٤	٠	%		
كبيرة	٧٢,٤	٣,٦٢	١١	٥٩	٢٤	١٤	٠	ك	٣٧	يستخدم الاختبارات الشفوية والتحريرية عند التقويم
			١٠,٢	٥٤,٦	٢٢,٢	١٣,٠	٠	%		
كبيرة	٧١,٨	٣,٥٩	٧	٥٥	٤١	٥	٠	ك	٣٤	يظهر الموضوعية والسيطرة داخل غرفة الصف
			٦,٥	٥٠,٩	٣٨,٠	٤,٦	٠	%		
كبيرة	٧١,٦	٣,٥٨	٧	٥٧	٣٦	٨	٠	ك	١١	ملتزم بالتعليمات والقوانين في تأدية أعماله وواجباته المدرسية
			٦,٥	٥٢,٨	٣٣,٣	٧,٤	٠	%		
كبيرة	٧٠	٣,٥٠	٧	٥٠	٤٣	٦	٢	ك	١٩	لديه القدرة على اعداد خطة يومية للمادة الدراسية
			٦,٥	٤٦,٣	٣٩,٨	٥,٦	١,٩	%		
كبيرة	٦٩,٤	٣,٤٧	٧	٤٤	٥٠	٧	٠	ك	١٦	يطبق ملاحظات المشرف التربوي لتطوير مستواه الأكاديمي والمهني
			٥,٦	٤٠,٧	٤٦,٣	٦,٥	٠	%		
كبيرة	٦٩	٣,٤٥	٦	٥٢	٣٧	١١	٢	ك	٣٥	يشجع على العمل التعاوني بين المتعلمين
			٥,٦	٤٨,١	٣٤,٣	١٠,٢	١,٩	%		
كبيرة	٦٨,٤	٣,٤٢	٦	٤٦	٤٤	١٢	٢	ك	٣٢	يوفر بيئة صفية تعليمية آمنة لتحقيق عملية التعليم
			٥,٦	٤٢,٦	٤٠,٧	١١,١	٠	%		
كبيرة	٦٨,٢	٣,٤١	٦	٤٣	٥١	٦	٢	ك	٢٧	يعرض الموضوع بصورة متسلسلة ومنطقية
			٥,٦	٣٩,٨	٤٧,٢	٥,٦	١,٩	%		
متوسطة	٦٧,٢	٣,٣٦	٤	٥١	٣٦	١٤	٣	ك	٢٤	يضمن في الخطة أمثلة واقعية مرتبطة بحياة المتعلمين لتساعدهم على فهم الدرس
			٣,٧	٤٧,٢	٣٣,٣	١٣,٠	٢,٨	%		
متوسطة	٦٦,٤	٣,٣٢	٥	٢٧	٧٥	٠	١	ك	١	متمكن من تخصصه العلمي
			٤,٦	٢٥,٠	٦٩,٤	٠	٠,٩	%		
متوسطة	٦٦,٢	٣,٣١	٥	٣٨	٥١	١٤	٠	ك	٣٦	يهتم بتنظيم جلسات المتعلمين لمساعدتهم على الانتباه أثناء الدرس
			٤,٦	٣٥,٢	٤٧,٢	١٣,٠	٠	%		

٦٩ نتائج البحث وتوصياته الفصل الرابع

متوسطة	٦٥,٤	٣,٢٧	١	٣٤	٧٠	٠	٣	ك	يملك ثقافة عامة في المواد الدراسية	٣
			٠,٩	٣١,٥	٦٤,٨	٠	٢,٨	%		
متوسطة	٦٥	٣,٢٥	٦	٣٣	٥٥	١١	3	ك	يملك قاعدة لغوية مناسبة لمستوى المتعلمين	٤
			٥,٦	٣٠,٦	٥٠,٩	١٠,٢	٢,٨	%		
متوسطة	٦٤,٦	٣,٢٣	٧	٣١	٥٠	٢٠	٠	ك	يتبادل الخبرات مع زملائه المعلمين في نفس التخصص والاختصاصات الأخرى	١٥
			٦,٥	٢٨,٧	٦٤,٣	١٨,٥	٠	%		
متوسطة	٦٤,٤	٣,٢٢	٦	٣٠	٥٧	١٢	٣	ك	يربط المواقف التعليمية بمواقف مماثلة في الحياة العملية	٣٠
			٥,٦	٢٧,٨	٥٢,٨	١١,١	٢,٨	%		
متوسطة	٦٤,٢	٣,٢١	٢	٤٣	٤٣	١٦	٤	ك	يحلل أداء المتعلمين ويزودهم بالتغذية الراجعة الملائمة	٤٠
			١,٩	٣٩,٨	٣٩,٣	١٤,٨	٣,٧	%		
متوسطة	٦٤	٣,٢٠	٥	٣٢	٥٤	١٤	٣	ك	يشجع المتعلمين على النقاش والتساؤل وحرية التعبير	٣٣
			٤,٦	٢٩,٦	٥٠,٠	١٣,٠	٢,٨	%		
متوسطة	٦٢,٨	٣,١٤	٥	٢٧	٥٨	١٥	٣	ك	يحدد الأنشطة التعليمية الملائمة للدرس بما تسمح لمشاركة جميع المتعلمين عند تنفيذها	٢٣
			٤,٦	٢٥,٠	٥٣,٧	١٣,٩	٢,٨	%		
متوسطة	٦٢,٦	٣,١٣	٥	٢٨	٥٨	١١	٦	ك	ملتزم بتنفيذ الخطة اليومية وفعاليات الدرس وفقاً للتوقيتات الزمنية للحصة	٢١
			٤,٦	٢٥,٩	٥٣,٧	١٠,٢	٥,٦	%		
متوسطة	٦٢,٤	٣,١٢	٤	٢٦	٦٠	١٦	٢	ك	يسعى لتحسين ممارساته التربوية بصورة مستمرة	١٤
			٣,٧	٢٤,١	٥٥,٦	١٤,٨	١,٩	%		
متوسطة	٦٢,٢	٣,١١	٢	٣٣	٥٣	١٥	٥	ك	يشارك باستمرار في فرص التطور المهني (ندوات، مؤتمرات، دورات)	١٣
			١,٩	٣٠,٦	٤٩,١	١٣,٩	٤,٦	%		
متوسطة	٦١,٨	٣,٠٩	٤	٢٧	٥٤	٢١	٢	ك	يستخدم طرائق تدريس تكون حديثة قادرة على تحقيق أهداف المادة العلمية	٢٦
			٣,٧	٢٥,٠	٥٠,٠	١٩,٤	١,٩	%		
متوسطة	٦١,٨	٣,٠٩	٥	٢٣	٦٠	١٧	٣	ك	ينفذ التقييم الشامل لجوانب الأهداف (المعرفية - الوجدانية - المهارية)	٣٨
			٤,٦	٢١,٣	٥٥,٦	١٥,٧	٢,٨	%		
متوسطة	٦١,٦	٣,٠٨	٢	٣٥	٤٤	٢٤	٤	ك	يقدم المادة العلمية بطرق مختلفة وفق ميول واتجاهات المتعلمين	٢٩
			١,٩	٣٢,٤	٤٠,٧	٢٢,٢	٢,٨	%		
متوسطة	٦١,٢	٣,٠٦	٥	٢٤	٥٤	٢٣	٢	ك		١٠

الفصل الرابع..... نتائج البحث وتوصياته..... ٧٠

			٤,٦	٢٢,٢	٥٠,٠	٢١,٣	١,٩	%	يساهم في تقديم المبادرات لتطوير المجتمع المدرسي	
متوسطة	٦٠,٨	٣,٠٤	٢	٣٠	٥٠	٢٣	٣	ك	يطرح الأسئلة المثيرة للتفكير والإبداع	٢٨
			١,٩	٢٧,٨	٤٦,٣	٢١,٣	٢,٨	%		
متوسطة	٦٠,٤	٣,٠٢	٥	٣٣	٣٩	٢٢	٩	ك	يدون انجازات المتعلمين في سجل خاص للملاحظات	٤٢
			٤,٦	٣٠,٦	٣٦,١	٢٠,٤	٨,٣	%		
متوسطة	٦٠,٢	٣,٠١	٤	١٨	٦٥	١٨	٣	ك	لديه المعرفة بمستويات الأهداف التربوية ومجالاتها	٢
			٣,٧	١٦,٧	٦٠,٢	١٦,٧	٢,٨	%		
متوسطة	٦٠	٣,٠٠	٢	٢٨	٥١	٢٣	٤	ك	يستخدم التقييم المصاحب لتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين	٣٩
			١,٩	٢٥,٩	٤٧,٢	٢١,٣	٣,٧	%		
متوسطة	٥٩,٦	٢,٩٨	٤	١٩	٦٠	٢١	٤	ك	يضع أهدافا تتسم بالشمول لجميع جوانب التعلم (معرفية - مهارية - وجدانية)	٢٢
			٣,٧	١٧,٦	٥٥,٦	١٩,٤	٣,٧	%		
متوسطة	٥٩,٢	٢,٨٩	٠	٢٨	٥٠	٢٨	٢	ك	يضع اهدافاً تساعد على تنمية التفكير وحل المشكلات	٢٠
			٠	٢٥,٩	٤٦,٣	٢٥,٩	١,٩	%		
متوسطة	٥٧,٨	٢,٨٩	٨	١٦	٤٧	٣١	٦	ك	يطلع على كل جديد في تدريس مواد التخصص لاكتساب المعرفة والخبرات	٥
			٧,٤	١٤,٨	٤٣,٥	٢٨,٧	٥,٦	%		
متوسطة	٥٤,٢	٢,٧١	١	١٥	٥١	٣٤	٧	ك	يطلع على مصادر التعلم المختلفة من خلال التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بمستواه الأكاديمي والمهني والعلمي	١٧
			٠,٩	١٣,٩	٤٧,٢	٣١,٥	٦,٥	%		
قليلة	٥٠	٢,٥٠	٠	١١	٤٧	٣٦	١٤	ك	لديه المعرفة باستعمال الأدوات التكنولوجية	٦
			٠	١٠,٢	٤٣,٥	٣٣,٣	١٣,٠	%		
قليلة	٤٦,٤	٢,٣٢	٢	٦	٣٨	٤١	٢١	ك	يطلع على تجارب الدول المتقدمة والاستفادة منهم للارتقاء بمستواه المهني	١٨
			١,٩	٥,٦	٣٥,٢	٣٨,٠	١٩,٤	%		
متوسطة	٦٤,٢	٣,٢١	المستوى العام للأداة							

يتبين من الجدول أعلاه أن درجة توافر المعايير المهنية المعاصرة لدى معلم الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين كانت بدرجة متوسطة "متحققة" إذا بلغ الوسط المرجح (٣,٢١) ووزنه المنوي (٦٤,٢%) وفيما يأتي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات: -

✓ إن الفقرات (٧,٨,١٢,٢٥,٩,٤١,٣١,٣٧,٣٤,١١,١٩,١٦,٣٥,٣٢,٢٧) حصلت على اعلى مستوى من باقي الفقرات إذ جاءت بمستوى (كبيرة) إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٤١,٣-٦,٠٤) وأوزانها المئوية ما بين (٦٨,٢ - ٨١,٢) أي أنها "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث للوسط المرجح (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

✓ فيما جاءت الفقرات (٢٤,١,٦٣,٣,٤,١٥,٣٣,٢٣,٢١,١٤,١٣,٢٦,٣٨,٢٩) بمستوى (متوسطة) وقد تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٠٠ - ٣,٣٦) وأوزانها المئوية ما بين (٦٠ - ٦٧) أي أنها "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث للوسط المرجح, أما الفقرات رقم (١٠,٢٨,٤٢,٢,٣٩,٢٢,٢٠,١٧) فأنها جاءت بدرجة (متوسطة) لكن "غير متحققة" كونها أقل من درجة القطع التي حددها الباحث وقد كانت أوساطها المرجحة ما بين (٢,٧١-٢,٩٨) وأوزانها المئوية ما بين (٥٤,٢ - ٥٩,٦).

✓ فيما جاءت الفقرة رقم (٦ , ١٨) بمستوى (قليلة) وقد كانت أوساطها المرجحة ما بين (٢,٣٢ - ٢,٥٠) والأوزان المئوية ما بين (٤٦,٤ - ٥٠) مما يشير إلى إنها جاءت "غير متحققة كونها اقل من درجة القطع التي حددها الباحث.

✚ السؤال الثالث: ما درجة توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين لكل مجال من مجالات الأداة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج الأوساط المرجحة والأوزان المئوية والنسب المئوية والتكرارات والمستوى العام لكل مجال من المجالات وفقراته، وفيما يأتي توضيح لكل مجال من هذه المجالات.

المجال الأول: - المعرفة بطبيعة المادة الدراسية

تم حساب الأوساط المرجحة والأوزان المئوية في مجال المعرفة بطبيعة المادة الدراسية ينظر جدول (١٤)

جدول (١٤)

يوضح قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال المعرفة بطبيعة المادة الدراسية

المستوى العام	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					التكرار والنسبة	العبرة	الفقرة
			عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
متوسطة	٦٦,٤	٣,٣٢	٥	٢٧	٧٥	٠	١	ك	متمكن من تخصصه العلمي	١
			٦,٤	٢٥,٠	٦٩,٤	٠	٠,٩	%		
متوسطة	٦٥,٤	٣,٢٧	١	٣٤	٧٠	٠	٣	ك	يملك ثقافة عامة في المواد الدراسية	٣
			٠,٩	٠	٦٤,٨	٣١,٥	٠,٩	%		
متوسطة	٦٥	٣,٢٥	٦	٣٣	٥٥	١١	٣	ك	يملك قاعدة لغوية مناسبة لمستوى المتعلمين	٤
			٥,٦	٣٠,٦	٥٠,٩	١٠,٢	٢,٨	%		
متوسطة	٦٠,٢	٣,٠١	٤	٨	٦٥	١٨	٣	ك	لديه المعرفة بمستويات الأهداف التربوية ومجالاتها	٢
			٣,٧	١٦,٧	٦٠,٢	١٦,٧	٢,٨	%		
متوسطة	٥٧,٨	٢,٨٩	٨	١٦	٤٧	٣١	٦	ك	يطلع على كل جديد في تدريس مواد التخصص لاكتساب المعرفة والخبرات	٥
			٧,٤	١٤,٨	٤٣,٥	٢٨,٧	٥,٦	%		
قليلة	٥٠	٢,٥٠	٠	١١	٤٧	٣٦	١٤	ك	لديه المعرفة باستعمال الأدوات التكنولوجية	٦
			٠	١٠,٢	٣٤,٥	٣٣,٣	١٣,٠	%		
متوسطة	٦٠,٨	٣,٠٢	المستوى العام لمجال المعرفة بطبيعة المادة الدراسية							

ويتبين من الجدول اعلاه أن المستوى العام لمجال المعرفة بطبيعة المادة الدراسية كان بمستوى

(متوسط) "متحقق" إذ بلغ الوسط المرجح لمجال المعرفة بطبيعة المادة الدراسية (٣,٠٢) والوزن المئوي

(٦٠,٨) وفيما يأتي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات.

- ✓ إن الفقرة رقم (٤,٣,٢,١) حصلت على أعلى مستوى من باقي الفقرات (متوسطة) إذ جاءت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٣٢-٣,٠١) وأوزانها المئوية ما بين (٦٠,٢ - ٦٦,٤). مما يشير إلى أنها جاءت متوسطة "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث (٣) والوزن المئوي (٦٠%).
- ✓ فيما جاءت الفقرة رقم (٥) بمستوى (متوسط) وقد تراوح وسطها المرجح (٢,٨٩) ووزنها المئوي (٥٧,٨) مما يشير إلى أنها جاءت "غير متحققة كونها أقل من درجة القطع التي حددها الباحث.
- ✓ وجاءت الفقرة رقم (٦) بمستوى (قليلة) وقد تراوح وسطها المرجح (٢,٥٠) ووزنها المئوي (٥٠) مما يشير إلى إنها "غير متحققة" كونها أقل من درجة القطع التي حددها الباحث.

المجال الثاني: - قيم وأخلاقيات المهنة

تم حساب الأوساط المرجحة والأوزان المئوية في مجال قيم وأخلاقيات المهنة ينظر جدول (١٦)

جدول (١٥)

يوضح قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال قيم وأخلاقيات المهنة

الفقرة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة المعرفة					المتوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى العام
			عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
١	يظهر احترامه لنفسه وللآخرين	ك	٢٢	٧١	١٥	٠	٠	٤,٠٦	٨١,٢	كبيرة
		%	٢٠,٤	٦٥,٧	١٣,٩	٠	٠			
٢	يحرص على استعمال لغة مهذبة في التعامل مع المتعلمين والزملاء والمشرفين	ك	١٧	٧٠	٢٠	١	٠	٣,٩٥	٧٩	كبيرة
		%	١٥,٧	٦٤,٨	١٨,٥	٠,٩	٠			
٦	يحرص على كسب ثقة وتقدير المتعلمين	ك	١٣	٥٧	٣٥	٣	٠	٣,٧٤	٧٤,٨	كبيرة
		%	١٢,٠	٥٢,٨	٣٢,٤	٢,٨	٠			
٣	ينجز مسؤولياته التربوية بأمانة وإخلاص	ك	١٣	٥٦	٣٥	٤	٠	٣,٧٢	٧٤,٤	كبيرة
		%	١٢,٠	٥١,٩	٣٢,٤	٣,٧	٠			

كبيرة	٧١,٦	٣,٥٨	٧	٥٧	٣٦	٨	٠	ك	ملتزم بالتعليمات والقوانين في تأدية أعماله وواجباته المدرسية	٥
			٦,٥	٥٢,٨	٣٣,٣	٧,٤	٠	%		
متوسطة	٦١,٢	٣,٠٦	٥	٢٤	٥٤	٢٣	٢	ك	يساهم في تقديم المبادرات لتطوير المجتمع المدرسي	٤
			٤,٦	٢٢,٢	٥٠,٠	٢١,٣	١,٩	%		
كبيرة	٧٣,٦	٣,٦٨	المستوى العام لمجال قيم وأخلاقيات المهنة							

ويتبين من الجدول اعلاه أن المستوى العام لمجال قيم وأخلاقيات المهنة كان بمستوى (كبيرة) "متحقق" إذ بلغ الوسط المرجح لمجال قيم وأخلاقيات المهنة (٣,٦٨) والوزن المئوي (٧٣,٦) وفيما يأتي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات.

✓ إن الفقرة رقم (٦,٥,٣,٢,١) حصلت على أعلى مستوى من باقي الفقرات بمستوى (كبيرة) إذ جاءت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٥٨ - ٤,٠٦) وأوزانها المئوية ما بين (٧١,٦-٨١,٢) مما يشير إلى أنها جاءت كبيرة "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

✓ فيما جاءت الفقرة رقم (٤) بمستوى (متوسط) وقد تراوح وسطها المرجح (٣,٠٦) ووزنها المئوي (٦١,٢) مما يشير إلى أنها "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

المجال الثالث: - التطور المهني

تم حساب الأوساط المرجحة والأوزان المئوية في مجال التطور المهني ينظر جدول (١٦)

جدول (١٦)

يوضح قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال التطور المهني

المستوى العام	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					التكرار والنسبة	العبارة	الفقرة
			عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
كبيرة	٦٩,٤	٣,٤٧	٧	٤٤	٥٠	٧	٠	ك	يطبق ملاحظات المشرف التربوي لتطوير مستواه الأكاديمي والمهني	٤
			٦,٥	٤٠,٧	٤٦,٣	٦,٥	٠	%		
متوسطة	٦٤,٦	٣,٢٣	٧	٣١	٥٠	٢٠	٠	ك	يتبادل الخبرات مع زملائه المعلمين في نفس التخصص والاختصاصات الأخرى	٣
			٦,٥	٢٨,٧	٤٦,٣	١٨,٥	٠	%		
متوسطة	٦٢,٤	٣,١٢	٤	٢٦	٦٠	١٦	٢	ك	يسعى لتحسين ممارساته التربوية بصورة مستمرة	٢
			٣,٧	٢٤,١	٥٥,٦	١٤,٨	١,٩	%		
متوسطة	٦٢,٢	٣,١١	٢	٣٣	٥٣	١٥	٥	ك	يشترك باستمرار في فرص التطور المهني (ندوات، مؤتمرات، دورات)	١
			١,٩	٣٠,٦	٤٩,١	١٣,٩	٤,٦	%		
متوسطة	٥٤,٢	٢,٧١	١	١٥	٥١	٣٤	٧	ك	يطلع على مصادر التعلم المختلفة من خلال التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بمستواه الأكاديمي والمهني والعلمي	٥
			٠,٩	١٣,٩	٤٧,٢	٣١,٥	٦,٥	%		
قليلة	٤٦,٤	٢,٣٢	٢	٦	٣٨	٤١	٢١	ك	يطلع على تجارب الدول المتقدمة والاستفادة منهم للارتقاء بمستواه المهني	٦
			١,٩	٥,٦	٣٥,٢	٣٨,٠	١٩,٤	%		
متوسطة	٥٩,٨	٢,٩٩	المستوى العام لمجال التطور المهني							

ويتبين من الجدول اعلاه أن المستوى العام لمجال التطور المهني كان بمستوى (متوسط) "غير متحققة" إذ بلغ الوسط المرجح لمجال التطور المهني (٢,٩٩) والوزن المئوي (٥٩,٨) وفيما يلي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات.

✓ إن الفقرة رقم (٤) حصلت على أعلى مستوى من باقي الفقرات (كبيرة) إذ بلغ وسطها المرجح (٣,٧٤) ووزنها المئوي (٦٩,٤). مما يشير إلى إنها جاءت بمستوى (متوسطة) "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

✓ فيما جاءت الفقرة رقم (٣,٢,١) بمستوى (متوسط) وقد تراوحت أوساطها المرجح ما بين (٣,١١) - (٣,٢٣) والأوزان المئوية ما بين (٦٢,٢ - ٦٤,٦) مما يشير إلى إنها جاءت "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث (٣) والوزن المئوي (٦٠%). فيما جاءت الفقرة رقم (٥) بمستوى (متوسطة) وقد تراوح وسطها المرجح (٢,٧١) والوزن المئوي (٥٤,٢) مما يشير إلى إنها "غير متحققة" كونها أقل من درجة القطع التي حددها الباحث.

✓ وجاءت الفقرة رقم (٦) بمستوى (قليلة) وقد تراوح وسطها المرجح (٢,٣٢) ووزنها المئوي (٤٦,٤) مما يشير إلى إنها "غير متحققة" كونها أقل من درجة القطع التي حددها الباحث (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

المجال الرابع: - التخطيط للتدريس

تم حساب الأوساط المرجحة والأوزان المئوية في مجال التخطيط للتدريس ينظر جدول (١٧)

جدول (١٧)

يوضح قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال التخطيط للتدريس

المستوى العام	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					التكرار والنسبة	العبرة	الفقرة
			عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
كبيرة	٧٠	٣,٥٠	٧	٥٠	٤٣	٦	٢	ك	لديه القدرة على اعداد خطة يومية للمادة الدراسية	١
			٦,٥	٤٦,٣	٣٩,٨	٥,٦	١,٩	%		
متوسطة	٦٧,٢	٣,٣٦	٤	٥١	٣٦	١٤	٣	ك	يضمن في الخطة أمثلة واقعية مرتبطة بحياة المتعلمين اليومية لتساعدهم على فهم الدرس	٦
			٣,٧	٤٧,٢	٣٣,٣	١٣,٠	٢,٨	%		
متوسطة	٦٢,٨	٣,١٤	٥	٢٧	٥٨	١٥	٣	ك	يحدد الأنشطة التعليمية الملائمة للدرس بما تسمح لمشاركة جميع المتعلمين عند تنفيذها	٥
			٤,٦	٢٥,٠	٥٣,٧	١٣,٩	٢,٨	%		
متوسطة	٦٢,٦	٣,١٣	٥	٢٨	٥٨	١١	٦	ك	ملتزم بتنفيذ الخطة اليومية وفعاليات الدرس وفقاً للتوقيتات الزمنية للحصة	٣
			٤,٦	٢٥,٩	٥٣,٧	١٠,٢	٥,٦	%		
متوسطة	٥٩,٦	٢,٩٨	٤	١٩	٦٠	٢١	٤	ك	يضع أهدافا تتسم بالشمول لجميع جوانب التعلم (معرفية - مهارية - وجدانية)	٤
			٣,٧	١٧,٦	٥٥,٦	١٩,٤	٣,٧	%		
متوسطة	٥٩,٢	٢,٩٦	٠	٢٨	٥٠	٢٨	٢	ك	يضع اهدافاً تساعد على تنمية التفكير وحل المشكلات	٢
			٠	٢٥,٩	٤٦,٠	٢٥,٩	١,٩	%		
متوسطة	٦٣,٤	٣,٠٧	المستوى العام لمجال التخطيط للتدريس							

ويتبين من الجدول اعلاه أن المستوى العام لمجال التخطيط للتدريس كان بمستوى (متوسط) " متحقق " إذ بلغ الوسط المرجح لمجال التطور المهني (٣,١٧) والوزن المئوي (٦٣,٤) وفيما يأتي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات.

✓ إن الفقرة رقم (١) حصلت على أعلى مستوى من باقي الفقرات (كبيرة) إذا بلغ وسطها المرجح (٣,٥٠) ووزنها المئوي (٧٠). مما يشير إلى إنها جاءت بمستوى (متوسطة) "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث (٣) والوزن المئوي (٦٠%).

✓ فيما جاءت الفقرة رقم (٦,٥,٣) بمستوى (متوسط) وقد تراوحت أوساطها المرجح ما بين (٣,١٣-٣,٣٦) والأوزان المئوية ما بين (٦٢,٦-٦٧,٢) مما يشير إلى إنها جاءت "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث. فيما جاءت الفقرة رقم (٤,٢) بمستوى (متوسطة) وقد تراوح وسطها المرجح ما بين (٢,٩٦-٢,٩٨) والوزن المئوي (٥٩,٦-٥٩,٢) مما يشير إلى إنها "غير متحققة" كونها أقل من درجة القطع التي حددها الباحث.

المجال الخامس :- تنفيذ التدريس

تم حساب الأوساط المرجحة والأوزان المئوية في مجال تنفيذ التدريس ينظر جدول (١٨)

جدول (١٨)

يوضح قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال تنفيذ التدريس

الفقرة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة المعرفة					الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى العام
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جدا			
١	يبدأ الدرس بمقدمة قصيرة لتشويق المتعلمين وإثارة اهتمامهم بالدرس	ك	١	٧	٢٧	٥٧	١٦	٣,٧٤	٧٤,٨	كبيرة
		%	٠,٩	٦,٥	٢٥,٠	٥٢,٨	١٤,٨			
٣	يعرض الموضوع بصورة متسلسلة ومنطقية	ك	٢	٦	٥١	٤٣	٦	٣,٤١	٦٨,٢	كبيرة
		%	١,٩	٥,٦	٤٧,٢	٣٩,٨	٥,٦			
٦	يربط المواقف التعليمية بمواقف مماثلة في الحياة العملية	ك	٣	١٢	٥٧	٣٠	٦	٣,٢٢	٦٤,٤	متوسطة
		%	٢,٨	١١,١	٥٢,٨	٢٧,٨	٥,٦			
٢	يستخدم طرائق تدريس تكون حديثة قادرة على تحقيق أهداف المادة العلمية	ك	٢	٢١	٥٤	٢٧	٤	٣,٠٩	٦١,٨	متوسطة
		%	١,٩	١٩,٤	٥٠,٠	٢٥,٠	٣,٧			

الفصل الرابع..... نتائج البحث وتوصياته..... ٧٩

متوسطة	٦١,٦	٣,٠٨	٢	٣٥	٤٤	٢٤	٣	ك	يقدم المادة العلمية بطرق مختلفة وفق ميول واتجاهات المتعلمين	٥
			١,٩	٣٢,٤	٤٠,٧	٢٢,٢	٢,٨	%		
متوسطة	٦٠,٨	٣,٠٤	٤	٢٧	٥٤	٢١	٢	ك	يطرح الأسئلة المثيرة للتفكير والإبداع	٤
			٣,٧	٢٥,٠	٥٠,٠	١٩,٤	١,٩	%		
متوسطة	٦٥,٢	٣,٢٦	المستوى العام لمجال تنفيذ التدريس							

ويتبين من الجدول اعلاه أن المستوى العام لمجال تنفيذ التدريس كان بمستوى (متوسطة) "متحقق" إذ بلغ الوسط المرجح لمجال تنفيذ التدريس (٣,٢٦) والوزن النسبي (٦٥,٢) وفيما يأتي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات.

✓ إن الفقرة رقم (٣,١) حصلت على أعلى مستوى من باقي الفقرات (كبيرة) إذا جاءت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٤١ - ٣,٧٤) وأوزانها النسبية ما بين (٦٨,٢ - ٧٤,٨) مما يشير إلى إنها جاءت بمستوى كبيرة "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث (٣) والوزن النسبي (٦٠%).

✓ فيما جاءت الفقرة رقم (٣,٥,٦,٤) بمستوى (متوسط) وقد تراوح أوساطها المرجح ما بين (٣,٢٢ - ٣,٠٤) وأوزانها النسبية ما بين (٦٤,٤ - ٦٠,٨) مما يشير إلى أنها "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

المجال السادس: - خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم

تم حساب الأوساط المرجحة والأوزان النسبية في مجال خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم ينظر جدول (١٩)

جدول (١٩)

يوضح قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المنوية لمجال خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم

المستوى العام	الوزن المنوي	الوسط المرجح	درجة المعرفة					التكرار والنسبة	العبارة	الفقرة
			عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا			
كبيرة	٧٣,٢	٣,٦٦	١٠	٦٠	٣٠	٨	٠	ك	يهيئ أجواء يسودها الألفة والمحبة مع المتعلمين	1
			٩,٣	٥٥,٦	٢٧,٨	٧,٤	٠	%		
كبيرة	٧١,٨	٣,٥٩	٧	٥٥	٤١	٥	٠	ك	يظهر الموضوعية والسيطرة داخل غرفة الصف	4
			٦,٥	٥٠,٩	٣٨,٠	٤,٦	٠	%		
كبيرة	٦٩	٣,٤٥	٦	٥٢	٣٧	١١	٢	ك	يشجع على العمل التعاوني بين المتعلمين	5
			٥,٦	٤٨,١	٣٤,٣	١٠,٢	١,٩	%		
كبيرة	٦٨,٤	٣,٤٢	٦	٤٦	٤٤	١٢	٠	ك	يوفر بيئة صفية تعليمية آمنة لتحقيق عملية التعليم	2
			٥,٦	٤٢,٦	٤٠,٧	١١,١	٠	%		
متوسطة	٦٦,٢	٣,٣١	٥	٣٨	٥١	١٤	٠	ك	يهتم بتنظيم جلسات المتعلمين لمساعدتهم على الانتباه أثناء الدرس	6
			٤,٦	٣٥,٢	٤٧,٢	١٣,٠	٠	%		
متوسطة	٦٤	٣,٢٠	٥	٣٢	٥٤	١٤	٣	ك	يشجع المتعلمين على النقاش والتساؤل وحرية التعبير	3
			٤,٦	٢٩,٦	٥٠,٠	١٣,٠	٢,٨	%		
كبيرة	٦٨,٨	٣,٤٤	المستوى العام لمجال خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم							

ويتبين من الجدول اعلاه أن المستوى العام لمجال خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم كان بمستوى (كبيرة) "متحقق" إذ بلغ الوسط المرجح لمجال خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم (٣,٤٤) والوزن المنوي (٦٨,٨) وفيما يأتي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات.

✓ إن الفقرة رقم (٥,٤,٢,١) حصلت على أعلى مستوى من باقي الفقرات (كبيرة) إذ بلغ الأوساط المرجحة ما بين (٣,٦٦-٣,٤٢) والوزن المئوي ما بين (٧٣,٢-٦٨,٤) مما يشير إلى إنها جاءت بمستوى (كبيرة) "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

✓ فيما جاءت الفقرة رقم (٦,٣) بمستوى (متوسط) وقد تراوحت أوساطها المرجح ما بين (٣,٣١-٣,٢٠) والأوزان المئوية ما بين (٦٤ - ٦٦,٢) مما يشير إلى أنها جاءت "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

المجال السابع: - التقويم

تم حساب الأوساط المرجحة والأوزان المئوية في مجال التقويم ينظر جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

يوضح قيم المتوسطات الحسابية والأوزان المئوية لمجال التقويم

الفقرة	العبارة	التكرار والنسبة	درجة المعرفة					الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى العام
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جدا			
٥	يتابع الواجبات البيتية بصورة يومية وتصحيحها	ك	٠	٩	٢٩	٥٥	١٥	٣,٧٠	٧٤	كبيرة
		%	٠	٨,٣	٢٦,٩	٥٠,٩	١٣,٩			
١	يستخدم الاختبارات الشفوية والتحريرية عند التقويم	ك	٠	١٤	٢٤	٥٩	١١	٣,٦٢	٧٢,٤	كبيرة
		%	٠	١٣,٠	٢٢,٢	٥٤,٦	١٠,٢			
٤	يحلل أداء المتعلمين ويزودهم بالتغذية الراجعة الملائمة	ك	٤	١٦	٤٣	٤٣	٢	٣,٢١	٦٤,٢	متوسطة
		%	٣,٧	١٤,٨	٣٩,٨	٣٩,٨	١,٩			
٢	ينفذ التقويم الشامل لجوانب الأهداف (المعرفية - الوجدانية - المهارية)	ك	٣	١٧	٦٠	٢٣	٥	٣,٠٩	٦١,٨	متوسطة
		%	٢,٨	١٥,٧	٥٥,٦	٢١,٣	٤,٦			

متوسطة	٦٠,٤	٣,٠٢	٥	٣٣	٣٩	٢٢	٩	ك	يدون انجازات المتعلمين في سجل خاص للملاحظات	٦
			٤,٦	٣٠,٦	٣٦,١	٢٠,٤	٨,٣	%		
متوسطة	٦٠	٣,٠٠	٢	٢٨	٥١	٢٣	٤	ك	يستخدم التقويم المصاحب لتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين	٣
			١,٩	٢٥,٩	٤٧,٢	٢١,٣	٣,٧	%		
متوسطة	٦٥,٤	٣,٢٧	المستوى العام لمجال التقويم							

ويتبين من الجدول اعلاه أن المستوى العام لمجال التقويم كان بمستوى (متوسط) "متحقق" إذ بلغ الوسط المرجح لمجال التقويم (٣,٢٧) والوزن المئوي (٦٥,٤) وفيما يأتي توضيح النتائج لكل فقرة من الفقرات.

✓ إن الفقرة رقم (٥,١) حصلت على أعلى مستوى من باقي الفقرات (كبيرة) إذا جاءت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٦٢-٣,٧٠) والأوزان المئوية ما بين (٤,٦٨-٧٣,٢) مما يشير إلى أنها جاءت بمستوى (كبيرة) "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

✓ فيما جاءت الفقرة رقم (٢,٣,٤,٦) بمستوى (متوسط) وقد تراوحت أوساطها المرجح ما بين (٣,٢١ - ٣,٠٠) والأوزان المئوية ما بين (٦٤,٢ - ٦٠) مما يشير إلى أنها جاءت "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التي حددها الباحث.

ثانياً : تفسير النتائج :

فيما يأتي تفسير النتائج بحسب ما جاء في اسئلة البحث وكالاتي:
ما درجة توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين (للأداة كلل) ؟

يتضح من الجدول (١٣) أن درجة توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين (للأداة كلل) جاءت بدرجة (متوسطة) "متحققة" , ويعزو الباحث ذلك إلى أن أغلب معلمي الصفوف الأولى يمارسون هذه المعايير بصورة متفاوتة ومقبولة نوعاً ما، وقد اكتسبوا هذه الممارسة بوساطة فترة الاعداد المهني والاكاديمي في كليات التربية الأساسية ولا سيما ان هذه المعايير متضمنة في مقررات طرائق التدريس والدروس الثقافية، فضلاً عن دخول التكنولوجيا في

كافة ميادين الحياة ولا سيما في الجانب التعليمي مما ساعد المعلمين على التطور المهني الذاتي واكتساب ثقافات تدريسية مختلفة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الشويلي، ٢٠١٩) ودراسة (السلامات وخالد، ٢٠١٦) و(رصرص، ٢٠١٣) و(القحفة ومحمد، ٢٠١١) و(الشمري وسعاد، ٢٠١٧).

السؤال الثالث: ما درجة توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين (لكل مجال من مجالات الاداة) ؟

المجال الأول: المعرفة بطبيعة المادة الدراسية

يتضح أن درجة توافر معيار المعرفة بطبيعة المادة الدراسية في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين جاءت بمستوى (متوسطة) "متحققة" كما في الجدول (١٤) ويرى الباحث أن هناك جوانب قوى منها الفترة الزمنية في تدريس المادة الدراسية لها أثر كبير في زيادة معرفة المعلمين بالمواد التي يدرسونها، فضلاً عن اطلاعهم على المواد الدراسية المختلفة والتحضير المسبق لها، وهناك جوانب قصور في معرفة المعلمين ومنها الجانب التكنولوجي والذي يعود إلى ضعف قدرة بعض المعلمين على دمج وإدارة المواد التكنولوجية في التعليم بسبب الصعوبات التي تتعلق بالبيئة الصفية وضعف الإمكانيات المتاحة من الوسائل والأدوات التكنولوجية .

المجال الثاني: قيم واخلاقيات المهنة

يتضح أن درجة توافر معيار قيم واخلاقيات المهنة في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين جاءت بمستوى (كبيرة) "متحققة" كما في الجدول (١٥) ويعزو الباحث ذلك الى ان الدين الاسلامي هو اهم مصدر من مصادر الأخلاقيات، وقد أكدت السنة النبوية الشريفة وفصلت ما ورد في القرآن الكريم. وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال "علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف". وقال " علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا." وأكدت أيضا الثقافة العربية الإسلامية موضوع أخلاقيات مهنة التعليم واعتبرتها من الموضوعات الرئيسة التي تناولها العرب والمسلمون بالدراسة وسبقوا فيها غيرهم، وكانوا أول من أدركوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية

التي تقوم عليها المهنة، لذلك نجد المعلم متمسك بأخلاقيات المهنة وبتصرفاته وسلوكه وأفعاله، وهذا يعكس صفاته الحميدة، ويكون ناجح في عمله، وملتمزم بالواجبات ليكون قدوة يحتذى به من قبل تلاميذه.

المجال الثالث: مجال التطور المهني

يتضح أن درجة توافر معيار التطور المهني في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين جاءت بمستوى (متوسطة) "غير متحققة" كما في الجدول (١٦) ويعزو الباحث ذلك الى افتقار الميدان التربوي إلى الدورات التدريبية الفعالة والتي تشجع على الانخراط فيها خصوصا وان معظم الدورات تكون نظرية تفتقر إلى الجانب العملي التطبيقي ويكتفي المعلمين بحضورها، فضلا عن عدم توافر الإمكانيات المادية التي تساعد المعلم على الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال التطور المهني واكتفاء المعلمين الطرق التقليدية، كذلك ظروف العمل المدرسي الذي يقوم به المعلمون والمعلمات، وربما تكون الأعداد الكبيرة في الصفوف الدراسية لا تسمح بالمساهمة في المشروعات والنشاطات التربوية، واستخدام الوسائل التكنولوجية، فضلاً عن قلة المشاركة في المؤتمرات والملتقيات والدورات التربوية، وربما تكون هناك صعوبات مالية وإدارية تعاني منها المدارس.

المجال الرابع: التخطيط للتدريس

يتضح أن درجة توافر معيار التخطيط للتدريس في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين جاءت بمستوى (متوسطة) "متحققة" كما في الجدول (١٧) ويرى الباحث السبب ربما يعود إلى امتلاك المعلمين لفيئات التخطيط للدرس، نتيجة التدريب والاستفادة من الخطط السابقة لمعلمين سابقين، وملاحظات المشرفين التربويين اثناء زيارتهم للمعلمين والاطلاع على دفاتر التحضير للدروس اليومية والذي من بنوده الأساسية شموله الخطط التدريسية، والتي تدخل كبنود رئيس في التقويم الكلي لأداء معلمي الصفوف الأولى، كما هناك بعض نقاط الضعف لدى المعلمين في صياغة اهداف تتسم بالشمول لجميع جوانب التعلم (معرفية، وجدانية، مهارية) ويعود ذلك لقلّة تضمين هذه الأهداف في الدورات التدريبية المتعلقة التي يقيمها قسم الاعداد والتدريب التربوي، اذ يكون التركيز على جانب

الأهداف المعرفية وكيفية اشتقاقها وصياغتها، وتوضيح الأفعال المرتبطة بكل مستوى وإهمال الجوانب الوجدانية والمهارية.

المجال الخامس: تنفيذ التدريس

يتضح أن درجة توافر معيار تنفيذ التدريس في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين جاءت بمستوى (متوسطة) "متحققة" كما في الجدول (١٨) ويرى الباحث السبب يعود إلى مقدرة المعلمين على فهم موضوع الدرس وتنظيم عرضه بشكل متسلسل مما يعزز فهم التلامذة له، فضلاً عن استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تتلائم وحاجة المتعلمين والمادة العلمية، فضلاً عن استعمال وسائل تعليمية تسهل موضوع الدرس على التلاميذ.

المجال السادس: خلق بيئة صفية مشجعة على عملية التعلم

يتضح أن درجة توافر معيار خلق بيئة صفية مشجعة على عملية التعلم في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين جاءت بمستوى (كبيرة) "متحققة" كما في الجدول (١٩) وقد يعزى ذلك إلى وعي المعلمين بأهمية بيئة التعلم ودورها في زيادة دافعية تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية نحو التعلم، باحتساب أن هذه المرحلة أهم مرحلة دراسية يمر بها التلميذ، حيث إن تهيئة بيئة التعلم وذلك من خلال توافر كافة عناصر البيئة التعليمية الفعالة والجاذبة يسهم في نمو المتعلم نمواً سليماً في جميع جوانب شخصيته، ويزيد من تفاعله العاطفي والاجتماعي بينه وبين معلميه وزملائه في المدرسة.

المجال السابع: التقويم

يتضح أن درجة توافر معيار التقويم في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين جاءت بمستوى (متوسطة) "متحققة" كما في الجدول (٢٠) ويرى الباحث أن أساليب التقويم المستعملة متنوعة ولا تقتصر على الاختبارات فقط بل تتعدى ذلك إلى التقويم البنائي المستمر لمعالجة الضعف وصعوبات التعلم التي تواجه التلامذة وتقديم الأنشطة التعليمية واعتماد التقويم القائم على الأداء وتقديم تغذية راجعة للتلاميذ.

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث تم استنتاج ما يأتي:

١. إن الأداء العام لمعلمي الصفوف الأولى في ضوء المعايير المهنية المعاصرة في البحث الحالي جاءت بالمستوى المقبول في جميع المجالات
٢. اهتمام المعلمين بالجانب المعرفي في مجال التخصص وإمكانية تطبيقه على أرض الواقع أكثر من غيره من المجالات.
٣. امتلاك المعلمين للجوانب مهارية (التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف)؛ لأن هذه الجوانب تحظى بمتابعة دقيقة من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين.
٤. ضعف برامج التدريب المقدمة لمعلمي الصفوف الأولى وافتقارها للأساليب الحديثة في التدريب أثناء الخدمة واستخدام طرق تقليدية في جانب التطور المهني.
٥. ضعف قدرة المعلمين على فهم ودمج وإدارة المواد التكنولوجية في التعليم.
٦. قلة الامكانيات المادية وافتقار معظم المدارس إلى الاجهزة الالكترونية والمختبرات مما أدى إلى ضعف المعلمين في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية ودمجها بالتعليم.

رابعا : التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى التوصيات الاتية:

١. الاستفادة من قائمة المعايير المهنية الخاصة بالبحث الحالي في تطوير برامج أعداد معلم الصفوف الأولى
٢. التركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة في برامج التدريب المهني لمعلمي الصفوف الأولى.
٣. الاطلاع على التجارب العالمية المعاصرة في الدول المتقدمة وخصوصا في مجال إعداد وتدريب المعلمين والاستفادة منها بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة.
٤. تفعيل نظام للحوافز والمكافآت لإثارة الرغبة الذاتية لدى المعلمين للتطوير والنمو المهني الذاتي.

٥. عقد ندوات أو حلقات نقاشية للمعلمين تدور حول ما يستجد في العالم من حركة المعايير المدرسية، ويدعى إليها المختصون في وزارة التربية والمعنيين وكذلك يمكن أن تكون الدعوة لكل من يرغب من الباحثين التربويين للخروج بحصيلة معايير تكفي لتطوير المواد الدراسية ومواكبة العالم على أن تكون هذه الندوات بشكل دوري خصوصا بعد إدخال التكنولوجيا الحديثة في التدريس.
٦. تحديث بعض مناهج كليات التربية والتربية الأساسية وتطويرهما بشكل يتماشى والتوجهات العالمية التي تؤكد على ضرورة اشمال المناهج على بعد الاستخدام الاستراتيجي الأمثل للتكنولوجيا وخصوصا مواد طرائق التدريس علما أن المواد المذكورة لم تحدث منذ سنوات.
٧. التركيز على مقررات الأعداد التربوي في كليات التربية الأساسية على تضمينها المعايير المهنية المعاصرة.
٨. التركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة في برامج التدريب المهني لمعلمي الصفوف الأولى.

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث يمكن أن يقدم الباحث المقترحات الآتية:
١. إجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لمعرفة مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي المواد الدراسية التخصصية في المرحلة الابتدائية.
 ٢. إجراء برامج تدريبي قائم على المعايير المهنية المعاصرة لمعلمي الصفوف الأولى لتطوير ممارساتهم التدريسية.
 ٣. إجراء دراسة لتقويم أداء المطبق في اقسام معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في ضوء المعايير المهنية المعاصرة.

المراجع

➤ المراجع العربية

➤ المراجع الاجنبية

أولاً: المصادر العربية

• القرآن الكريم

١. إبراهيم، حمادة محمد مسعود (٢٠١٥): فاعلية دمج بيئات التعلم الشخصية في نظم إدارة التعلم الالكتروني في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب كلية التربية، مجلات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٣٠) المجلد (٦٨)، رابطة التربويين العرب مصر.
٢. ابو الفتوح ، رضوان. (١٩٧٣): **منهج الدراسة الابتدائية** ، ط٢، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.
٣. أبو الفتوح، عطيفة حمدي وعائدة عبد الهادي سرور (٢٠١١): **تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة**، دار النشر للجامعات، مصر.
٤. أحمد، محمد عبد الباقي (٢٠٠٣): **المعلم والوسائل التعليمية**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر.
٥. الأسطل، إبراهيم والخالدي، فريال (٢٠٠٥): **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
٦. الأمانة العامة جامعة الدول العربية (٢٠٠٩): **الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي**، سياسات وبرامج، مطبعة جامعة الدول العربية.
٧. البهواشي، السيد عبد العزيز (٢٠٠٤): **تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول - المؤتمر السادس عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم) - دار الضيافة جامعة عين شمس.**
٨. بوزيان، راضية. (٢٠١٥): **ادارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي**، جامعة الطارق، الجزائر.
٩. التميمي، رافد صباح ونهاد خضير كاظم الكناني. (٢٠٢٠). **تحليل واقع العملية التعليمية في الدول العربية بين تقليدية التعليم وتكنولوجيا المعلومات، المؤتمر العلمي الدولي الأول، الصلات الحضارية بين اسيا وافريقيا ماضيها وحاضرها ومستقبلها.**
١٠. جامعة الدول العربية، إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي. (٢٠٠٨): **الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي - سياسات وبرامج**، مطبعة جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.

١١. الجنابي، صاحب عبد مرزوك (٢٠١٩): علم النفس المعرفي، ط٢، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. حافظ، محمود محمد (٢٠١٢): مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر.
١٣. الحروب، حسن حسين (٢٠١٩): أساليب حديثة في تقويم أداء المعلم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. الحريري، رافدة عمر (٢٠٠٧) القياس والتقويم التربوي الشامل للمؤسسة التربوية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
١٥. حسني، عبد الحافظ (٢٠١٧): نماذج عالمية. أحوال المعلمين، مجلة المعرفة، العدد، ١٢٠٧، المجلد (٣).
١٦. الحسيني، فائزة أحمد مجاهد (٢٠١٠): تصور مقترح لتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٢٧) مصر.
١٧. حلمي، فؤاد احمد (١٩٩١): تحليل مهام معلم الفصل ووضع نموذج موضوعي لتقويمه، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية، شعبة التخطيط التربوي.
١٨. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٩. الخالدي، أسماء حمود على، (٢٠١٩): درجة تطبيق معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية للمعايير المهنية العالمية في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٤٣)، جامعة بابل.
٢٠. خميس، فاطمة خليل إبراهيم. (٢٠١٧). اثر استخدام نموذج stem في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرون والتحصيل في الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر" (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢١. الدهان، حسن بصري وسعيد العامري (٢٠٠٨): المعايير التربوية دراسة وصفية، مجلة العلوم التربوية، الجلد (١٦)، العدد (٤) مصر.

٢٢. الراميني، فواز فتح الله (٢٠١٤): **المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
٢٣. ربابعة، سائد وزكارنة، سناء (٢٠١٦): **درجة التزام المعلم الفلسطيني بالمعايير المهنية لمهنة التعلم (دراسة حالة: مديرية تربية قباطية) مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد (٣٠) العدد (٦) ١٢١٨ - ١٢٥٤.
٢٤. الربيعي، محمود داود (٢٠١٦): **طرائق واساليب التدريس المعاصرة**، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٥. رصرص، حسن رشاد (٢٠١٣): **تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات بمدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢١) العدد (٣).
٢٦. رواقه، غازي ضيف الله ويوسف سيد محمد وعبد الله الشبلي (٢٠٠٥): **تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان**، المجلد (٢١) العدد (٢). **مجلة جامعة دمشق، كلية التربية للمعلمين والمعلمات، عمان.**
٢٧. زاير، سعد على، ضياء عبد الواحد أحمد، رحيم علي صالح (٢٠١١) **المشاهدة الصفية والتطبيق العلمي لطلبة أقسام اللغة العربية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد.**
٢٨. الزروق، محمد سليمان (٢٠١١): " **فاعلية برنامج مقترح في تنمية أداءات معلمين التاريخ في المرحلة الإعدادية في ليبيا في ضوء معايير الجود " (أطروحة دكتوراه غير منشورة) معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.**
٢٩. السعدوي، عبد الله بن صالح، والشمراني صالح بن علوان (٢٠٠٦): **التدريس المعتمد على المعايير**، مكتب التربية العربية لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.
٣٠. السلامات، محمد خير محمود، وخالد محمد هادي الشهري (٢٠١٦): **مستوى أداء معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية للمعلم السعودي، (رسالة ماجستير منشورة)**

٣١. سليمان، محمود داوود. (٢٠٠٤). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
٣٢. الشمري، مؤيد سعيد خلف، وسعاد موسى سعيد السلطاني (٢٠١٧): تقييم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التدريسي، (رسالة ماجستير منشورة) العدد (٦٩)، مجلة الفتح، جامعة ديالى، العراق.
٣٣. الشهري، حاسن رافع (٢٠٠٨): دراسة وصفية تشخيصية لأداء الطالب المتدرب بكلية التربية والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة في ضوء المعايير التربوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، المجلد (١٨)، العدد (٧٥).
٣٤. الشويلي، غسان رشيد سفيح (٢٠١٩): تقييم أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ميسان، كلية التربية الأساسية، العراق.
٣٥. ضحاوي، بيومي محمد. (٢٠٠٩): طرق التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، العدد (٣٨)، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية.
٣٦. الظاهر، زكريا محمد (٢٠٠٢): مبادئ القياس والتقييم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
٣٧. عباس، محمد خليل، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي (٢٠١٢): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٣٨. عباس، محمد خليل (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٣٩. عساف، محمود عبد المجيد. (٢٠١٥): المعايير المهنية لمعلم المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية العدد (٢٣)، المجلد (١)

٤٠. العمارة، محمد حسن (٢٠٠٦): تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، كلية التربية، المجلد ٧ العدد (٣).
٤١. العنزي، بشرى خلف (٢٠٠٧): تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، دراسة مقدمة للمؤتمر السنوي الرابع عشر بعنوان "الجودة في التعليم العام"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
٤٢. عوجان، وفاء سلمان (٢٠١٣): مدى توافر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة العاصمة عمان (رسالة ماجستير منشورة) اربد للبحوث والدراسات، المجلد (٣) العدد (١) الأردن.
٤٣. عودة، أحمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢): سياسات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط٣، مكتب الكناني، الأردن.
٤٤. الفاخري، سالم عبد الله سعيد (٢٠١٠): "معايير جودة أداء المعلم في التعليم العام"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الثاني العربي الخامس بعنوان التعليم والأزمات المعاصرة - الفرص والتحديات، المجلس الأعلى للثقافة، مصر.
٤٥. الفراء، إسماعيل صالح (٢٠٠٤): تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصيفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، وثيقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس للفترة من ٣-٥/٧/٢٠٠٤.
٤٦. القحفة، أحمد عبد الله أحمد، ومحمد أحمد مرشد القواس (٢٠١١): مدى توافر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات بمديرية النادرة الجمهورية اليمنية، (رسالة ماجستير منشورة) مجلة العلوم النفسية والتربوية.
٤٧. قطر، وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠١٦): سياسة الرخص المهنية للمعلمين وقادة المدارس.
٤٨. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١١): الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، دار العالمية، بيروت.

٤٩. الكسباني , محمد سيد علي (٢٠١٠): **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس** , ط٢ , مؤسسة حورس الدولية الإسكندرية.
٥٠. الكندي، جاسم. (٢٠٠١): **الترخيص لممارسة مهنة التعليم رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي، المجلة التربوي، العدد (٥٨) جامعة الكويت.**
٥١. اللالا، زياد كامل. (٢٠١٧): **المعايير المهنية الازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في منطقة القسيم من وجهة نظرهم في ضوء عدد من المتغيرات، المجلة الدولية المتخصصة، العدد (٦) المجلد (١).**
٥٢. ماري أ. ديبز (٢٠٠٢): " **التجديد في تعليم المدرسي المثال والمثال المقابل للإصلاح القائم على المعايير في الولايات المتحد** ," ترجمة سعاد الطويل , مجلة مستقبلنا , مكتب التربية الدولي , المجلد (٣٢) العدد (٣) جنيف.
٥٣. مجاهد، محمد عطوة (٢٠٠٨): **ثقافة المعايير والجودة في التعليم**، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، مصر.
٥٤. المجلس الأعلى للتعليم في دولة قطر (٢٠٠٧): **المعايير المهنية الوطنية للمعلمين قادة المدارس في دولة قطر، هيئة التعليم، قطر.**
٥٥. مصطفى، حركات. (٢٠٠٧). **الكتابة والقراءة وقضايا الخط العربي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط٣. عمان. الأردن.
٥٦. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٥٧. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.
٥٨. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١١): **التقرير العالمي لرصد التعليم للمجتمع، منظمة اليونسكو للنشر والتوزيع.**

٥٩. المهدي، أحمد عبد الحليم (٢٠٠٥): حكاية المعايير القومية للتعليم وتوابعها دراسة ناقدة ورؤية بديلة، المؤتمر العلمي السابع عشر، الجامعة المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (٣)، جامعة عين شمس دار الضيافة.
٦٠. النصور، زياد عبد الكريم (٢٠١٧): المعلم الذي نريد معلم الالفية الثالثة، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦١. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، وفائزة محمد فخري العزاوي. (٢٠٠٧): دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
٦٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢): معايير المعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة. دولة الامارات العربية المتحدة.
٦٣. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦): المعايير الوطنية للتنمية المهنية للمعلمين، عمان، الأردن.
٦٤. وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية (٢٠٠٣): المعايير القومية للتعليم، مطابع الأهرام، المجلد الأول، القاهرة.
٦٥. وزارة التربية والتعليم في السعودية (٢٠٠٣): المعايير الوطنية للمعلم في السعودية، هيئة التعليم، السعودية.
٦٦. يوسف، حديد (٢٠٠٧): أساليب معاصرة في تقويم الأداء التدريسي للمعلمين، (رسالة ماجستير منشورة)، العدد (٣١)، المجلد أ، قسم علم الاجتماع، جامعة جيجل، الجزائر.
٦٧. يوسف، عبد المعطي رمضان (٢٠٠٩): الاتجاهات المعاصرة في تقويم أداء المعلم، المؤتمر السادس عشر (تكوين المعلم) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، دار الضيافة جامعة عين شمس.
٦٨. السنبل، عبد العزيز بن عبد الله (٢٠٠٤): رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي، المؤتمر الدولي، نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل، سلطنة عمان.

ثانياً: المصادر الأجنبية

1. aamt.(2006). Standards for Excellence in Teaching Mathematics In Australian School .www.aamt.edu.
2. Ady,p. & Shayer,M.(1994);"Really Raising Standards:coqnitve Intervention and Academic Achievement ,Routedqe ,London, New York.
3. Decker,W.(2003):"Fundamentals of Curriculumpassion and Professionalism, Lowrence Erlbumassociates. New jersey London .
4. Ebel, R L (1972) : essentials of educational measurements : 2nd ed, engle,wood cliffs, prentice , hall new jersy.
5. massell, d. special Education in an Era of School Reform: Building the Capacity for Standards-based reform. (ERIC Document Reproduction Service No ED 448571).
6. Mullane,w. (2007). Title: what does standards–basd instruction look like .
7. New South Wales Institute of Teachers NSWIT. (2010). Professional Teaching Standard, New South . Wales.www.aitsl.edu.au.
8. works,i. (1999). Standards–based instruction. Retrieved February 12, 2012, from [http:// infoworks. ride. Uri. Edu/1999/analysis/ch2standards.htm](http://infoworks.ride.Uri.Edu/1999/analysis/ch2standards.htm)

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

ملحق (٢)

سؤال استطلاعي للمشرفين

ملحق (٣)

سؤال استطلاعي للمعلمين

ملحق (٤)

الاستبانة في صورتها الأولية

ملحق (٥)


أسماء السادة المحكمين والمتخصصين مرتبة حسب اللقب العلمي

ملحق (٦)

الاستبانة في صورتها النهائية

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية الأساسية الى المديريات العامة للتربية في المحافظات

<p>Higher Education And Scientific Research Misan University The Basic Education College Graduate Studies</p>	<p>بِسْمِهِ تَعَالَى</p>	<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ميسان كلية التربية الأساسية الدراسات العليا</p>
<p>No : Date :</p>	<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الجمهورية العراقية الجامعة العراقية كلية التربية الأساسية الدراسات العليا</p>	<p>العدد : ١٤٤ التاريخ : ٢٠٢١ / ٨ / ٤</p>
<p>إلى / المديريات العامة للتربية في المحافظات (ميسان / ذي قار / بغداد / واسط / النجف / كربلاء / صلاح الدين / بابل / البصرة / كركوك / نينوى / المثنى / القادسية / ديالى) م / تسهيل مهمة</p>		
<p>نهدىكم أطيب التحيات ...</p>		
<p>يرجى تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (محمد طالب حميد) أحد طلبة كليتنا في ألسنه الثانية (البحثية) للعام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) . لغرض إكمال متطلبات بحثه الموسوم ((مدى توافر المعايير المهنية في أداء معلمي الصفوف الأولى من وجهة نظر المشرفين)) علما أنه ما زال مستمر في الدراسة ... وبناءً على طلبه زود بهذا الكتاب... مع فائق الشكر والتقدير ...</p>		
<p> أ.د احمد عبد الحسن كاظم</p>		
<p>ع / عميد كلية التربية الأساسية</p>		
<p>٢٠٢١ / ٨ / ٤</p>		
<p>الإحصاء لا يبرر الإلزام مع عدمه</p>		
<p>١١٠ ٢٠٢١</p>		
<p>منه إلى /</p>		
<p>الصادرة</p>		
<p>Iraq - Misan - Al Kahla Road E-mail : drasat.muni.bec@gmail.com العراق - ميسان - طريق الكحلاء</p>		

ملحق (٢)

سؤال استطلاعي موجة الى المشرفين

ماهي المعايير التي يتم في ضونها تقييم الأداء التدريسي للمعلمين ؟ وماهي هذه المعايير ان وجدت؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (٣)

سؤال استطلاعي موجه للمعلمين

هل هناك ضوابط او محددات يتم في ضوءها تقييم ادائك التدريسي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق (٤)

الاستبانة بصورتها الأولى



جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا

ماجستير مناهج وطرائق تدريس عامة

استبانة آراء المحكمين حول المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية

حضرت السيدة/.....المحترم/ة

تحية طيبة.....

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم بـ (مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين) ولتحقق ذلك اعد الباحث الاستبانة المرفقة نظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في هذا الموضوع يرجى ابداء ملاحظاتكم القيمة في مدى ملائمة هذه المعايير لهذه الدراسة، أو إجراء التعديلات اللازمة خدمة للبحث العلمي.

مع جزيل الشكر والامتنان

معلومات تعريفية عن التدريسي

الباحث

محمد طالب حميد

الاسم الثلاثي.....

المؤهل العلمي.....

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

التعديل	المقترح	غير صالحه	صالحه	أولاً: معيار المعرفة بطبيعة المادة الدراسية
				١ متمكن من تخصصه العلمي
				٢ لديه المعرفة بالأهداف التربوية وانواعها
				٣ يمتلك ثقافة عامة في المواد الدراسية ومختلف جوانب الحياة
				٤ يجيد التقصي لاكتشاف ما هو جديد في تخصصه
				٥ يمتلك قاعدة لغوية سليمة مناسبة لمستوى المتعلمين
				٦ السعي الدائم للتجديد والتطوير في مجال تخصصه
				٧ لديه المعرفة باستعمال الادوات التكنولوجية
				ثانياً: معيار قيم واخلاقيات المهنة
				٨ يحترم خصوصيات المتعلمين وسرية المعلومات المتعلقة بهم
				٩ يحرص على استعمال لغة مهذبة في التعامل مع المتعلمين والزملاء والمشرفين
				١٠ ينجز مسؤولياته التربوية بأمانة واخلاص
				١١ يساهم في تقديم المبادرات لتطوير المجتمع المدرسي
				١٢ يلتزم بالقيم الحميدة عنده تعامله مع المتعلمين
				١٣ ملتزم بالنظام في تأدية اعماله وواجباته المدرسية
				١٤ يحرص على كسب ثقة وتقدير المتعلمين
				ثالثاً: معيار التطور المهني
				١٥ يشترك باستمرار في فرص التطور المهني (ندوات, مؤتمرات, دورات)
				١٦ يسعى لتحسين ممارساته التربوية بصورة مستمرة.
				١٧ يتعاون مع زملائه المعلمين في نفس الاختصاص في تبادل الخبرات فيما بينهم
				١٨ يطلع على كل جديد في تدرس مواد التخصص لاكتساب المعرفة والخبرات
				١٩ يطبق ملاحظات المشرف التربوي لتطوير مستواه الأكاديمي والمهني
				٢٠ يطلع على مصادر التعلم المختلفة من خلال التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بمستواه الأكاديمي والمهني والعلمي
				٢١ يطلع على معلمي الدول المتقدمة والاستفادة منهم للارتقاء بمستواه المهني

رابعاً: معيار التخطيط للتدريس		
٢٢	لديه القدرة على اعداد خطية يومية للمادة الدراسية	
٢٣	يضع اهدافاً تساعد على تنمية التفكير وحل المشكلات	
٢٤	ملتزم بتنفيذ الخطة اليومية وفعاليات الدرس وفقاً للتوقيتات الزمنية للحصة	
٢٥	يضع اهدافاً تتسم بالشمول لجميع جوانب التعلم (معرفية - مهارية - وجدانية)	
٢٦	يحدد الأنشطة التعليمية الملائمة للدرس بما تسمح لمشاركة جميع المتعلمين عند تنفيذها	
٢٧	يحلل المحتوى الدراسي لتحديد نتائج التعلم المرغوبة	
٢٨	يضمن في الخطة أمثلة واقعية مرتبطة بحياة المتعلمين اليومية لتساعدهم على فهم الدرس	
خامساً: معيار تنفيذ الدرس		
٢٩	يبدأ الدرس بمقدمة قصيرة لتشويق المتعلمين واثارة اهتمامهم بالدرس	
٣٠	يستخدم طرائق تدريس تكون حديثة قادرة على تحقيق اهداف المادة العلمية	
٣١	يشجع المتعلمين على النقاش والتساؤل وحرية التعبير	
٣٢	يعرض الموضوع بصورة متسلسلة ومنطقية	
٣٣	يطرح الاسئلة المثيرة للتفكير والابداع	
٣٤	يقدم المادة العلمية بطرق مختلفة وفق ميول واهتمامات المتعلمين	
٣٥	يربط المواقف التعليمية بمواقف مماثلة في الحياة العملية	
سادساً: معيار خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم		
٣٦	يهيئ اجواء يسودها الالفة والمحبة مع المتعلمين	
٣٧	يوفر بيئة صفية تعليمية امنة لتحقيق عملية التعليم	
٣٨	يعطي الحرية للمتعلمين لإبداء رأيهم قولاً وفعلاً	
٣٩	يستخدم السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تدل على المودة مع المتعلمين	
٤٠	يظهر الموضوعية والسيطرة داخل غرفة الصف	
٤١	يشجع على العمل التعاوني بين المتعلمين	
٤٢	يوفر بيئة تعليمية تحفز وتشجع على مهارات التفكير	

سابعاً: معيار التقويم			
٤٣	تستعمل نتائج التقويم في تعديل وتطوير المحتوى		
٤٤	يستخدم الاختبارات (الشفوية - المقالية - الموضوعية) عنده التقويم		
٤٥	ينفذ التقويم الشامل لجوانب الاهداف (المعرفية - الوجدانية - المهارية)		
٤٦	يحدد مواطن الضعف لدى المتعلمين ويعمل على رفعها		
٤٧	يحلل اداء المتعلمين ويزودهم بالتغذية الراجعة الملائمة		
٤٨	يتابع الواجبات البيتية بصورة يومية وتصحيحها		
٤٩	يدون انجازات المتعلمين في سجل خاص للملاحظات		

ملحق (٥)

أسماء السادة المحكمين مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	اسم المحكم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل(الجامعة/الكلية)
١	ا.د أحمد عبد المحسن كاظم	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية
٢	ا.د جلال شنته ال بطي	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الصرفة
٧	ا.د رياض كاظم عزوز	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
٣	ا.د سلام ناجي باقر	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية
٥	ا.د فاطمة رحيم عبد الحسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	ا.د مشرف محمد مجهول	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
٩	ا.د نجم عبد الله غالي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية
٤	ا.د نسرين حمزة عباس	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/ كلية التربية
١٠	ا.م.د اسراء كاظم عبد الحسين	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية
١٤	ا.م.د إيهاب إبراهيم زيدان	مناهج وطرائق تدري عامة	مديرية محافظة تربية بابل
٦	ا.م.د حردان احمد حردان	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية
١٨	ا.م.د حيدر محسن الشويلي	طرائق تدريس الفيزياء	جامعة ميسان/ كلية التربية
١٩	ا.م.د سنابل ثعبان سلمان	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الصرفة
١٦	ا.م.د علاء إبراهيم مرزوقي	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
١١	ا.م.د غسان كاظم جبر	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية
١٣	ا.م.د محمد عباس محمد	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ذي قار/ كلية التربية الاساسية
١٧	ا.م.د محمد مهدي صخي	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
١٥	ا.م.د مهدي محمد جواد	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
١٢	ا.م.د نعيم عجمي لهمود	طرائق تدريس الانكليزي	جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية
٢٠	م.د زينة عبد الجبار جاسم	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ميسان/ كلية التربية
٢١	م.د وسام نجم محمد	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
٢٣	ا.م.د رشا غني هاشم	طرائق تدريس الرياضيات	جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الصرفة
٢٢	ا.م.د نسرين قاسم عبد الرضا	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية

ملحق (٦)

الاستبانة بصيغتها النهائية بعد الاخذ بآراء السادة المحكمين



جامعة ميسان

كلية التربية الأساسية

قسم معلم الصفوف الأولى / الدراسات العليا

ماجستير مناهج وطرائق تدريس عامة

استبانة اراء المحكمين حول المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية

حضرت السيدة/.....المحترم/ة

تحية طيبة.....

يروم الباحث اجراء البحث الموسوم بـ (مدى توافر المعايير المهنية المعاصرة في أداء معلمي الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين) ولتحقق ذلك اعد الباحث الاستبانة المرفقة نظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في هذا الموضوع يرجى ابداء ملاحظاتكم القيمة في مدى ملائمة هذه المعايير لهذه الدراسة، أو إجراء التعديلات اللازمة خدمة للبحث العلمي.

مع جزيل الشكر والامتنان

معلومات تعريفية عن التدريسي

الباحث

محمد طالب حميد

.....الاسم الثلاثي

.....المؤهل العلمي

.....اللقب العلمي

.....مكان العمل

التعديل المقترح	غير صالحة	صالحة	أولاً: معيار المعرفة بطبيعة المادة الدراسية	
			١	متمكن من تخصصه العلمي
			٢	لديه المعرفة بمستويات الأهداف التربوية ومجالاتها
			٣	يمتلك ثقافة عامة في المواد الدراسية
			٤	يمتلك قاعدة لغوية سليمة مناسبة لمستوى المتعلمين
			٥	يطلع على كل جديد في تدريس مواد التخصص لاكتساب المعرفة والخبرات
			٦	لديه المعرفة باستعمال الادوات التكنولوجية
			ثانياً: معيار قيم واخلاقيات المهنة	
			٧	يظهر احترامه لنفسه وللآخرين
			٨	يحرص على استعمال لغة مهذبة في التعامل مع المتعلمين والزملاء والمشرفين
			٩	ينجز مسؤولياته التربوية بأمانة واخلاص
			١٠	يساهم في تقديم المبادرات لتطوير المجتمع المدرسي
			١١	ملتزم بالتعليمات والقوانين في تأدية اعماله وواجباته المدرسية
			١٢	يحرص على كسب ثقة وتقدير المتعلمين
			ثالثاً: معيار التطور المهني	
			١٣	يشترك باستمرار في فرص التطور المهني (ندوات, مؤتمرات, دورات)
			١٤	يسعى لتحسين ممارساته التربوية بصورة مستمرة.
			١٥	يتبادل الخبرات مع زملائه المعلمين في نفس التخصص والتخصصات الاخرى
			١٦	يطبق ملاحظات المشرف التربوي لتطوير مستواه الأكاديمي والمهني
			١٧	يطلع على مصادر التعلم المختلفة من خلال التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بمستواه الأكاديمي والمهني والعلمي
			١٨	يطلع على تجارب الدول المتقدمة والاستفادة منهم للارتقاء بمستواه المهني

رابعاً: معيار التخطيط للتدريس		
١٩	لديه القدرة على اعداد خطة يومية للمادة الدراسية	
٢٠	يضع اهدافاً تساعد على تنمية التفكير وحل المشكلات	
٢١	ملتزم بتنفيذ الخطة اليومية وفعاليات الدرس وفقاً للتوقيتات الزمنية للحصة	
٢٢	يضع اهدافاً تتسم بالشمول لجميع جوانب التعلم (معرفية - مهارية - وجدانية)	
٢٣	يحدد الانشطة التعليمية الملائمة للدرس بما تسمح لمشاركة جميع المتعلمين عند تنفيذها	
٢٤	يضمن في الخطة أمثلة واقعية مرتبطة بحياة المتعلمين اليومية لتساعدهم على فهم الدرس	
خامساً: معيار تنفيذ الدرس		
٢٥	يبدأ الدرس بمقدمة قصيرة لتشويق المتعلمين واثارة اهتمامهم بالدرس	
٢٦	يستخدم طرائق تدريس تكون حديثة قادرة على تحقيق اهداف المادة العلمية	
٢٧	يعرض الموضوع بصورة متسلسلة ومنطقية	
٢٨	يطرح الأسئلة المثيرة للتفكير والابداع	
٢٩	يقدم المادة العلمية بطرق مختلفة وفق ميول واهتمامات المتعلمين	
٣٠	يربط المواقف التعليمية بمواقف مماثلة في الحياة العملية	
سادساً: معيار خلق بيئة صفية مشجعة على التعلم		
٣١	يهيئ اجواء يسودها الالفة والمحبة مع المتعلمين	
٣٢	يوفر بيئة صفية تعليمية امنة لتحقيق عملية التعليم	
٣٣	يشجع المتعلمين على النقاش والتساؤل وحرية التعبير	
٣٤	يظهر الموضوعية والسيطرة داخل غرفة الصف	
٣٥	يشجع على العمل التعاوني بين المتعلمين	
٣٦	يهتم بتنظيم جلسات المتعلمين لمساعدتهم على الانتباه اثناء الدرس	
سابعاً: معيار التقويم		
٣٧	يستخدم الاختبارات الشفوية والتحريرية عند التقويم	
٣٨	ينفذ التقويم الشامل لجوانب الأهداف (المعرفية - الوجدانية - مهارية)	

			يستخدم التقويم المصاحب لتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين	٣٩
			يحلل أداء المتعلمين ويزودهم بالتغذية الراجعة الملائمة	٤٠
			يتابع الواجبات البيتية بصوره يومية وتصحيحها	٤١
			يدون انجازات المتعلمين في سجل خاص للملاحظات	٤٢

- Failure to keep pace with the training programs offered to first grade teachers with modern methods of in-service training and use of traditional methods in aspect of professional development.
- Inability of teachers to understand, integrate and manage technology materials in education.

The most important recommendations

- Benefiting from the list of professional standards of the current research when developing first grade teacher preparation programs
- Focusing on the educational enemies' curricula in faculties of basic education on their inclusion of contemporary professional standards.
- Focusing on the use of modern technology in vocational training programs for first grade teachers.

The most important suggestions

- Conducting research and studies similar to the current research to determine the availability of contemporary professional standards in the performance of teachers of specialized subjects at the primary level.
- Conducting training programs based on contemporary professional standards for first grade teachers to develop their teaching practices.
- Conducting a study to evaluate performance of applicator in departments of the first grades teacher in the faculties of Basic Education in the light of contemporary professional standards.

Abstract

Research aims to:

- Determining a list of contemporary professional standards for teachers of first grades in the primary stage.
- Measuring the availability of contemporary professional standards in performance of first grade teachers in primary stage from the supervisors' point of view.

In order to achieve objectives of the research, researcher followed the **descriptive analytical approach**, where the research **sample consisted of (158) supervisors and supervisors** of teachers of first grades in Iraq for the academic year (2021-2022) and the sample was chosen in a comprehensive inventory method for all members of the original community.

the researcher prepared the research tool (**questionnaire**) to measure the availability of contemporary professional standards in performance of first-grade teachers from the supervisors' point of view, after reviewing local and Arabic studies and international professional standards for teachers. Knowledge of the nature of the subject, values and ethics of the profession, professional development, planning for teaching, implementing teaching, creating a classroom environment that encourages the learning process, evaluation).

The researcher presented tool to a group of experts specialized in educational sciences and general teaching methods before distributing it to the research sample to take their opinions and observations, find the apparent honesty and logical analysis of the items. Extracting honesty and reliability, the researcher applied the tool to the basic sample and analyzed its results using the statistical packages (spss and excel) programs, as well as using some statistical equations, and the following results were reached:

- The degree of availability of contemporary professional standards in the performance of first grade teachers from the supervisors' point of view of the tool was a medium (achieved) if it reached the weighted mean (3.21) and its weight percentile (64.2%).

In light of the research results, the researcher presented a set of conclusions, recommendations and suggestions, the most important of which are:

The most important conclusions

- Teachers' possession of skill aspects (planning, implementation, evaluation, classroom management) because these aspects require careful follow-up by school principals and educational supervi

**And Scientific Research
University of Missan
College of Basic Education
Department of First Classes Teacher
Postgraduate Studies**



**Extent of Availability of Contemporary
Professional Standards in Performance of First
Grades Teacher In the Primary Stage to the
Point of View of the Supervisor**

A Thesis Submitted by

**To Council of College of Basic Education, University of Missan in
Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of
General Curricula and Methods of Teaching**

**Supervised by
Assistant Professor**

2021 A.D

1443 H